رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٨٩ - ٨ رجب ١٤٠٩ - العدد ٦٨٣٧ | ATH - THAWRA - Tuesday , Feb . 14 , 1989 - No . 6837 | ٧٥ فلساً

جريمة

ارتكبت القوات السورية في لبنان جريمة مروعة جديدة عندما اغتالت المواطن اللبناني فؤاد فاخوري في بلدة ديده بمنطقة الكورة بشمال لبنان على مرأى من زوجته واطفاله .

قمة رباعية عربية في بغداد نهاية الاسبوع

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى رئيس العربية اليمنية

مكسب للمواطنين .. تسعيرة جديدة للكهرباء

تهان للقائد بمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط

العواصم - ١٣ - واع : حيت الجاليات العراقية والعربية والاتحادات الطلابية في عدد من العواصم العالمية السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للثورة الثامن من شباط .

جاء ذلك في برقيات تهنئة رفعتها الى سيادته بهذه المناسبة الجاليات والاتحادات العراقية والعربية في كل من اليونان واستراليا مجددة العهد لسيادته على البقاء خلف قيادته التاريخية للذود عن الامة العربية وتحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وتمنت في ختام برقياتها دوام العز والسؤدد للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولعراقنا العظيم في ظل قيادته الفذة .

مجلة يمنية

زيارة السيد الرئيس صدام حسين لصنعاء الحدث الاول في تاريخ العلاقات بين القطرين

صنعاء - ١٣ - واع : وصفت مجلة (معين) اليمنية زيارة السيد الرئيس صدام حسين الى الجمهورية العربية اليمنية بانه الحدث الاول من نوعه في تاريخ العلاقات بين القطرين .

وقالت المجلة الشهرية في اول عدد لها يصدر بعد زيارة السيد الرئيس صدام حسين الى اليمن ان المحادثات التي اجراها السيد الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح هي صورة حية جسدت معاني التضامن التي عبر عنها الرئيس صدام حسين بقوله ان العروبة حصيلة التفاعل الخلاق ونتائجها عبرت عن افاق التجدد التي تطل بها صورة التضامن العربي اليوم .

واضافت المجلة ان اجتماع اللجنة العليا العراقية اليمنية المشتركة في بغداد قد اسفر عن نتائج ايجابية رائعة تعززت بالتكريم العراقي الرائع للمقاتلين اليمنيين الذين شاركوا اشقاءهم واجب الدفاع عن الارض العربية .

وشددت المجلة على انه من خلال هذا التكريم اتضح الدور الرائع للجمهورية العربية اليمنية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي ترجم ميثاق الدفاع العربي المشترك وبفضل هذا الموقف امتزج الدم اليمني بالدم

البقية - ص ١١

المبعوث الشخصي للرئيس القائد يختتم زيارته لصنعاء
الرئيس صالح يوافق على حضور القمة الرباعية

صنعاء -١٣- واع : تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين تتضمن توجيه الدعوة لحضور اجتماع القمة الرباعي الذي سيعقد ببغداد قريبا .

وقام بتسليم الرسالة مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء مساء اليوم . وحضر المقابلة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير العراقي في صنعاء .

وقال السيد حسن علي عقب المقابلة ان الرئيس علي عبدالله صالح قد عبر عن شكره لتوجيه الدعوة وموافقته عليها وفي موعدها المحدد .

واضاف ان الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح حمّله تحياته وتمنياته للسيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي بالتقدم والازدهار .

وقد غادر صنعاء مساء اليوم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح السيد حسن علي بعد زيارة قصيرة لليمن .

وكان في توديع المبعوث الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية اليمني والسفير العراقي في صنعاء .

وكان قد وصل الى صنعاء عصر اليوم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة .

البقية - ص ١١

الملك حسين يدعو الى قمة عربية عادية او استثنائية لبحث عودة مصر والمفاوضات العراقية الايرانية والقضيتين اللبنانية والفلسطينية

طوكيو - ١٣ - اف ب : دعا الملك حسين ملك الاردن الى عقد قمة عربية قريبا سواء كانت عادية او استثنائية لبحث مسالة عودة مصر الى الجامعة العربية والمفاوضات العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية .

وقال انه متفائل جدا حيال امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط خلال هذا العام واحتمال عقد لقاء بين الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن قريبا لبحث هذا الموضوع .

واضاف الملك حسين في مقابلة مع صحفيين يابانيين في عمان امس انه سيشدد امام الرئيس الاميركي جورج بوش على ضرورة متابعة الولايات المتحدة لحوارها الذي بدأ في كانون

البقية - ص ١١

الرئيس مبارك يستقبل وزيري الداخلية والعدل

القاهرة - ١٣ - واع : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم السيدين سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية واكرم عبدالقادر علي وزير العدل اللذين يزوران القاهرة حاليا .

وقال السيد سمير محمد عبدالوهاب في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان المقابلة تاتي في اطار التنسيق والعلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين حيث اطلع الرئيس مبارك على نتائج المباحثات الامنية بين وزارتي داخلية البلدين التي تستهدف تبادل المعلومات والخبرات لمكافحة الانشطة التي تمس امن وسيادة البلدين والامة العربية .

كابول .. تودع اخر جندي سوفيتي
الخلافات تحكم العلاقات بين المعارضة ومخاوف من حرب اهلية في افغانستان

كابول - ١٣ - وكالات الانباء : غادر اخر جندي سوفيتي يعمل في العاصمة الافغانية كابول المدينة بعد ظهر اليوم حيث تم اجلاء اخر وحدة مظليين سوفيت (حوالي ٦٠٠ رجل) من مطار كابول .

وكان المظليون الست مئة قد تولوا حراسة المطار المدني والعسكري للعاصمة الافغانية الذي تم منه اجلاء الجنود والمعدات السوفيتية منذ عدة اسابيع .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقبين قولهم ان احتفال الانسحاب الذي كان مقررا في البداية اقامته غدا «الثلاثاء» قدم ٢٤ ساعة .

ولم تقدم السلطات الافغانية اي ايضاح اخر بشان اجلاء اخر ٦٠٠ جندي سوفيتي مايزالون متمركزين في قاعدة شينداد الجوية الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا من حيرات (غرب البلاد) .

وكانت اذاعة موسكو قد ذكرت في وقت سابق اليوم ان رحيل اخر الوحدات السوفيتية المنسحبة من كابول جوا قد تاخر بسبب تساقط الثلوج واكدت ان رحيل هذه الوحدات قد انجز تماما تقريبا

ونقلت الاذاعة عن قائد الوحدة السوفيتية الجنرال بوريس غروموف اوندة قوله انه تم تسليم ٢٣ معسكرا سوفيتيا في افغانستان الى الجيش الافغاني .

البقية - ص ١١

اقرار تسعيرة جديدة للكهرباء وخلق التوازن بين واقع الاستهلاك وترشيد الطاقة
اكثر من ٣٣ مليون دينار انخفاض في عوائد الكهرباء المجهزة الى المواطنين

تبدأ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ابتداء من اول اذار المقبل بتطبيق تعريفة جديدة لاستهلاك الطاقة الكهربائية في القطر تهدف الى تحقيق التوازن بين مدخولات عموم المواطنين من جهة ومتطلبات ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية من جهة اخرى .

فعلى الرغم من ان تكاليف ايصال الكهرباء ومنذ اعداد التعريفة القديمة عام ١٩٨١ قد ازدادت بنسبة ٥٠٪ حيث ارتفع معدل كلفة الوحدة الكهربائية الواحدة من ٨ فلوس عام ١٩٨٠ الى ١٢ فلسا عام ١٩٨٨ الا ان التعريفة الجديدة للسكن جاءت مفيدة لجميع المواطنين .

وتحدث السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري عن التعريفة الجديدة قائلا :

في مجال الاستهلاك المنزلي خارج حدود امانة بغداد ومركز المحافظات ستبقى نفس الاسعار المعمول بها حاليا وهي الى حد ١٥٠ وحدة شهريا بسعر ٥ فلوس ومن ١٥١ وحدة الى ٣٦٠ وحدة بسعر ٨ فلوس ومن ٣٦١ وحدة فاكثر بسعر ١٥ فلسا حيث ان معدل سعر البيع بهذه الاسعار يبلغ ١٢٨ر٩ فلسا في الوقت الذي يبلغ معدل الكلفة ١٢ فلسا وقد تم الابقاء على هذه الاسعار بهدف دعم المواطنين من سكنة القرى والارياف وخارج مراكز المحافظات رغم ان الخسارة الكلية للدولة لهذه الفئة من المواطنين تبلغ حوالي (٧) ملايين دينار .

وفي مجال الاستهلاك المنزلي داخل حدود امانة بغداد ومراكز المحافظات ستبقى التسعيرة الحالية وهي (٨) فلوس للاستهلاك الذي لايزيد عن ٣٠٠ وحدة شهريا و(١٠) فلوس بالنسبة للاستهلاك الذي يزيد عن هذا الحد ولايتجاوز ٣٦٠ وحدة رغم ان معدل كلفة الوحدة الكهربائية يبلغ ١٢ فلسا ومعدل سعر البيع لهذه الفئة يبلغ ٨٫٨٩ فلسا حيث تتحمل الدولة خسارة كلية لهذه الفئة تبلغ بحدود ٣٫٧٥٠ مليون دينار . فيما سيتم تخفيض الاسعار بالنسبة للاستهلاك الذي يزيد على ٣٦٠ وحدة

البقية - ص ١١

٣ جنائب تعود الى ام قصر و«البحر العربي» تغادره

غادرت ميناء ام قصر بمحافظة البصرة الباسلة امس الاول الباخرة العراقية «البحر العربي» وهي محملة بالف طن من التمور العراقية المصدرة للخارج .

وتعد «البحر العربي» التي وصلت الموانىء العراقية في السادس والعشرين من الشهر الماضي الباخرة الثانية والثلاثين التي تغادر ميناءي ام قصر وخور الزبير منذ سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي .

وعلى الصعيد نفسه عادت الى ميناء ام قصر امس الاول ثلاث جنائب بحرية بعد ان افرغت في الموانىء العربية بالخليج العربي اربعة الاف و٥٠٠ طن من التمور العراقية المصدرة للخارج .

اجراء سوري لتفتيت الجيش اللبناني

بيروت - ١٣ - واع : استنكرت قيادة الجيش اللبناني قيام قوات النظام السوري بمنع افرادها من العودة الى وحداتهم .

ونقل راديو صوت لبنان عن مصدر عسكري بقيادة الجيش اللبناني قوله ان القوات السورية قامت ايضا بمنع افراد الجيش اللبناني من المرور عبر حواجزها التي تفصل المناطق الشرقية عن شمال لبنان والبقاع وبيروت الغربية واجبارهم على العودة الى مناطق تقع تحت سيطرة القوات السورية .

وعزا المصدر اجراء القوات السورية هذا الى اضعاف المؤسسة العسكرية اللبنانية وذلك عبر شرذمة وتفتيت الجيش اللبناني خدمة لمخططه الرامي الى تكريس تقسيم لبنان .



لنا رأينا ..

● الكويت ● عبد الله احمد حسين

ان عرب مجلس التعاون كغيرهم من ابناء الامة العربية يهمهم ان تبقى عروبتهم وان تسود على ارضهم . وان يصدوا الغزوات الاجنبية سواء اكانت ثقافية ام اجتماعية ام عسكرية . وهم يدركون ان ايران هي عدوهم التاريخي اللدود والقريب ايضا . وانهم ان لم يكونوا في وحدة مع اخوتهم العرب او على الاقل في وحدة موقف معهم فانهم ضائعون لامحالة . لذا فهم لايجدون مبررا لاولئك الذين لايتشاورون مع العراق في ما يتعلق بمصير المنطقة او يرفضون تطوير العلاقات معه الى مرحلة متقدمة على طريق الوحدة .

ان فرض اي طوق على عرب التعاون مرفوض لانهم جزء من الامة العربية ولان دساتير دول مجلس التعاون تؤكد على ان هذه الدول جزء لايتجزأ من الوطن العربي .. وعلى هذا الاساس فان اعطاء العراق العربي دوره في المنطقة مسالة مصيرية وذات اهمية خاصة لها اثرها ليس على دول الخليج العربية فحسب ولكن على الامة العربية كلها .

نقدر تماما تلك الاجتهادات من الكويت والبحرين والقائمة على التشاور مع العراق كلما جد جديد ولكننا نطالب بالمزيد من هذه الاتصالات وندعو الى هدم الجدار المصطنع الذي تحاول جهات معلومة ان تقيمه بين العراق وبين مجلس التعاون .

ليست هناك خصوصية لدول مجلس التعاون تختلف عن الخصوصية العراقية يمكن التعويل عليها للقبول بان يكون العراق بعيدا عن عرب الخليج . ولايعقل مطلقا ان يتصور احد بان الزبير والبصرة ابعد من الكويت او البحرين من مسقط وصلالة مثلا

ان لعرب التعاون رأيا يؤكد على ان الابواب يجب ان تفتح على مصاريعها بين العراق وعرب الخليج الاخرين لان العراقيين من عرب الخليج ايضا ولذا فمن الخير ان لايبقى الوضع غير الطبيعي مستمرا فيكون العراق في جانب ودول مجلس التعاون في جانب اخر .

لقد تطورت الامور في الوطن العربي وفي العالم ولم يعد هناك مايبرر ان تكون هناك خصوصية لدول مجلس التعاون تختلف تماما عن خصوصية العراق وهو اكبر دولة عربية في الخليج العربي . وهو الذي صد البلاء الاصفر عن المنطقة بصدور ابطاله الميامين .

البقية - ص ١١

في تقرير للمعارضة من باريس
٤٠ مليون دولار عائدات كبار المسؤولين الايرانيين من المخدرات العام الماضي

باريس - ١٣ - واع : اكدت المعارضة الايرانية ان كبار مسؤولي النظام الايراني يمارسون تجارة تهريب المخدرات عبر الحقائب الدبلوماسية حيث بلغت عائداتهم منها خلال العام الماضي حوالي (٤٠) مليون دولار .

وقالت المعارضة في تقرير لها نشر في باريس اليوم ان العاصمة الايطالية روما هي المحطة الرئيسية لشبكة تهريب المخدرات ومن هناك يتم نقلها وتوزيعها إلى اوربا .

وسخر التقرير من ادعاءات النظام الايراني حول مكافحة المخدرات مؤكدا ان كبار تجار ومهربي الافيون والحشيشة يخضعون لحماية كبار مسؤولي النظام وعلى راسهم موسوي اردبيلي رئيس المحكمة العليا في ايران الذي حال دون تنفيذ عقوبة اصدرها حاكم مدينة كرمان ضد احد كبار مهربي المخدرات في ايران .

واكد التقرير ان كبير تجار

البقية - ص ١١

حملة الاعدامات مستمرة في ايران
رغم ادعاء النظام بالعفو عن السجناء السياسيين

باريس - ١٣ - واع : اشارت صحيفة (اللوموندية) الى استمرار حملة الاعدامات الواسعة في ايران ضد السجناء والمعتقلين السياسيين وذلك في الوقت الذي يدعي فيه النظام الايراني انه اصدر عفوا عنهم ..

ونقلت الصحيفة عن مصادر المعارضة الايرانية قولها ان النظام الايراني ينوي مواصلة حملة الاعدامات وهو مايعرض حياة المئات من المعارضين الايرانيين للخطر ..

واضافت ان المعارضة الايرانية وجهت نداءات الى منظمات حقوق الانسان والامين العام للامم المتحدة من اجل التدخل والضغط على النظام الايراني لمنعه من مواصلة حملة الاعدامات ..

١٥ شباط .. انعقاد القمة المغربية الثانية

الرباط -١٣- ا ف ب : يلتقي قادة اقطار المغرب العربي الخمسة (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا) في مراكش يوم ١٥ شباط الحالي .

وتهدف القمة المغربية الثانية التي تستمر ثلاثة ايام الى وضع اللبنات الاولى للمغرب العربي الكبير .

بناء على طلب العراق ..
اجتماع وزاري لـ « اوابك» لانهاء تعليق عضوية مصر في المنظمة

تعقد منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) في الخامس من ايار المقبل اجتماعا على مستوى الوزراء للنظر في انهاء تعليق عضوية مصر في المنظمة بناء على طلب تقدم به العراق .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية الدكتور عبد العزيز الوتاري الامين العام المساعد للمنظمة وقال ان طلب العراق لقي ترحيبا كبيرا من وزراء الاقطار الاعضاء في المنظمة لما تتمتع به مصر من مكانة سياسية واقتصادية كبيرة في الوطن العربي ستضيف للمنظمة قوة عربية جديدة لدفعها الى الامام .

ويذكر ان الدكتور عبد العزيز الوتاري موجود حاليا في بغداد بعد ان شارك في اعمال الندوة الاقتصادية العربية حول انعكاسات الحرب العراقية الايرانية على اقتصاديات المنطقة العربية .

وكان السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط قد وجه رسالة الشهر الماضي الى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة بوصفه رئيسا لمجلس وزراء منظمة اوابك في دورته الحالية تضمنت طلب العراق باعادة عضوية مصر الى المنظمة .

بدء مباحثات امنية بين العراق ومصر

القاهرة - ١٣ - واع : بدأت في القاهرة اليوم المباحثات العراقية المصرية برئاسة وزيري داخلية البلدين السيد سمير محمد عبدالوهاب واللواء زكي بدر .

وقال اللواء زكي بدر في كلمة رحب فيها بالوفد العراقي ان العراق المقاتل الجسور المدافع عن امته استطاع ان يحقق النصر الحاسم في واحدة من اعظم معارك التاريخ المعاصر واشرفها وابعدها اثرا .

البقية - ص ١١

القوات الصهيونية تكثف اجراءاتها القمعية
لعب اطفال واجسام متفجرة وعلب مسمومة في شوارع المدن الفلسطينية

العواصم - ١٣ - وكالات الانباء : استشهد فتى فلسطيني واصيب خمسة اخرون بجروح احدهم في حالة خطيرة اثر انفجار جسمين غريبين زرعتهما قوات الاحتلال الصهيوني شمالي الضفة الغربية المحتلة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية قولها ان امين محمد ابو الرب ، ١٦ سنة من قرية قباطية استشهد عندما انفجر جسم غريب على طريق قريب من هذه القرية الواقعة قرب جنين في ظروف لم تتضح بعد .

وفي قطاع غزة اعترف ناطق باسم القوات الصهيونية ان قوات الاحتلال اطلقت النار على تظاهرة في مدينة شفع على الحدود مع مصر واصابت شابين فلسطينيين بجروح خطيرة .

واصيب عدد من الاطفال الفلسطينيين في مدينة نابلس المحتلة بحروق اثر انفجار عبوة حارقة على شكل لعب للاطفال في وقت القى فيه المستوطنون الصهاينة علبا من البسكويت المسموم في مدينة الخليل مستهدفين الاطفال الفلسطينيين بالمدينة .

واكدت الانباء ان سلطات الاحتلال كثفت حملة الاعتقالات لتشمل ثمانين مواطنا .

وفي القليبة اخلت سلطات الاحتلال منزلين تمهيدا لنسفهما في وقت حولت فيه مدرسة ثانية في طولكرم الى ثكنة عسكرية .

وعلى صعيد اخر وصف السيد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لصحيفة الوطن الكويتية اليوم مواقف امريكا الغامضة من احلال السلام في الشرق الاوسط بانها تعرقل استئناف الحوار الفلسطيني الاميركي الذي بدأ في كانون الاول الماضي .

وقال ان المنظمة لاتعد الحوار

البقية - ص ١١

تظاهرة ايرانية في ولاية امريكية تطالب بسقوط خميني
طالب جامعي يحرق نفسه احتجاجا على ممارسات النظام

الولايات المتحدة - ١٣ - ا ف ب : تظاهر حوالي ١٢ الف ايراني امس (الاحد) الماضي في احدى ضواحي لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا الاميركية وهم يهتفون (الموت لخميني) ..

وجاء تنظيم هذه التظاهرة الاحتجاجية الحاشدة بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام نظام خميني في ايران ..

ويذكر ان مدينة لوس انجلوس تضم حوالي نصف مليون لاجيء ايراني .

من جهة اخرى اكدت مصادر المعارضة الايرانية في باريس اليوم ان طالبا جامعيا ايرانيا قام بداية الشهر الحالي باحراق نفسه وسط تجمع للطلبة في مدينة مشهد احتجاجا على ممارسات سلطات النظام القمعية .

وقالت هذه المصادر ان الضحية وهو طالب في كلية الاداب قسم اللغات الاجنبية بجامعة مشهد قد نقل الى المستشفى لكنه توفي هناك بعد اربعة ايام من الحادث .

الصحراء المغربية ..
الحواجز النفسية ازيلت والحل اصبح على الابواب

بعد لقاء مراكش ، الاول من نوعه ، بين العاهل المغربي وجبهة البوليساريو ، يبدو ان جرح الحرب الصحراوية بات وشيك الالتئام . لكن حربا عمرها ثلاثة عشر عاما لا يمكن ان تنتهي بين ليلة وضحاها وكان شيئا لم يكن . ورغم ذلك ، فالمبادرات الايجابية ، من الطرفين ، التي تلت لقاء مراكش تشجع على الكثير من التفاؤل بالحل القادم مع الاستفتاء وربما قبله .

في التحقيق التالي تقدم اورينت برس اخر مستجدات وجهتي نظر الطرفين .

مبادرة ملكية

ابواب قصري مفتوحة . وبوسع قادة جبهة البوليساريو ان ياتوا . فنحن مستعدون للنقاش ، لكن للنقاش فقط وليس للتفاوض .

بهذا الكلام /المبادرة ، كان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد سجل موقفا سياسيا ، عده بعض المراقبين «تطورا نوعيا» في قضية الصحراء الغربية . وكان الملك الحسن قد ادلى بهذا الكلام خلال مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «لوبوان» الفرنسية ونشرتها في عددها الصادر في الثاني عشر من كانون الاول الفائت .

وكان الملك قد قال في المقابلة نفسها ايضا : «هناك الان ثمة رياح وفاق وسلام تهب على العالم ، ولابد من انعكاس ذلك على الصراعات الاقليمية» .

لكنه كان قد قال ايضا : «لقد اعطينا موافقتنا على مسالة اجراء استفتاء عام في الصحراء لكن اذا جاءت نتائج هذا الاستفتاء سلبية فنحن نحتفظ بحقنا باتخاذ الاجراءات المناسبة .. واذا سارت الامور بشكل طبيعي ، فان الاستفتاء سيحصل من هنا الى مطلع الصيف القادم على ابعد تقدير» .

وعندما سالوه عما اذا كان مستعدا لتقبل فكرة «الدولة الصحراوية» ، اجاب الملك : «ان احدا لم يعد يتكلم الان عن الاستقلال الذاتي والانفصال ، لان هذا سيكون بمثابة سرطان بالنسبة الى موريتانيا والجزائر والمغرب» .

لقاء مراكش

في المقابل ، فان قادة البوليساريو المطالبين دائما ومنذ سنوات طويلة بمفاوضات مباشرة مع المغرب ، تجاوبوا مع مبادرة العاهل المغربي . وهذا ماتجسد فعلا في الثالث من كانون الثاني الفائت ، عندما بادرت جبهة البوليساريو الى ارسال ثلاثة من كبار المسؤولين فيها الى مراكش .

قادة البوليساريو امضوا ثلاثة ايام في المغرب ، اجروا خلالها جولتين من التفاوض (او النقاش) مع الملك الحسن . وكانت النتيجة تحولا دراماتيكيا ملحوظا في مسار قضية الصحراء العالقة منذ ثلاثة عشر عاما .

اللقاء الاول بين قادة البوليساريو والملك المغربي كان مثمرا اذن ، ومحمد عبدالعزيز اعلن مباركته للقاء مراكش . ولهذا الاعلان دلالته البالغة ، فالرجل هو الامين العام لجبهة البوليساريو ، وهو ايضا رئيس مايسمى بالجمهورية الصحراوية .

هنا ، ومن باب اضفاء مزيد من الاضواء على المسار الذي آلت اليه «رياح الحل السلمي» ، التي يبدو انها بدات تهب فعلا على رمال الصحراء الحارقة ، ننقل النص الحرفي للمقابلة التي اجريت مؤخرا مع السيد عبدالعزيز .

هدنة شباط

- ماذا بعد لقاء مراكش ؟

● اننا حريصون جدا على تشجيع مناخ الحوار والبحث عن حل سلمي ، ومن هذا المنطلق قررنا ، ومن جانب واحد ، هدنة عسكرية خلال شهر شباط بكامله .

- ماهي مبررات خطوتكم الايجابية التفاؤلية هذه ؟

● هناك اولا ايجابيات لقاء مراكش . وهناك ايضا الجهود الحثيثة المبذولة من جانب منظمة الامم المتحدة .

لقد كان لقاء مراكش حدثا بحد ذاته ، لانه اتاح ازالة الحواجز النفسية التي كانت تعترض طريق اي حوار . والاهم من ذلك ، ان مضمون اللقاء كان ايجابيا ايضا .

- هل يعني هذا ان حل قضية الصحراء بات وشيكا ؟

● بالتاكيد ، ان صراعا عمره ثلاثة عشر عاما لا يمكن ان يحسم في يوم او ثلاثة ايام

- ماكان موضوع النقاش بين قيادة البوليساريو والملك المغربي ؟

آلية الاستفتاء

● لقد طرحنا على الملك وجهة نظرنا حول طريقتين ممكنتين للتوصل الى حل ، اما ان ينحصر نقاشنا معه حول آلية اجراء الاستفتاء ، واما ان نتناقش في الحل نفسه .

وبالنسبة للطريقة الاولى ، فنحن نتمسك بتحقيق مسالة اساسية قبل اجراء الاستفتاء وهي : ان يسحب المغرب قواته واداربيه والمغاربة المدنيين من الصحراء قبل عملية التصويت .

- بالنسبة لكم ، اي الطريقتين تفضلون ؟

● المهم بالنسبة لنا هو التوصل الى اتفاق مع المغاربة قبل الاستفتاء .

- وهل يشاطركم جلالة الملك الحسن هذا الراي ؟

● اجل .

- في حال حصول اتفاق قبل الاستفتاء .. الا يصبح هذا الاستفتاء غير مهم بحد ذاته ؟

- ليس وارد على الاطلاق تهميش الاستفتاء والتقليل من اهميته ، الاستفتاء يشكل جزءا اساسيا من الحل ، وهو يجب ان يجري ، كل مافي الامر انه من الافضل ان يكون طرفا النزاع متفاهمين قبل اجرائه .

نحن مغاربة

- ماذا سيكون موقفكم اذا جاءت نتائج الاستفتاء ضد موقفكم ؟

● اذا جرى الاستفتاء بحرية تامة ، واذا اختار الشعب الصحراوي الانضمام الى المغرب ، فسوف نمثل امام السلطات المغربية ونقول لها : «نحن مواطنون مغاربة ، افعلوا بنا ماتشاؤون» .

- وهل سيتبعكم جميع الصحراويين في هذا الخيار ؟

● اذا جرى الاستفتاء بحرية تامة ، فان الجميع سوف يقبلون بالنتائج . المشكلة الاساسية هي في الضمانات الملازمة لتحقيق آلية سليمة لعملية التصويت ، فنحن لانستطيع ان نقبل بان يصوت ستون الف صحراوي في منطقة يتواجد فيها ١٦٧ الف مغربي عسكري و١٢٠ الف مغربي مدني .

- هل قدم لكم الملك الحسن ضمانات معينة لحرية الاستفتاء ؟

● لايمكنني هنا ان اكشف كل مادار في المحادثات مع الملك . غير انني استطيع ان اؤكد اننا وجدنا في الملك رجلا منفتحا على الحوار ومستعدا للنقاش في كل شيء .

- قمة دول المغرب العربي ، التي ستنعقد في مراكش في شباط الجاري ، هل يمكن ان تؤدي الى فتح طريق الحل لمشكلة الصحراء ؟

● لكي تنجح هذه القمة في هذه المسالة ، يجب ان يسبقها اتفاق مابين البوليساريو والمغرب .

- وهل هذه مجرد امنية ام اعلان موقف ؟

● حتى الان هذه امنية فقط . لكنني اقول بان الظروف مؤاتية لتحقيقها .

العاهل المغربي : ابوابنا مفتوحة

رئيس البوليساريو : المهم حرية الاستفتاء

باختصار

● الرياض بدات بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض امس اجتماعات اللجنة الفنية لمناقشة سبل تطوير نظام العبور الترانزيت بين دول المجلس .

● رفض رئيس الاركان السوفيتي الجديد الجنرال ميخائيل مويسييف اليوم دعوات الى الغاء التجنيد الاجباري في الاتحاد السوفيتي وقال ان ذلك سيكون باهظ التكاليف .

● اطلق مسلحان النار على محلم بارز وارادياه قتيلا في الحال بعد اقتحام منزله شمالي مدينة بلفاست بايرلندا الشمالية امس .

● دعت حكومة جنوب افريقيا العنصرية الى اجراء تحقيقات عاجلة في ما وصفته بادعاءات انغولا عن قيام قوات جنوب افريقيا بغزو عسكري لاراضي انغولا في الاسبوع الماضي .

● اجبرت رياح عنيفة على علو مرتفع سلاح الجو الاميركي الليلة قبل الماضية على تاجيل اطلاق مقرر للصاروخ دلتا ٢ الذي سيضع في المدار قمرا صناعيا للملاحة .

● اعلن وزير الدفاع في نيوزيلندا بوب تيزارد اليوم الاثنين ان الجنرال النيوزيلندي دون ماكيفر سيكون القائد الجديد للقوة متعددة الجنسية لحفظ السلام في سيناء .

زيارة مفاجئة للرئيس الجزائري الى ليبيا

الجزائر - ١٣ - اف ب : ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد غادر الجزائر صباح يوم الاثنين متجها الى طرابلس .

ولم توضح الوكالة مدة او هدف هذه الزيارة غير المتوقعة في الوقت الذي تستقبل فيه العاصمة الجزائرية الرئيس التنزاني علي حسن مويني في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

ويشير المراقبون الى ان زيارة الرئيس الشاذلي تاتي بعد زيارة ((العمل والصداقة)) التي قام بها للمغرب الاسبوع الماضي واستغرقت ثلاثة ايام والتي رسخت التلاقي الجزائري المغربي . كما انها تاتي عشية القمة المغربية المقرر عقدها في ١٥ شباط الحالي

موقف

الانتفاضة .. معطيات ومؤشرات مهمة

في شهرها الخامس عشر ، استطاعت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ان تفرض جملة من المعطيات على ساحة العمل السياسي فلسطينيا ودوليا . فمن جهة استطاع ابطال الانتفاضة بالارض المحتلة ان يفضحوا الوحشية الصهيونية المعززة بكل وسائل البطش امام الارادة الشعبية الفلسطينية العزلاء من كل سلاح سوى سلاح الايمان بالحق والتصميم الثابت على نيل الحقوق الوطنية المشروعة كاملة غير منقوصة .

ومن جهة اخرى فقد اعطت الانتفاضة الفلسطينية العارمة ، زخما سياسيا لمنظمة التحرير تمثل بالتاييد الدولي الواسع والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ، وباتت مكاتب منظمة التحرير في الكثير من بلدان العالم ، تتحول الى سفارات رسمية لفلسطين العربية وعاصمتها القدس .

لقد امنت الانتفاضة الفلسطينية وتصرفت دوما على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانها القائد الفعلي والميداني لنضالات هذا الشعب وكفاحه الوطني المقدس ، وهذا بدوره ادى الى فشل كل المساعي التي حاولت اخفاء الحقيقة بغربال . بحيث ان القوى الدولية التي كانت تعد مسالة اللقاء بمنظمة التحرير والتحاور معها والاعتراف بها من ثوابت المستحيلات في سياستها ، اضطرت امام تصاعد التاييد والاعتراف الدولي الى الدخول لساحة الواقع وفتح الحوار مع المنظمة كونها الطرف الرئيسي والمعني مباشرة بالقضية الفلسطينية ، والمسؤول الفعلي عن تحقيق امال وطموحات الشعب العربي الفلسطيني .

ومن المعطيات التي فرضتها الانتفاضة الباسلة بالارض المحتلة ، ان اطرافا دولية عديدة وفاعلة باتت تتحدث اليوم بصورة علنية لا غموض ولا لبس فيها عن حقيقة ان الانتفاضة قلبت الكثير من المعادلات السياسية في المنطقة راسا على عقب . فبعد ان كانت تلك الاطراف الدولية تتحدث بصوت منخفض عن اللاجئين وحقوق اللاجئين ، صارت تتحدث اليوم بوضوح تام عن شعب فلسطين وارادة هذا الشعب الوطنية وعن حقه بدولة ذات سيادة مستقلة على ارضه الوطنية . بحيث ان استمرار الوضع الذي يريده الصهاينة لم يعد ممكنا ، وان مسالة الاحتلال الصهيوني واستمرار هذا الاحتلال ، باتت امرا تجاوزته الوقائع والمعطيات التي افرزتها الانتفاضة ، وصار خلف المساعي الحثيثة الرامية الى الاقرار الدولي الرسمي بحق شعب فلسطين بدولة مستقلة على ارضه الوطنية .

وبعد ان كان العالم - تحت تاثير الدعاية الصهيونية الزائفة - يتحدث عن (اسرائيل) كواحة للديمقراطية ، التي يحيط بها العرب لتدميرها ، جاءت الانتفاضة الباسلة لتكشف الصورة الحقيقية الهمجية للصهيونية والطبيعة العنصرية العدوانية للكيان الصهيوني الغاصب ، ولفضح الممارسات الوحشية التي يرتكبها جنود الاحتلال المدججون باحدث انواع السلاح ، ضد اطفال لايملكون سوى حجارة ارضهم وايمانهم المطلق بضرورة انهاء الاحتلال وتكريس حقهم في تقرير مصيرهم على ارضهم الوطنية .

ومن الحقائق التي فرضتها الانتفاضة بقوة على ارض الواقع ، انها ابطلت نظرية التوازن الاستراتيجي التي تستر وراءها النظام السوري المتخاذل والمتواطىء مع الكيان الصهيوني . هذا النظام الذي طبل طويلا بهذه النظرية لستر عجزه وتخاذله حتى جاءت الانتفاضة لتؤكد زيف وبطلان هذه النظرية ولتؤكد انه عندما توفرت الارادة الوطنية الخالصة والرغبة الصميمية في التحرير ، فان الحجارة استطاعت ان تفعل اكثر بكثير من كل الاسلحة التي علاها الصدا لطول اهمالها والتي لم يستعملها حافظ اسد يوما الا لدك المخيمات او لحماية نفسه من غضب الشعب او لضرب المدن السورية وتدميرها على اهلها .

وازاء هذا ، فقد كان طبيعيا ان يستميت الصهاينة لقمع الانتفاضة ، وان يبذلوا كل ماوسعهم لانهائها ، ذلك انها فضحت عنصريتهم وعدوانيتهم ، مثلما فتحت امام العمل الفلسطيني السياسي ، ابوابا طالما ظن الصهاينة انها مغلقة امامه .

وبدا الحوار الاوربي الفلسطيني والاميركي الفلسطيني ، مما اتاح وصول الصوت الفلسطيني الوطني الى اعماق ابعد في اوساط الراي العام العالمي مما وفر المزيد من التاييد للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . ويمكن القول ان الدوائر الصهيونية تستميت اليوم لقطع الحوار الاميركي والاوربي مع منظمة التحرير ، لافشال دوره في ايصال صوت الحق الى مديات ابعد . لكن القيادة الفلسطينية التي استطاعت ان تفجر الانتفاضة وتصعدها وترعاها ، تعرف كيف تستمر في تثمير هذه الانتفاضة حتى تحقيق كل الاهداف الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

● الشؤون السياسية ●

ضوء

اورو - غيت !

في اعقاب انكشاف فضيحة ايران - غيت ومارافقها من اعترافات وتحقيقات وما اثارته من ردود افعال ومؤشرات، بدات سلسلة من الفضائح والصفقات المماثلة تتكشف تباعا في معظم الدول الاوربية ان لم نقل جميعها !

وبرغم ان معظم الدول الاوربية كانت قد اعلنت (رسميا) انها فرضت حظر السلاح على طرفي النزاع.. فقد ظهر وتكشف ان تلك الدول نفسها كانت تعقد الصفقات مع ايران وكانت تنفذها بوسائل غير شريفة وغير مشروعة، وكانت تزود نظام طهران بكل اشكال الاسلحة التي تمكنه من مواصلة حربه العدوانية ضد العراق.

وطبقا لاجهزة الاعلام والصحف في الدول الاوربية نفسها، فقد ظهر ان معظم تلك الدول، ان لم نقل جميعها، اسهمت بقدر او باخر في صفقات وفضائح امداد ايران بالاسلحة والذخائر وقطع الغيار.. لقد كانت هناك ايران - غيت بلجيكية وايران - غيت بريطانية وثالثة المانية اتحادية ورابعة فرنسية وخامسة اسبانية وسابعة وعاشرة.. وباختصار لم تبق دولة اوربية بدون ايران - غيت خاصة بها !

ومن هنا، فان فضيحة ايران - غيت النمساوية التي كشفت مجلة (بروفيل) النقاب عنها ليست اول ولا اخر ايران - غيت اوربية، فالفضائح كثيرة والعمولات كبيرة والمتورطون كثيرون، ومازالت هناك فضائح اخرى واسرار لم تتكشف حتى الان !

ولكن فضائح ايران - غيت الاوربية الشاملة هذه تطرح سؤالا صغيرا:

كيف تستقيم هذه الممارسات الفضائحية، اللاانسانية واللااخلاقية مع ما ترفعه جميع الدول الاوربية من شعارات ومثل حضارية وانسانية.. ومع الكلام الطويل العريض الذي يطلقونه يوميا عن الامن والسلام وحقوق الانسان ؟!

لماذا كانت هذه الدول حريصة على تسعير الحرب وتاجيج نيرانها من خلال مد الطرف الايراني المصر على استمرار الحرب بالسلاح والعتاد..

وكيف نفسر هذه الازدواجية في موقف الدول الاوربية ؟

ربما يقول البعض انها البراغماتية في السياسة الدولية وان المصالح المالية والاقتصادية هي التي تحكم مواقف معظم دول العالم..

ولكن هل يعني هذا ان عالمنا الراهن قد اصبح بلا مثل ولا مبادىء ؟

ثم اليست هذه الممارسات اللااخلاقية واللاانسانية ممارسات متخلفة وهمجية ايضا.. ام ان التخلف حكر على عالمنا الثالث فقط ؟!

● صبري ●

عرفات قبل الدعوة لالقاء خطاب في مؤتمر الجمعية العربية الاميركية بواشنطن

عمان : مراسلنا

قال مصدر فلسطيني مطلع لمراسل «الـ...» في عمان ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل دعوة الجمعية العربية الاميركية لالقاء خطاب في مؤتمرها السنوي الذي سيبدا اعماله في نيسان القادم بعد ان تلقت المنظمة تاكيدات من ادارة الرئيس جورج بوش بانها لن تمانع من اعطائه تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة لهذا الغرض وكبادرة حسن نية تجاه الغرب والفلسطينيين .

واضاف المصدر الفلسطيني ان السلطات الاميركية ستمنح السيد عرفات تاشيرة دخول وان المنظمة قد تلقت تاكيدات بهذا الصدد عن طريق رئيس الجمعية خليل جيشان .

واوضح المصدر المطلع بان مجلس رؤساء المنظمات العربية الاميركية الذي التقى بالسيد ياسر عرفات في تونس مؤخرا قد بحث عدة افكار اميركية مع القيادة الفلسطينية تتصل بالحوار الاميركي الفلسطيني تناولت رغبة الادارة الاميركية بان ترشح منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولا رسميا يمثلها في الحوار مع الولايات المتحدة ويعبر بشكل رسمي ومسؤول عن مواقف وسياسة المنظمة بهدف تفادي تعدد الاتجاهات داخل المنظمة .

وقال المصدر الفلسطيني ان الاتجاه الان بشان زيارة عرفات لواشنطن ان تطلب الجمعية العربية الاميركية من السلطات الاميركية تاشيرة دخول الى السيد عرفات للاراضي الاميركية بناء على دعوتها الرسمية لرئيس المنظمة وان عرفات لن يتقدم باي طلب للحصول على مثل هذه التاشيرة .

بنازير بوتو تواصل محادثاتها مع الزعماء الصينيين

بكين - ١٣ - رويتر : التقت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو في ختام زيارتها للصين بالزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ في مدينة شنغهاي اليوم الاثنين .

واكد مسؤول بالحكومة الصينية ان السيدة بوتو والسيد دينغ التقيا ولكن تفاصيل مباحثاتهما لم يفصح عنها بعد .

وتركزت زيارة السيدة بوتو التي استغرقت ثلاثة ايام للصين وهي اول رحلة رسمية لها خارج البلاد منذ توليها منصبها على قضية افغانستان وتدعيم العلاقات القوية بين الصين وباكستان التي اقامها والدها ذو الفقار علي بوتو في الستينات .

وحثت الصين وباكستان المجاهدين الافغان على تشكيل حكومة مؤقتة ذات قاعدة عريضة في اعقاب انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

والمقرر ان تنسحب اخر قوات سوفيتية من افغانستان بعد غد الاربعاء بموجب اتفاقيات جنيف التي عقدت في نيسان الماضي .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيدة بوتو التقت مع الرئيس الصيني ايضا في شنغهاي .

ونفت السيدة بوتو امس الاتهامات الموجهة اليها من جانب الرئيس الافغاني نجيب الله بان بلادها تحشد قوات على الحدود استعدادا لغزو افغانستان .

وقالت السيدة بوتو في مؤتمر صحفي في بكين لا قوات باكستانية يجري حشدها على الحدود مع افغانستان .

واضافت قولها ان لدينا مافيه الكفاية من مشكلات الوحدة الوطنية ولسنا بحاجة الى مغامرات خارجية .

بوتو : تكفينا مشاكلنا

حظر تجول

اسلام اباد - ١٣ - اف ب : علم اليوم الاثنين من مصادر رسمية ان السلطات الباكستانية في مدينة فيصل اباد الصناعية في مقاطعة البنجاب فرضت منع التجول الى اجل غير مسمى اثر يومين من اعمال العنف التي اسفرت عن مقتل شخص واحد .

وافاد مصدر نقابي ان صناعيا قام بخنق العامل محمد حسين اثر مطالبة هذا الاخير بعلاوة على راتبه .

وخلال تظاهرات الاحتجاج امس الاحد احرق الاف العمال ابنية وسيارات تملكها الدولة . وتحدث سكان المدينة وهي مركز صناعة النسيج عن سقوط حوالي ١٢ جريحا خلال الصدامات بين المتظاهرين وقوى الامن .

عواصف ثلجية تضرب لبنان قرى معزولة وطرق مقفلة

بيروت - ١٣ - اف ب : علم من مخافر الدرك في لبنان ان عواصف ثلجية تضرب لبنان منذ ٣٦ ساعة خاصة المناطق الجبلية والشمالية منه اضافة الى سهل البقاع مما ادى الى اقفال الطرق ابتداء من ارتفاع ٧٠٠ متر .

وتدخل رجال الدرك في مناطق جبلية عدة لانقاذ عشرات الاشخاص الذين احتجزتهم الثلوج التي بلغ ارتفاعها حوالي المتر .

وافاد المصادر نفسها ان قرى عدة خاصة في لبنان الشمالي عزلت تماما ويخشى ان تبقى الطرقات مقفلة خلال ٤٨ ساعة على الاقل بعد انتهاء العاصفة لان المعدات اللازمة لفتح الطرقات غير متوفرة باعداد كافية .

وتوقعت دوائر الرصد الجوي استمرار العاصفة الثلجية مصحوبة برياح قوية في الجبال خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

وسبقت العاصفة هذه موجة صقيع وجليد رافقتها رياح قوية اوقعت اضرارا كبيرة في مزروعات الخشخاش في البقاع والمزروعات المغطاة بالنايلون .

ومازال الاردن يتعرض هو الاخر الى موجة برد وعواصف ثلجية .

تفاصيل جديدة عن عملية التجسس السوفيتية على السفارة الاميركية في موسكو

نيويورك - ١٣ - رويتر : كشف كتاب جديد صدر في نيويورك مؤخرا عن ان عدد العاملين السوفيت بالسفارة الاميركية في موسكو فاق عدد الاميركيين فيها .

وذكر الصحفي رونالد كيسلر في فصل من كتابه الذي اطلق عليه اسم (محطة موسكو) ونشرت بعضا من فصوله مجلة تايم انه كان لجهاز المخابرات السوفيتي «كي . جي . بي» ٢٠٦ اشخاص من عناصره في السفارة الاميركية .

وكان مراسل سابق لصحيفة واشنطن بوست قد فجر هذه الفضيحة عام ١٩٨٧ واطلق عليها فضيحة التجسس .

وقد اتهم المراسل جيئوا بيشاق البحرية الاميركية بالسماح لعناصر (كي . جي . بي) بدخول مركز الاتصالات بالسفارة .

وقال ان عملية الاختراق بدات عندما شرعت السفارة الاميركية باستخدام مواطنين سوفيت في جميع الاعمال الخدمية والمكتبية تقريبا .

واكد في كتابه ان وكالة المخابرات المركزية ووكالة شؤون الامن القومي اخفيتا حتى عن وزارة الخارجية، حقيقة ان السفارة كانت تعج باجهزة التنصت .. وانه بحلول عام ١٩٨٧ كان جهاز المخابرات السوفيتي قد حول قسم الاتصالات بالسفارة الى جهاز تنصت عملاق .

واوضح ان وكالة شؤون الامن القومي اكتشفت بعد اعادة شبكة اتصالات السفارة الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ ان خطوط الطاقة ولوحات الدوائر الرئيسية قد ابدلت مما مكن المخابرات السوفيتية من تحويل اشارات بالشفرة وفك رموز رسائل كانت تستخدمها السفارات الاميركية في مختلف انحاء العالم .

وكانت السلطات الاميركية قد حكمت على جندي من مشاة البحرية بالسجن ٣٠ عاما بعد ان اعترف باعطاء السوفيت اسرارا اميركية

من الجهات الاربع

قصة جديدة لنجيب محفوظ تتحول الى فلم سينمائي

● القاهرة - بدا هذا الاسبوع تصوير مشاهد فلم قلب الليل عن قصة الاديب نجيب محفوظ.

ويخرج الفلم الذي تدور احداثه عن حياة ثري يحب الفن وحياة الليل ويرفض زواج ابنه من فتاة فقيرة فيطرده من المنزل وينجب الابن ولدا يكبر ويتربى في كفالة جده بعد وفاة ابيه وبدوره يقع في حب فتاة فقيرة ايضا فيقوم جده بطرده تماما كما حدث لابيه المخرج عاطف الطيب ويلعب ادوار البطولة في الفلم نور الشريف ومعالي زايد ومحسنة توفيق.

جزيرة الكنوز معروضة للبيع

الجزيرة التي كانت معقلا للفايكنغ طيلة قرنين من الزمن معروضة اليوم للبيع. فقد كانت جزيرة تانيرا مور بين القرنين الثامن والعاشر معقلا للفايكنغ وحولوها حسب الاسطورة الى مخبا لحفظ الكنوز التي غنموها خلال حملاتهم العديدة. وفي عام ١٨٨١ كانت الجزيرة تعد ١١٩ نسمة يعيشون في ٢٠ منزلا وعام ١٩٦٥ لم يبق منهم سوى واحد لا غير.

والاسطورة التي تشدد على اهمية الكنوز المخباة في الجزيرة قد ترفع السعر المعروض لبيعها.

توفي ووهب الحياة لثلاثة اطفال

● لندن - انقذ طفل توفي اثر حادث اصطدام وقع يوم الجمعة الماضي حياة ثلاثة اطفال اخرين بعد ان تبرع ذووه بقلبه وكليتيه وكبده بمستشفى الاطفال بمدينة بيرامهام البريطانية وكان والدا الطفل الذي قضى نحبه اثر اصطدام سيارتهم بسيارة الشرطة قد اعربا عن سعادتهما بان حياة ابنهما البالغ من العمر سنتين لم تهدر وان هذه العملية قد ادخلت الفرح الى قلوب اطفال الاخرين.

علاج الاورام بطريقة الحقن الكيمياوية

● بكين - نجح فريق طبي في مستشفى كونمينغهو في العاصمة الصينية بكين في علاج الاورام بطريقة الحقن الكيمياوي الخاصة..

وتتمثل هذه الطريقة في زراعة انبوب خاص في الشريان الفخذي حيث يجري صب سوائل دوائية بواسطة هذا الانبوب في الشريان الذي يجهز الدم الى الورم للقضاء على خلايا الورم وبذلك يمكن تخفيف التاثيرات الجانبية التي تنجم عن العلاج الكيمياوي.

وطبقا لوكالة الانباء الصينية شينغوا فقد عالجت المستشفى ٥٢ حالة بهذه الطريقة منذ ايلول الماضي حيث بلغت نسبة الفعالية ٩٠ بالمئة.

ضحية الالتزام

● القاهرة - قضت احدى المحاكم المختصة في منطقة الصف جنوبي القاهرة بحبس موظف لمدة سنة مع الاشغال لاتهامه بسرقة حمار من فلاح لتوصيله الى مقر عمله.

وكان صاحب الحمار قد ابلغ احدى نقاط الشرطة باختفاء حماره من امام منزله ثم شاهد الموظف المذكور ممتطيا الحمار واستغاث بالشرطة حيث تمكنوا من القبض عليه واعترف الموظف في التحقيق ان سيارة المصنع تركته لتاخره عن الموعد المحدد لمرورها فلم يجد اية وسيلة امامه غير سرقة الحمار للوصول الى عمله.

وليس ككل الابطال

احرز سائحان اميركيان من كنساس سيتي لقب بطولة العالم في القبلة التي نظمت في مدينة نيس الفرنسية في اطار المهرجان الذي ينظم في المدينة. وبعد المداولات تم اختيار الشاب الاميركي ١٨ عاما والشابة ١٦ عاما لحمل اللقب بعد ان حققا القبلة الاكثر حرارة ورقة.

ضوء على تراث البصرة الحضاري

محمد راضي جعفر

تتميز البصرة بموقع جغرافي وسياسي مهم سواء على صعيد الخليج العربي ام على صعيد العالم الخارجي .. فقد اصبحت بعد تمصيرها في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رض) قاعدة انطلاق الجيوش العربية في ظل راية الاسلام العظيم باتجاه الشرق ، مما جعل منها خط التماس الاول والمباشر مع المجتمعات المجاورة والحضارات القائمة فيها . كما كان للتنوع الاجتماعي الذي شهده المجتمع العربي اثر كبير في اغناء الحوار الحضاري وما يتصل به ويتمخض عنه من نشاطات انسانية وعلمية في مختلف ميادين الثقافة والفنون والعلوم والفلسفة وسواها .

لقد اتاح هذا الواقع الخصب للفكر ان ينطلق في آفاق رحبة ويجوس فضاءات جديدة من العقل العربي الذي استطاع بوعي وذكاء ان يتمثل معطيات المجتمع الجديد ويطبعها بطابعه القومي مفندا كل تخرصات الشعوبيين التي كانت تتهمه بالبساطة وعجزه عن استيعاب اكثر من صفحة واحدة . فكانت تلك الاضاءات المتالقة من الانجازات اللغوية والنحوية والعلمية والفلسفية والتي اصبحت البصرة ، لذاك وبسببها فنارا حضاريا مشعا لا يطوله الا فنار الكوفة على الجانب الاخر من الحضارة العربية العتيدة . وبهذا فقد سرت اشعاعات الابداع العربي الاسلامي في جسد الامة العربية كما غطت وبنجاح كل اقاليم الحكم العربي الاسلامي . اما ما شهدته البصرة من افكار هدامة ونزعات شعوبية نفثتها على ارضها الطيبة صدور الغلاة الوافدين فقد انهارت على حد العزم العربي المقترن بقوة الايمان وعمق الوعي حين استطاع العقل العربي النير ان يطفىء كيد الاتجاهات الشريرة ، ويعلي راية الفكر الاصيل .

وازاء تراث البصرة الحضاري : الضخم والمتنوع والشامل الذي لا تحتمله دراسة موجزة . كهذه فقد اكتفينا باطلالة عاجلة على اهم حلقات هذا التراث مقرونة بدراسة موجزة لاهم المشاهير فيها ..

اولا : القراءة والحديث والتصوف :

تعد القراءة من اسمى العلوم الشرعية وذلك لاختصاصها بالقرآن الكريم والتي كانت للبصرة مدرسة خاصة بها . ولما كانت البصرة اول مدينة اسلامية اختطت في العهد الراشدي الزاهر فقد خصها الخليفة الثالث عثمان بن عفان (رض) بمصحف من مصاحفه الستة . وحين توزع اربعة عشر قارئا على الكوفة والمدينة ومكة ودمشق كان للبصرة منهم اربعة قراء .

ولقد ظهر في البصرة عدد من المؤلفات الخاصة بالقراءة مثل (الجامع) ليعقوب الحضري وكتاب (القراءة) لمحمد بن يحيى بن مهران وغيرها الى جانب مؤلفات قرآنية مثل كتاب (العدد) للحسن البصري و (الاختيار) لعيسى بن عمر الثقفي و (معاني القرآن) للاخفش وغيرها .

اما الحديث الشريف فقد قام علماء البصرة بجهد كبير في تدوينه وتصنيفه وتبويبه وشرحه .

وفي ضوء تشجيع الخلفاء الامويين لحركة جمع الحديث فقد كثرت مصنفات العلماء واتسعت حلقاتهم وازداد طلابهم في مساجد البصرة .

ولقد اشتهرت من المحدثين والمصنفين نخبة من العلماء الاجلاء ..

كما ظهرت عدة مؤلفات ومصنفات منها كتاب (الجامع) للربيع بن حبيب البصري و (المسند) لابي داود سليمان بن داود بن الجارود و (التفسير) لابي محمد روح بن عبادة بن العلاء القيسي وغيرها . وقد اشتهر من المحدثين والمصنفين هشام بن حسان (١٤٨ هـ) وسعيد بن ابي عروبة (١٥٦ هـ) وابو عبدالله يونس بن عبيد بن دينار العبدي وشعبة بن الحجاج بن الورد الازدي وعد ابن سيرين والحسن البصري سيدي اهل البصرة .

اهم المشاهير :

الحسن البصري : هو ابو الحسن يسار ولد في المدينة عام ٢١ للهجرة اواخر خلافة عمر بن الخطاب (رض) سمع من الخليفة الثالث عثمان بن عفان (رض) وروى عنه كما روى عن سمرة بن جندب وابي هريرة وابن عمر وابن عباس وغيرهم .

شب في كنف الامام علي بن ابي طالب (رض) فنشأ عالما وفقيها ثقة وناسكا كبيرا واختص بالتفسير والحديث والفقه . توفي علم ١١٠ هـ عن ثماني وثمانين سنة .

ابو موسى الاشعري : هو عبدالله بن قيس بن حضار ، احد العلماء بالاحكام والقضاء وقراءة القرآن ، ومن الزهاد والثقاة . وكان احد اثنين بعثهما الرسول الكريم (ص) الى اليمن ليعلما اهلها القرآن ، وكان حسن الصوت ، قصيرا ، خفيف الجسم ، توفي سنة ٥٢ هجرية .

ابن سيرين : هو الامام الجليل محمد بن سيرين من ائمة التابعين . كان اصدق من حدث وقد اختص بمولاه انس بن مالك واشتهر بتفسير الرؤيا وجمع بين الحديث والفقه والورع .

اخذ علومه عن انس وابي هريرة وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير ، وتوفي سنة ١١٠ للهجرة وله ثلاثة وعشرون ولدا .

رابعة العدوية : هي رابعة بنت اسماعيل ام الخير مولاة آل عقيل البصرية . عاشت تحت قسوة سيدها حياة صعبة فبيعت الى رجل من اهل الخير فعتقها لوجه الله لتتفرغ للعبادة والتصوف .

كانت تصوم النهار وتقوم الليل كله فاذا طلع الفجر هجعت هجعة خفيفة . وقد اصبحت مزار الزهاد والمتصوفين . وكانت اول من وضع قواعد الحب والحزن في هيكل التصوف الاسلامي .

توفيت علم ١٣٥ هـ عن ثمانين سنة ودفنت في بيت المقدس حيث يزار قبرها بظاهر القدس على راس جبل الطور .

ثانيا : الدراسات اللغوية والنحوية

اقترن الحديث عن اللغة والنحو بذكر اعلام البصرة النابهين مثل ابي الاسود الدؤلي وعبدالله بن اسحق الحضرمي وابي عمرو بن العلاء والخليل بن احمد الفراهيدي وسيبويه ويونس بن حبيب والاخفش والمبرد والزجاج وغيرهم ، من رجالها العظماء وعلمائها الفطاحل . ويعد الخليل بن احمد الفراهيدي مؤسس مدرسة البصرة النحوية فيما كان ابو الاسود الدؤلي اول من نقط المصحف ، ونقط نصر بن عاصم الليثي المصحف نقط باعجام وازال بذلك التشابه بين الحروف . ثم جاء الخليل بن احمد فابتدع حركات الفتحة والضمة والكسرة والسكون ليتم العمل اللغوي القرآني . ولابد من الاشارة الى ان هؤلاء الدارسين اللغويين قد اعتمدوا القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر الجاهلي كمصادر في دراساتهم .

بعض مشاهير هذا الحقل :

ابو الاسود الدؤلي : هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن عمرو بن عدي الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . اسلم في حياة الرسول (ص) وهاجر الى البصرة زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وبنى له مسجدا خاصا به . وشارك في بعض المعارك الى جانب الامام علي بن ابي طالب (رض) الذي استعمله على البصرة . ويعد ابو الاسود الواضع الحقيقي لعلم النحو بعدما راى من تفشي اللحن بسبب اختلاط العرب بالاعاجم . وكان الى جانب ذلك شاعرا مجيدا وله ديوان مطبوع . توفي علم ٦٩ هـ بالبصرة وعمره خمس وثمانون سنة .

الخليل بن احمد الفراهيدي :

ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي الازدي من حي يقال له الفراهيد . ولد عام (١٠٠ هـ) في عمان وانتقل مع اهله الى البصرة وهو خارجي حتى لقي ايوب بن ابي تميمة فقيه البصرة فتاثر به وهو نحوي لغوي عروضي استنبط علم العروض الخاص ببحور الشعر العربي .

وكان اول من بدأ بترتيب الحروف على اساس مرتكزاتها في جهاز النطق مبتدئا بالحروف الحلقية فاللهوية والشجرية والاسلية . وكان قد احصى الحروف التي يجري معها التنفس فوجدها عشرة وهي الحروف المهموسة (الهاء ـ الحاء ـ الخاء ـ الكاف ـ السين ـ التاء ـ الصاد ـ الثاء ـ الفاء ـ) واحصى الحروف التي يتوقف معها النفس فوجدها تسعة عشر حرفا وسماها الحروف المجهورة وهي بقي الحروف وهكذا بلغ مجموعها معا تسعة وعشرين حرفا .

واتم الفراهيدي عمل ابي الاسود ولكن بشكل مغاير حيث ابدل الحركات بالنقط وهي الحركات التي استخدمها الدؤلي رموزا للضمة والفتحة والكسرة والهمزة والشدة والاشمام وبهذا حافظ على العربية من التصحيف والتحريف اللذين يقفان بفعل التشابه بين نقاط الاعجام ونقاط الحروف .

الاصمعي :

عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي صاحب اللغة والنحو والغريب والاخبار والطرائف . له سبعة واربعون مصنفا ، جاب البوادي بحثا عن الغريب والنادر في لغة العرب وصحب الرشيد فخصه بالعطاء الوفير . توفي في البصرة علم ٢١٦ للهجرة .

المبرد :

محمد بن يزيد بن عبدالاكبر بن عمير بن حسان بن سليم الذي يصل نسبه الى مالك بن نصر بن الازد بن الغوث .

والمبرد ـ بضم الميم وفتح الباء والراء المشددة ـ لقب غلب عليه لحسن وجهه .

ولد بالطائف ونشأ في البصرة وسافر الى سامراء استجابة لطلب المتوكل وارتحل الى بغداد بعد مقتله حيث كون له حلقة في مسجدها .

تزعم المدرسة البصرية في النحو بعد وفاة استاذه المازني ، وعاصر تسعة من خلفاء بني العباس وترك ثلاثة واربعين مصنفا بعد وفاته علم ٢٨٥ للهجرة ودفن في مقبرة باب الكوفة .

ـ ثالثا ـ الحياة الادبية

اختطت البصرة على حافة البادية على مقربة من خليج العرب ومصب نهر دجلة وتوزعتها القبائل العربية في خطط سكنية اقيمت بالقرب من سوق المربد الشعرية .

ولقد مثل الشعر احداث البصرة وحياتها الاجتماعية فازدهر شعر الفخر والهجاء والمديح فيما جنح اخرون نحو شعر المجون واللذة واللهو . وظهر شعر الخوارج وشعر النقائض . كما برزت الخطابة واشتهر بها الاحنف بن قيس والحسن البصري وخالد بن صفوان وشبيب بن شيبة وزياد ابن ابيه والحجاج وغيرهم .

وتطور فن المقامة على يد الحريري وفن النثر على يد ابن المقفع والجاحظ وسهل بن هارون .

اما ابرز شعرائها فيشكلون رعيلا طليعيا بلغت شهرتهم ارض العرب من اقصاها الى اقصاها كالفرزدق وجرير ومالك بن الريب وكذلك بلغ كتابها شاوا بعيدا من المجد والشهرة كالجاحظ والحريري وابن المقفع وسواهم فيما يكون الشاعر الراحل بدر شاكر السياب ابرز نجمة معاصرة في سماء الشعر العربي في العراق وفي الوطن العربي .

ـ رابعا ـ العطاء العلمي والفلسفي

شهدت البصرة حركة علمية وفلسفية خصبة بسبب كونها مدينة التجارة وملتقى الاقطار والحضارات كاليونانية والهندية والفارسية فضلا عن نشاط مجدها الجامع الذي كان مدرسة قائمة بذاتها مع وجود المكتبات ودور الكتب .

ولانها ـ مع الكوفة ـ كانت من اقدم الامصار العربية من حيث التاسيس فقد كان لها شرف تضييف العديد من الصحابة والتابعين وتابعيهم فقد اسهم عطاء علمائها في اغناء نهضة المجتمع العربي آنذاك واحداث تحولات عملاقة في الفلسفة والطب والرياضيات والهندسة والبصريات والكيمياء والحيوان والنبات والفلك . ولقد عرفت البصرة بسمة علمية متميزة هي غلبة المنهج العقلي في التفكير والبحث . وجمع بعض علمائها اكثر من اختصاص واحد ولذلك نجد ان عالما مثل الكندي يكتب في الطب وفي الفلسفة والمنطق . وكذلك هو شان ابن سينا وغيرهما .

اما عطاؤها الفلسفي فقد قام على العقل فاشتهرت مدرستا المعتزلة واخوان الصفا . ونشات المعتزلة باعتزال واصل بن عطاء الغزال لحلقة استاذه الحسن البصري مختلفين حول مسالة الايمان ومرتكب الكبائر . وتسند الى (واصل) اهم قواعد المعتزلة ومنها القول بنفي الصفات والقول بالقدر والمنزلة بين المنزلتين ثم جاءت اضافات يسار بن هانيء النظام وابي هذيل العلاف والجاحظ بحيث اصبح الاعتزال علما كلاميا . وفي مرحلة لاحقة من القرن الرابع الهجري تميزت مدرسة الاعتزال باطارها الفلسفي متمثلة بالفيلسوف الكندي وارائه .

اما اخوان الصفا فترجع شهرتهم الى الرسائل التي كتبوها وهي احدى وخمسون رسالة تضمنت الكثير من المسائل الانسانية ولم يحسم التاريخ عدد اخوان الصفا ووقت ظهورهم وانتماءاتهم الفكرية والاجتماعية ولكن ثمة اتفاقا على ان البصرة كانت مكان ظهورهم في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري .

وتشير تسمية اخوان الصفا وخلان الوفا الى التجانس بين افكارهم التي كانت تهدف الى اسعاد النفس عن طريق العلوم التي تطهر النفس . وقد اتسمت رسائلهم برقي المستوى الفكري ووضوح العرض والتحليل .

ـ بعض مشاهير هذا الميدان ـ

الكندي : ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن الصباح الكندي . ولد في البصرة ونشأ فيها ثم انتقل الى بغداد حيث تادب بها ومات اواخر عام ٢٥٢ هـ/٨٦٧ م .

عرف بثقافته الواسعة وانصرافه التام للعلم والدراسة وسمي فيلسوف العرب . وله مؤلفات كثيرة يتراوح عددها بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ كتاب ورسالة ومقالة تبحث في الجوانب الفلسفية والعلمية مع براعة في احكام النجوم والكواكب مدعومة باراء جديدة فيها ، كما ترجم بعض الكتب الى العربية .

وقد عرف بتعدد اختصاصاته فالف في الفلك والحساب والهندسة والكريات والطب والبصريات .

الحسن بن الهيثم :

هو ابو علي محمد بن الحسن بن الحسن بن الهيثم ولد في البصرة عام ٣٥٤ هـ وانتقل الى مصر حيث توفي فيها عام ٤٣٠ هـ . انكب في البصرة على تلقي العلوم والتاليف والنسخ واشتهر بخطه الجميل واهتمامه بالامور الهندسية ولما ذاع صيته انتقل الى مصر حيث اتصل بالخليفة الفاطمي الحاكم بامر الله . وله العديد من المؤلفات في الرياضيات والهندسة والطبيعيات والفلك والبصريات والفيزياء .

واصل بن عطاء

ابو حذيفة واصل بن عطاء الغزال ولد في المدينة عام ٨٠ للهجرة ٦٩٩ للميلاد واقام في البصرة وتوفي فيها سنة ١٣١ للهجرة ولقب بالغزال لكثرة تردده على سوق الغزالين كما عرف بقدرته الخطابية والبلاغية العالية الى حد انه تجنب كل مفردة فيها حرف الراء بسبب لثغة فيه .

كان تلميذا للحسن البصري واختلف معه في عدد من المسائل الفقهية ونسبت اليه فرقة اعتزالية هي الواصلية التي كانت تقول بنفي الصفات عن الله عز وجل وبالمنزلة بين المنزلتين بالنسبة لمرتكب الكبائر .

عبدالغني النابلسي انجاز كثير وابداع في علم الفلاحة

محمد رجب السامرائي

انجبت حضارتنا الزاهية رجالا اعلاما في كل العلوم والمعارف .. فكانت لكل واحد منهم صولة وجولة في ميدان تخصصه . فهذا بارع في الطب وذاك مهتم بالفلك وهذا مهتم بالفيزياء والكيمياء وهؤلاء مبدعون في حقل الزراعة والفلاحة واصلاح الاراضي والنباتات كافة .

وابو عبد بن اسماعيل بن عبدالغني بن اسماعيل المعروف بالنابلسي النقشبندي والملقب بالشيخ عبدالغني الدمشقي هو احد مبدعي حضارتنا الخالدة في علم الفلاحة والزراعة علاوة على ابداعاته الاخرى خارج نطاق الري والزرع وجني الثمار !

في دمشق ..

ولد عبدالغني النابلسي في مدينة دمشق في الخامس من ذي الحجة سنة ١٠٥٠ هـ ، وهو مبدع واديب ضالع ، ومشارك في مختلف انواع العلوم . درس القرآن الكريم واحب العلم منذ الصغر ، وتوفي والده ولم يتجاوز عمره الاثنتي عشرة سنة . فشرع الابن اليتيم عبدالغني بمتابعة العلم ، فدرس الفقه والنحو والصرف ، وحفظها ودرسها بعد بلوغه العشرين عاما .

السفر لطلب العلوم ..

وسافر الشاب عبدالغني النابلسي ليطلب العلم من المدن العربية الشهيرة ، فوصل بغداد سنة ١٠٧٥ م اي قبل ٨١٣ سنة ، ثم غادرها الى منطقة البقاع وجبل لبنان ومنها سافر الى فلسطين ، وتركها قاصدا مصر ثم عاد الى بلاد الحجاز ومنها اخيرا الى مسقط راسه مدينة دمشق وبقي فيها الى حين وفاته في الرابع والعشرين من شهر شعبان سنة ١١٤٣ هـ . لينهي رحلاته العلمية بعد ان درس واستفاد وجرب الشيء الكثير في ميدان عمله في علم الفلاحة الذي ابدع فيه ايما ابداع .

مصنفات النابلسي ..

كتب الشيخ عبدالغني النابلسي وصنف خلال حياته العملية الكثير من الكتب في مختلف العلوم والاداب ، منها :

ـ (الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز) ، و (الرحلة الحجازية والرياض الانسية في الحوادث والمسائل العلمية) ، و (جواهر النصوص في حل كلمات النصوص) ، وله عدة دواوين منها في الالهيات والمدائح والمراسلات والغزليات .

علم الملاحة في علم الفلاحة

واشتهر هذا العالم المبدع من خلال كتابه ذائع الصيت (علم الملاحة في علم الفلاحة) . وعقده الشيخ عبدالغني في عشرة ابواب ، وجعل كل باب في صفة من الصفات ، فجاء الباب الاول في معرفة الاراضي ، وهي عنده . الحارة الرطبة وسواد الارض دليل على الحرارة ، وابردها عنده هي الارض البيضاء ! ويبين النابلسي الاراضي الفاسدة التي تعلوها الملوحة والحموضة والتي نطلق عليها اسم الارض السباخ ! .

سقي الاراضي ..

والباب الثاني هو (سقي الاراضي) حيث يكون حفر السواقي في ارفع مكان ليكون مسلطا على جميع الارض اثناء ري الارض المزروعة ، واشار الى امثلة لمعرفة الاراضي التي في جوفها ماء والثانية من دون ماء : واحسن السقي في وقت الصيف هو العشاء ، اما الاشجار فالوقت الجيد لسقيها في شهر آب .

الباب الثالث ..

اما (غرس الاشجار والرياحين والازهار) فتناولها عبدالغني النابلسي في الباب الثالث من (علم الملاحة في علم الفلاحة) . ويجب ان يختار للبساتين اطيب الارض واعذبها ماء وهي المستوية ، وان لم تكن مستوية سويت ولكن قبل الغرس ، لئلا تنكشف بعض اصول شجرها .

ـ واشار المؤلف لاوقات الغرس ، وذلك حسب اختلاف الاحوال والمكان ووفرة الماء وقلته في المناطق لانواع نحو اللوز ، والصنوبر ، والنخل ، والياسمين ، وقصب السكر ، والموز .

تقليم الاشجار ..

لكن ماذا عن (تقليم الاشجار وكسحها وتذكيرها وتحسين حملها وحفظه) ؟

يحدثنا عبدالغني النابلسي عن هذا السؤال في فصل كتابه الرابع ، حيث اذا ضعف من الفروع شيء ينبغي قطعه لترجعه المادة الى الاقوى ، ويقطع ماتشا من غير موضعه ، واما وقت الكسح فهو عنده في الشتاء قبل جري الماء في العود !

ـ وتكلم عن تذكير الاشجار فان التين يذكر بالتين الذكر وهو الفج الابيض او الاخضر ووقته هو الشهر الخامس ايار .. واذا اردت الحصول على تمر حلو لذيذ فعليك بسقي منابت الشجر بالماء المحلى بدبس النخل ، ويسقى الماء مخلوطا بالعسل وكذا البطيخ ..

الخامس .. في التركيب وانواعه ..

وباب الكتاب الخامس هو : (في التركيب وانواعه وهو المسمى بالتطعيم والاضافة والانتشاب وهو انواع) ، فذكر انواعا من التركيب نحو الذي ينشب في اللحاء والعود ويسمى تركيب الشق ، ويطبق في شجر الزيتون . وهناك تركيب ثان من القشر وطريقة ثالثة تدعى (بالاعمى) والاخيرة طريقة (القرطبي) عارضا لكل طريقة تركيبية وللانواع التي تركب منها واوقاتها .

فيقول عن الانتشاب وطريقته : «بان يشق الصفصاف في الربيع مما يقرب من شجرة الخوخ ويدخل في كل غصن قضيب من الخوخ ..» .

ثلاثون كلمة .؟

ثم جعل من ثلاثين كلمة عنوانا للفصل السادس وهو (الاشجار المتحابة والمتشاكلة والمتنافرة والمتضادة ، وعلاج امراضها ودفع ما يضرها ، وفي ازالة ضعفها وسقمها ، ودفع الآفات عنها ، الى استيفاء اعمارها ، فان الموافقة تنعش الاشجار ويقوي بعضها بموافقة بعض ، والمخالفة توهنها وتضعفها) . فاشار الشيخ عبدالغني النابلسي الى وجود مشاكلة بين الكروم والسدر (النبق) ، وبين الكروم والزيتون محبة ومشاكلة ايضا !

ـ ثم ذكر الآفات التي تفتك بالاشجار نحو اليرقان في الحنطة وطريقة الوقاية منه .. وقدم علاجات لجروح الاشجار وذلك بتلطيخها بالزفت والقطران !

تشكيل الفواكه ..

واذا كان عنوان الفصل السادس ثلاثين كلمة فان النابلسي في الفصل السابع قد جعلها للنصف .. (تشكيل الفواكه وغيرها ، واكتسابها المنافع الغريبة والصفات العجيبة ، وما يلحق بذلك من النوادر والملح والطرائف) . وفيه يتطرق المؤلف جول تشكيل الفواكه حيث يقول :

ـ «بان تدخل ما اردت تشكيله في قالب اعددته لذلك . غير خشن ينطبع فيه شكل ذلك القالب كيف كان وان كان على صورة حيوان انطبع على صورته ...» . واشار الى تشابه رائحة العنب مع الآس واشار الى طريقة جعل العنب بدون حب .



الفصل الثامن في الحبوب ..

وعنوان الفصل الثامن طويل ايضا وهو (الحبوب والبذور والبقول وذكر اراضيها واوقات زرعها ، وحصاد ذلك واختياره ، ومايوافقه من الارض ومايحفظه وذكر منافع ذلك وخواصه على التاصيل) . وبين المؤلف عبدالغني الارض التي تلائم زرع الحبوب المختلفة ، وموضع البيدر .

انواع الحبوب المستعملة ..

ثم عقد الشيخ النابلسي الفصل قبل الاخير (التاسع) لبيان (انواع الحبوب المستعملة وما يجعل منها خبزا وكيفية زرعها وبعض خواصها وانواع المزروعات وباقي المزروعات) . فاشار بان القمح افضل اصناف الحبوب واقربها للاعتدال الا انه اميل للحرارة .. اما الخبز الحار فانه يسبب العطش ، في حين الخبز المختمر يطفو ! وبين طريقة تكبير البطيخ او القثاء او الخيار .

الاخير للطلاسم الدافعة ؟

اما (طلاسم دافعة وخواص اشياء مانحة ، وملح ونوادر نافعة ، وما يعمل به خلال السنة باعتبار الايام والشهور ، وذكر الفصول الاربعة) . فاوضح الشيخ عبدالغني النابلسي في الفصل الاخير من كتابه علم الملاحة في علم الفلاحة الى وجود طلاسم منوعة تسرع في نشوء الشجر ، وحفظ الثمر . وبين طلسم استئصال الحشائش الدغلة من الارض ، وآخر في تفريق اسراب الجراد .

خاتمة الملاحة والفلاحة للخزن ..

علاوة على الابواب العشرة لعلم الملاحة في علم الفلاحة للنابلسي فانه ختم كتابه في (كيفية الخزن وادخار الحبوب والبذور والفواكه الطرية واليابسة والقطاني وبعض الخضر والزهور والعصير والخل والمخللات والملحات والورد وماء الورد) . ففي هذه الخاتمة بين في كيفية حفظ العنب وادخاره زبيبا والتين وخزنه طريا ، اضافة لخزن الحبوب والخضراوات وللخل الذي يصنع من العنب الحلو الناضج بعد نزول المطر لان رائحته طيبة وهو طويل البقاء .

وبعد ..

وهكذا نجد هذا الرجل الموسوعة الشيخ عبدالغني النابلسي كاحد اعلام الحضارة الذي جاد بعلمه ومعارفه على الجميع فاصبح علما في سفر تراثنا نذكره اسوة بمبدعي امتنا المجيدة منذ هاتيك السنون لتمد جسر التواصل بين حاضرنا الزاهي وماضينا المجيد ومن الله السداد وهو هادي السبيل .

في قرارين لمجلس قيادة الثورة اصدار قانون جامعة صدام للعلوم الاسلامية وقانون شركتي البناء الجاهز في بغداد والموصل

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم (٧١) في ١/رجب ١٤٠٩هـ الموافق ٧/شباط/١٩٨٩م المتضمن اصدار القانون رقم/١٠ لسنة ١٩٨٩ قانون جامعة صدام للعلوم الاسلامية وذلك تحقيقا للربط التاريخي الحي بين التراث والمعاصرة وايمانا بان الاسلام هو صرح عظيم لحياة الامة وهو عقيدتها الراسخة في ضميرها والانسانية .

واصدر مجلس قيادة الثورة القرار رقم (٦٩) في ١/ رجب ١٤٠٩هـ الموافق ٧/شباط/١٩٨٩م القاضي باصدار القانون رقم (٨) لسنة ١٩٨٩ قانون شركة البناء الجاهز في بغداد وشركة البناء الجاهز في الموصل وذلك بغية فسح المجال امام القطاع الخاص ليمارس دوره في تشييد الوحدات السكنية واي نشاط انشائي اخر وبيعها للمواطنين وبهدف تحقيق الاستغلال الامثل للطاقات المتاحة في معملي البناء الجاهز في بغداد والموصل العائدين الى وزارة الاسكان والتعمير .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بمدير عام المجلس الثقافي البريطاني

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اليوم بالسيد ديفيد اور مدير الادارة العام للمجلس الثقافي البريطاني بمناسبة وجوده في بغداد .

بحث سبل تطوير التعاون في المجالات الصناعية مع بريطانيا

بحث السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري مع السيد ويليام والد غريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سبل تطوير التعاون في المجالات الصناعية بين البلدين .

واكد السيد الوزير خلال لقائه امس بالسيد والد غريف والوفد المرافق له ان العراق عازم على اقامة قاعدة متكاملة وحديثة للصناعة الاستراتيجية مشيرا الى ان العام الحالي سيشهد احالة المشاريع المقرر اقامتها للتنفيذ في مختلف ميادين الصناعة وخاصة الحديدية والبتروكيمياوية والالمنيوم والكبريت والاسمدة النتروجينية والفوسفاتية والطاقة الكهربائية والزجاج المسطح والسيارات اضافة الى المشاريع المكملة لهذا الصناعات .

وعبر الوزير البريطاني عن رغبة الحكومة والشركات البريطانية للاسهام في تنفيذ المشاريع الصناعية في العراق .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وسفيرا العراق وبريطانيا في لندن وبغداد .

واع

وزير التجارة يلتقي بوزير الدولة البريطاني

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد ويليام والد غريف وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء البحث في افضل الصيغ التي تسهم في الاستفادة من التسهيلات الائتمانية التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية ـ البريطانية المشتركة التي عقدت في بغداد في تشرين الثاني الماضي .

وحضر اللقاء السفيران العراقي والبريطاني في لندن وبغداد .

واع

فواكه وخضر في جمعية الخضراء الاستهلاكية

افتتحت في جمعية الخضراء الاستهلاكية سوق لبيع الفواكه والخضر بالمفرد للمواطنين .

وتوفر السوق التي افتتحها رئيس الاتحاد الاستهلاكي الفواكه والخضر للمواطنين كافة وباسعار تعاونية تقل عن الاسعار السائدة لدى البقالين .

كما افتتح مكتب لبيع الفواكه والخضر بالجملة في علوة الدورة .

وسيقوم المكتب بتجهيز الاسواق المركزية واسواق الجمعية والبقالين باحتياجاتهم من الفواكه والخضر مباشرة من قبل الفلاحين والمزارعين .

ويذكر ان الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر افتتحت وفي فترات مختلفة ٨ اسواق لبيع السلع الغذائية بالمفرد و٨ مكاتب لبيع الفواكه والخضراوات بالجملة في بغداد .

واع

اجتماع لرؤساء لجان الطلائع في القطر

التقى السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برؤساء لجان الطلائع في القطر .

واستعرض السيد رئيس الاتحاد نشاطات الاتحاد وفروعه في مجال اعداد الطلائع وطنيا وتربويا استرشادا بتوجيهات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد اهمية دور الطلائع في عملية النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في هذه المرحلة التي يعيشها قطرنا المناضل ومرحلة النصر والسلام وتصعيد وتائر التفوق العلمي والتحصيل الدراسي ..

اللجنة العراقية ـ البلجيكية تجتمع ببغداد .. غدا

تبدأ في بغداد غدا الاربعاء اعمال اللجنة العراقية ـ البلجيكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني وتستمر يومين .

وتناقش اللجنة التي سيراس الجانب العراقي فيها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط بينما يراس الجانب البلجيكي فيها السيد اربين وزير التجارة الخارجية توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين .

ويشارك في اعمال اللجنة ممثلون عن وزارات الاقتصاد والزراعة والري والبناء اضافة الى ممثلين عن البنوك وشركات التامين في كلا البلدين ويذكر ان الدورة السابقة للجنة قد عقدت اجتماعاتها في بروكسل عام ١٩٨٤ .

واع

وزير الاوقاف يلتقي بالسيد جون براون

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد جون براون رئيس الكنيسة الانكليكانية في قبرص والخليج العربي .

وثمن السيد جون براون عاليا الجهود السلمية التي يبذلها العراق للتوصل الى حل دائم وشامل للحرب العراقية الايرانية وقبوله بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) .

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

واع

الرفيق طه ياسين رمضان يحضر المهرجان الثالث للقيادة العامة للجيش الشعبي



حضر الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس المهرجان الثالث الذي اقامته القيادة العامة للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة والذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي .

وبدأ المهرجان باستعراض للكراديس التي تمثل قيادات مناطق الجيش الشعبي بالعراق تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية واخرى لحملة اعلام الجيش الشعبي وشعاره . بعدها استعرضت كراديس تمثل مقاتلات الجيش الشعبي والمنظمات والمؤسسات المشاركة بالمهرجان .

بعد ذلك ادى المشاركون في المهرجان قسم الوفاء لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة والقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين والاستعداد الدائم لحمل السلاح دفاعا عن الوطن .

واسفرت فعاليات المهرجان الذي حضره الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي عن فوز قيادة منطقة النجف بالمركز الاول برصيد احدى وستين نقطة تلتها قيادة منطقة بغداد بالمركز الثاني برصيد اربع وخمسين نقطة ثم قيادة منطقة بابل وجمعت ٢٨ نقطة .

وتخللت المهرجان فعاليات بالطيران والهبوط بالمظلات لنادي فرناس الجوي واخرى بالفروسية لكتيبة خيالة سعد وفعاليات لفريق القفز الحر للقوات الخاصة الى جانب فعاليات فنية لفرقتي احباب القائد والرشيد ومدرسة دجلة الابتدائية للبنات وفعاليات بالجمناستك الحديث لطالبات كلية التربية الرياضية .

بعدها قدم فريق من المقاتلين تمرينين بالاشتباك القريب والبريد العسكري ابدنا خلالهما قدراتهم العسكرية الكبيرة في اداء المهام القتالية .

وفي ختام المهرجان وزع الرفيق طه ياسين رمضان الجوائز على الفائزين والمشاركين بفعاليات المهرجان .

وحضر المهرجان ايضا الرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم بغداد للحزب وقادة مناطق الجيش الشعبي .

بحث سبل تطوير العلاقات والتعاون بين شباب العراق والاتحاد السوفيتي

التقى السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بوفد الشبيبة السوفيتية برئاسة السيد سرجي باتجيهن نائب رئيس منظمات الشباب في عموم الاتحاد السوفيتي الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الاتحاد الوطني .

وقدم السيد رئيس الاتحاد خلال اللقاء شرحا عن التطورات التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين بعد ان تحقق النصر العراقي العظيم كما استعرض الدور الذي يضطلع به الاتحاد في قيادة جماهير الطلبة والشباب وتحقيق اسهاماتهم الفاعلة في برامج البناء والتطور .. كما استعرض طبيعة عمل الاتحاد وفعالياته المختلفة وعلاقاته الخارجية الواسعة ونظرته لهذه العلاقات واسسها الصحيحة بما يسهم في تطوير التفاهم من اجل السلم والتضامن والبناء .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين المنظمتين وسبل تطويرها بما يخدم شباب العراق والاتحاد السوفيتي . وخدمة الشعبين الصديقين كما تم بحث التنسيق للمشاركة في الفعاليات الدولية والعمل على انجاحها .

وحضر اللقاء عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد .

واعد الاتحاد للوفد برنامجا يتضمن زيارة للمواقع الاثارية والحضارية والاطلاع على المعالم الحضارية التي يشهدها قطرنا الحبيب . كما سيزور الوفد مراكز ومواقع لفعاليات وانشطة الطلبة والشباب ضمن هذا البرنامج .

بدء الندوة القومية الاولى لتأريخ العلوم عند العرب

كتب سعد عبداللطيف :

بدات في بغداد امس الندوة القومية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب والمقامة تحت شعار (تراث الامة العربية تجسيد لوحدتها وتعزيز لرسالتها) وتستمر ثلاثة ايام .

وبدا افتتاح الندوة التي نظمها مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين شهدائنا الابرار القى بعدها الدكتور صبري رديف العاني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلمة اشار فيها الى الرعاية والاهتمام العظيمين اللذين توليهما قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالتراث والتي تجسدت في اقوال سيادته المتعددة في التراث والتاريخ ولاسيما الشعار الذي تنعقد في ظله هذه الندوة ..

واضاف ان عملية بعث تراث الامة تتطلب عقولا واعية سليمة فكريا مؤمنة بتراث الامة تعمل بجد لبناء المستقبل لان ابرز الاسس التي نستند اليها في بناء مستقبلنا هو الاخذ بالعلم مع الاحتفاظ بالمقومات السليمة التي اتاحت لنا في الماضي الحياة الرفيعة والبقاء والازدهار والنماء واكسبتنا خصائصنا القومية المميزة مؤكدا بان امتنا اسهمت اسهاما فاعلا في خدمة الانسانية وكانت حضارتها جزءا اساسيا من الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم والتي هي نتيجة لمجهودات الشعوب جميعا وان لكل شعب نصيبا في بناء هذه الحضارة كل حسب قابلياته وكفاءاته وان العرب كان لهم القدح المعلى في هذه الحضارة ..

واضاف ان نهوض الامة وتقدمها لايكون الا باستلهام تراثنا الخالد في اي من مجالات حياتنا وشؤوننا العامة والخاصة وان استلهام التراث والتفاعل معه هو الوجه الاخر للوعي بخصائص الامة ومميزاتها ومايمكن ان تؤديه من دور في اغناء التجربة الانسانية مستقبلا .

ثم القى الدكتور مصطفى الهيتي مدير المركز كلمة اشار فيها الى ان هذه الندوة تعد اول محاولة عراقية عربية لوضع التراث في موضعه الصحيح الا وهو خروجه من الاطار القطري ووضعه في الاطار القومي وبذلك نكون قد جسدنا شعار الندوة وان مايعرض في هذا الملتقى العلمي التراثي الكبير ماهو الا محاولة للكشف عن الابداعات العلمية التي اسهم فيها العلماء العرب عندما كانت امتهم واحدة ورايتهم واحدة وكلمتهم واحدة .

وقال ان خروج مركزنا من اطاره القطري الى الاطار القومي لم يات بمعزل عن اهداف قيادة الحزب والثورة في العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين انما جاء ليعزز مبدا الوحدة بتاصيل جذورها التاريخية كدليل على صحة المبدا والهدف واذا كان تاصيل مبدا تراث الامة العربية تجسيد لوحدتها وتعزيز لرسالتها من اهم الابعاد التي تاملها هذه الندوة الا ان الاتصال بالمراكز العلمية والمتاحف والجامعات والمكتبات متمثلة بالعلماء الاجلاء الوافدين الى هذه الندوة وتنسيق العمل معهم والافادة من خبراتهم ومالتحتفظ به مؤسساتهم من مخطوطات وكتب ذات صلة بالتراث العلمي العربي فماهو الا بعد اخر نامله من خلال وجود هذه اللجنة من العلماء الاجلاء .

بعد ذلك بدات جلسات الندوة التي تتضمن بحوثا في عدة محاور هي الطب والصيدلة وعلوم الحياة والزراعة والري والكيمياء والفلك والعمارة والتخطيط وعلم الارض حيث خصصت اربع جلسات لالقاء البحوث الخاصة بالطب والصيدلة تضمنت بحوثا في الطب الجراحي عند العرب والتحليل الطيفي للبول والمعالجة بالمركبات الكيميائية عند العرب والجراحة في العصر الاسلامي ودراسة في كتاب من لايحضره الطب للرازي علم التغذية في الوقاية والعلاج وعلوم الطب في رحاب الجامعة المستنصرية وتاريخ الصيدلة ونبات الريحان والشعير نبات التاريخ القديم والحديث ونبات الصبار والنباتات ضد الالم والنبات الطبي والعلاج العشبي والعسل شفاء الانسان والسنامكي نبات طبي عربي وكساء الانسان وتطور صناعته وامراض وعلاجات العيون والانف من خلال المخطوطات .

كما اقيم على هامش الندوة معرض لاصدارات المركز من الكتب التراثية والمعرض العربي الاول للمسكوكات العربية الذي اقيم تحت شعار (المسكوكات العربية وثيقة رسمية في افضل المصادر لمختلف علوم المعرفة في خدمة كتابة التاريخ والحضارة الانسانية .

وضم المعرض الذي اعده واشرف عليه الدكتور محمد باقر الحسيني عددا من المصورات لمسكوكات عربية اسلامية ضربت خلال العصر الاموي والعصر العباسي حتى نهاية الحكم العثماني من بينها صورة لاقدم دينار اسلامي بنصوص عربية ضربه الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان عام ٧٧ هـ والمطبوع على الدينار العراقي المتداول حاليا ويمثل دائرة في منتصفه بالاضافة الى اول درهم اسلامي بنصوص عربية ايضا .

وحضر الندوة الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد ورؤساء الاتحادات والمنظمات العربية في بغداد وعمداء الكليات وجمع كبير من الاساتذة والباحثين والمهتمين بتراث امتنا الخالد .

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد ويليام والدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها واخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات بين العراق وايران تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة بهدف التوصل الى سلام شامل ودائم بين العراق وايران وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة .

كما تم بحث اهم القضايا على الساحة العربية وخصوصا تطورات القضية الفلسطينية وضرورة التجاوب مع مبادرات منظمة التحرير الفلسطينية البناءة وتأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الحرة والمستقلة .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة الدولية الاولى فيها والسفير البريطاني في بغداد .

واع

توزيع مسؤولية الاشراف على الاحياء السكنية في مدينة المدن الباسلة

اقرت اللجنة الوزارية والاختصاصية التي تشكلت تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة خلال جلستي عمل عقدتهما في ديوان المحافظة تولي وزير الاسكان والتعمير الاشراف على الاحياء السكنية الواقعة شمال البصرة وامانة بغداد الاشراف على الاحياء السكنية في مركز المحافظة .

كما تتولى وزارة الحكم المحلي الاشراف على احياء القبلة وما يجاورها من اعمال التبليط والاكساء ورفع الانقاض والنفايات وتشييد الارصفة والخدمات الاجتماعية الاخرى .

وتضم القطاعات الثلاثة التي تنتشر على مساحة تبلغ (٤) ملايين متر مربع مناطق الهادي والقادسية والهيئات التدريسية لجامعة البصرة والمعقل والابلة والميثاق والحكيمية وجزءا من الرباط الكبير والطويسة والبراضعية والمطيحة والمناوي والموفق .

كما تقررت اضافة اعمال شركتي اشور والفاروق التي تشمل تبليط عشرين حيا في مركز البصرة والهارثة الى وزارة الاسكان والتعمير واناطة مهمة تشجير المدينة بوزارة الزراعة والري اضافة الى استمرارها بعمليات الكري والتطهير لانهر المحافظة تمهيدا للبدء بالمرحلة الثانية التي تشمل تبطين انهر الجبيلة والخورة والرباط والسراجي والخندق والعشار بالحجارة وتشييد مراس وتبديل جسور السابلة والسيارات التالفة .

وتقرر خلال الاجتماع ايضا تحديد احتياجات العمل من الاليات والمعدات والمواد الاولية وتشكيل لجنة متابعة برئاسة محافظ البصرة وعضوية ممثلين عن الوزارات المعنية بالحملة .

وشارك في اجتماعات اللجنة السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري وطاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وخالد عبد المنعم رشيد امين بغداد وممثلا رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع ووكلاء الوزارات المذكورة وامانة بغداد .

وزير الصحة الجيكوسلوفاكي يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس متوجها الى الكويت السيد جاروسلاف روكوبيك وزير الصحة الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام .

واعرب الوزير الضيف عن ارتياحه للنتائج التي تحققت خلال الزيارة والتي اسهمت في تعزيز وتوثيق علاقات التعاون الثنائية في المجالات الطبية والصحية .

وقال ان التعاون بين البلدين سيشهد في المستقبل تطورا كبيرا في مجالات اعداد وتدريب الكوادر الطبية والفنية والمتوسطة وانتاج الدواء ومستحضرات الادوية واجراء العمليات المعقدة بالخبرة المشتركة في كلا البلدين .

وعبر عن اعجابه بالمستوى الصحي والطبي المتطور الذي حققه العراق والذي يعكس حالة التقدم والاستقرار التي وصل اليها العراق .

وكان في توديعه بالمطار السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة والسفير الجيكوسلوفاكي في بغداد .

دهوك تتعرض لعاصفة ثلجية

تعرضت مناطق متفرقة في محافظة دهوك منتصف ليلة امس الاول الى عاصفة ثلجية .

وبلغ ارتفاع الثلوج في قضاء العمادية ١٧ سم وناحية زاويتة ٩ سم وقضاء سميل ٦ سم ومركز المحافظة ٤ سم

حلقة عمل حول البيئة الشهر المقبل

ينظم مجلس حماية البيئة في العراق بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية في الثامن من الشهر المقبل حلقة عمل حول البيئة .

تقرر ذلك في اجتماع لمجلس حماية البيئة تراسه السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة لمناقشة التشريعات والانظمة البيئية في العراق .

واوصى المجلس بقيام وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد بتقديم معلومات تفصيلية عن الاجراءات المتخذة لحماية البيئة في العراق لاعداد الخطط المستقبلية في هذا المجال .

ويذكر ان المجلس الذي يراسه السيد وزير الصحة وكالة يضم ممثلين من عدد من الوزارات المعنية والمنظمات الحزبية والاتحادين العام للغرف التجارية والصناعية ونقابات العمال وعددا من الاقتصاديين في مجال البيئة .

الوفد الجيكوسلوفاكي يزور المنشأة العامة للمصافي النفطية

زار السيد كارل يولش نائب رئيس الوزراء وزير الصناعات الميكانيكية والالكترونية الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له المنشأة العامة للمصافي النفطية في محافظة صلاح الدين .

واطلع الوفد خلال الزيارة على التطور الذي تشهده الصناعات النفطية في العراق .

كما زار الوفد الجيكوسلوفاكي مدينة سامراء واطلع على معالمها الاثارية والاعمال الجارية لصيانتها .

العمل بنظام الخدمة البريدية السريع بين المحافظات والخارج بدأ اليوم

يبدأ العمل اليوم بنظام الخدمة البريدية السريع بين محافظات العراق والخارج .

ابلغ ذلك «واع» مدير عام المنشأة العامة للاتصالات والبريد وقال ان نظام خدمة البريد السريع يعد من الخطوات المتطورة في مجال نقل وتوزيع الطرود والمراسلات البريدية كما يتميز بالسرعة والدقة والنظام مشيرا الى ان عملية الاستلام والنقل والتوزيع للطرود البريدية والمراسلات تتم في غضون ٢٤٠ ساعة» .

واضاف ان الخدمة البريدية الجديدة جاءت بعد تسيير شركة الخطوط الجوية العراقية رحلاتها بين بغداد والبصرة والموصل ودول العالم بشكل منتظم وستستفيد من هذا النظام دوائر الدولة والشركات ورجال الاعمال في نقل المطبوعات والمستندات وقطع الغيار لحد ٢٠ كيلوغرام» يؤمل زيادته في المستقبل .

وهيات المنشأة مكاتب بريد الرشيد والمامون والصالحية في بغداد والعشار في البصرة ومكتب الموصل في نينوى للقيام بالخدمة البريدية السريعة .

وزير النقل والمواصلات يلتقي برئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الجسر العربي للملاحة



التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس بالسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الجسر العربي للملاحة .

وجرى خلال اللقاء بحث انشطة الشركة وسبل توسيع عملها ليشمل النقل البري وبما يؤمن سلامة وراحة المسافرين .

ويذكر ان شركة الجسر العربي للملاحة تاسست عام ١٩٨٧ وبراسمال قدره ستة ملايين دولار وتضم ثلاثة اقطار عربية هي العراق والاردن وجمهورية مصر العربية .

واع

مهرجان تضامني لعمال مصر مع العراق ابتهاجا باعياد النصر والسلام

كتب ـ قاسم المعمار

احتفاء باعياد النصر والسلام التي تحققت لعراقنا الشامخ بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين . الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر يقيم مهرجانا فنيا وشعبيا تضامنيا على ارض بغداد العروبة غدا الاربعاء .

اعلن ذلك لمندوب «الثورة» السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وقال ان الاتحاد العام لنقابات العمال في جمهورية مصر الشقيقة قد اتخذ قرارا بشان تنظيم المهرجان وارسال وفد عمالي كبير اعتزازا بالانتصار العظيم الذي حققه اخوتهم في العراق على البوابة الشرقية للوطن العربي بتصديهم البطولي للعدوان الايراني العنصري .

وسيشارك في المهرجان اتحاد رعاية النشء والشباب التابع للاتحاد العام لنقابات العمال المصري ويقدم فعاليات فنية ومسرحية واناشيد وطنية كما سيشارك في المهرجان عدد من الشعراء بقصائد تتغنى بنصر العراقيين فيما تسهم فرقة النجارين المصرية بتقديم عروض فنية مختلفة .

وقال انه سبق للاتحاد العمالي الشقيق ان نظم مهرجانا فنيا تضامنيا مع العراق ابتهاجا بالنصر والسلام على ارض الكنانة في «القاهرة» مؤخرا وحضرته وفود عمالية عربية .

واعد للوفد العمالي المصري الشقيق الذي يراسه السيد ابراهيم الازهري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر ويضم العديد من الكوادر النقابية منهاج يزور خلاله الوفد المعالم الحضارية وافاق النهضة العمرانية التي يشهدها عراقنا في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين

كما ستحضر حفل افتتاح المهرجان وفود تمثل المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في القطر والعربية الموجودة في بغداد .

وزير التعليم العالي يلتقي بالوفد البريطاني

التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس بالسيد ديفيد اور الوزير في المجلس الثقافي البريطاني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين العراق والمملكة المتحدة وسبل تطويرها وتعزيزها في مجالات العلم والمعرفة .

واتفق على قيام الجانب البريطاني بتقديم المساعدة في مجال تقوية طرق واساليب تدريب اللغة الانكليزية في الجامعات والمعاهد العراقية وزيارة وفد علمي بريطاني لبحث سبل تعزيز التبادل العلمي والتعرف على التطور الكبير الذي يشهده العراق بعد افتتاح عدة جامعات جديدة .

واشاد السيد اور بالمستوى العلمي العالي لطلبة العراق الدارسين في بريطانيا والمستوى العلمي والدراسي لكليات الطب العراقية بشكل خاص .

وحضر اللقاء السيد وكيل الوزارة .

اشارة

سنة .. بمئة دينار .!؟

لعلي سااثير استغراب القراء الاعزاء حين ادعي انني من المولعين ، باعادة قراءة (قانون العقوبات) .. كلما سنحت لي الفرصة ..

وساضيف الى ذلك ، انني مامن مرة تصفحت القانون الا وجنيت فائدة مضافة وحققت متعة . كالتي احققها عند قراءتي لاي كتاب ، يتعلق بحياة الناس ، واوضاعهم العامة ..

ولقد استوقفتني هذه المرة في القانون ملاحظة ، اجد من المفيد ، ان ابسطها ، بين يدي القراء ، ومن ثم امام المعنيين . لعل في جلائها فائدة ، من اجل ايضاح الهدف القانوني وتاكيد البحث عما هو عادل ومنطقي :

ففي اغلب المواد القانونية يخول القانون للقاضي ان يحكم بعقوبة الحبس ، او بالغرامة . او بكلتيهما .. كما في هذا النص (يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على خمس سنوات وبغرامة لاتزيد على خمس مئة دينار او باحدى هاتين العقوبتين .. الخ)

والنقطة التي اريد البحث فيها .. وارجو جلاءها . تتعلق بالصيغة التي يكون فيها الخيار للقاضي . بان يحكم بالحبس (او) بالغرامة ..

ففي النص الذي اوردته . يعطي القانون للقاضي الخيار في ان يحكم (اما بخمس سنوات من الحبس (او) بخمس مئة دينار غرامة ..

والسؤال . هو . هل ثمة توازن بين الخيارين المطروحين امام القاضي .. اي هل تتساوى . العقوبة بالحبس خمس سنوات . بالعقوبة بغرامة خمس مئة دينار ● ام ان الغرامة المحددة بخمس مئة دينار هي عقوبة مستقلة لاشان لها بتحديد مدة خمس سنوات يقضيها المحكوم في الحبس ؟ وبهذا تكون هناك ثلاث درجات من العقوبة الاولى الحكم بالحبس والغرامة معا والثانية الحكم بالحبس وحده والثالثة الحكم بالغرامة فقط .. على اعتبار الثالثة اخف الاحكام ..

لا اعتقد ان هذا التدرج ، هو المقصود بالتشريع .. لان استقراء النصوص القانونية التي تقارن فيها سنوات الحبس بالغرامة ، تكشف لنا ان المشرع كانما حدد لكل سنة حبس مايعادلها مئة دينار غرامة ..

فكيف يمكن ان يستقيم ذلك .. اذا اخذنا بنظر الاعتبار الردع الذي يشكله الحبس سنة مثلا قياسا الى مئة دينار يدفعها المحكوم فيخلى سبيله ؟

وماذا لو افترضنا ان المحكوم لايستطيع دفع مبلغ الغرامة ، فهل يعقل ان تكلفه عدم قدرته على دفع مئة دينار قضاء سنة في الحبس ؟

اسئلة يصح التفكير فيها ، والبحث عن اجابات لها .. فهذا على الاقل ، يمكن ان يسهم في ايضاح عمل القوانين ، وزيادة الوعي بطبيعتها واسبابها الموجبة ـ مع اطيب التمنيات .

«جهينة»

صباح الخير

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة خارج العراق
● بريطانيا 20 P
● اسبانيا 30 Pts
● اليونان 15 Dr
● فرنسا 2F. F
● ايطاليا 300 Lit
● المغرب 1. 00 Dr
● مصر 0. 30 M. I

مواقيت الصلاة

● صلاة الظهر ١٢٫٢٢
● صلاة العصر ٣٫١٩
● صلاة المغرب ٥٫٤٩
● صلاة العشاء ٧٫٩
● صلاة الفجر ليوم غد ٥٫١٥
● الشروق ٦٫٤٥

الاذاعات .. متى بدأت بثها ..؟

الاذاعة وسيلة اعلام مهمة تخاطب المستمع من كل الطبقات وهي بذلك تمتاز عن الصحف التي لاتخاطب الا من تعلم القراءة وتستخدم الاذاعة الامواج الكهرومغناطيسية في ارسالها ويكون جهاز المذياع هو المستلم فيحول هذه الموجات الكهرومغناطيسية الى امواج صوتية مسموعة ..

وقد نشأت الاذاعات بعد ان نجح العالم الايطالي غوليو لمو ماركوني (١٨٧٤ - ١٩٣٧) في نشر اول اشارة لاسلكية علم ١٨٩٦ . وبعد الحرب العالمية الاولى انشات شركة ماركوني محطة اذاعية نقلت حفلات موسيقية من لندن الى العالم وسمعت في باريس والنرويج .

وفي علم ١٩٢٠ انشات شركة وستنكهوت في الولايات المتحدة الاميركية محطة اذاعية كبرى كذلك انشات موسكو محطة اذاعية كبرى وصل بثها الى الاف الكيلومترات . اما اذاعة المانيا فقد انشئت علم ١٩٢٥، وفي علم ١٩٢٨ انشات محطات اذاعية في كل من بلجيكا ، كندا ، الدانمارك ، النمسا ، انكلترا ، فنلندا ، جيكوسلوفاكيا ، استراليا ، الارجنتين ، وكان عدد اجهزة المذياع علم ١٩٢٧ في الولايات المتحدة الاميركية وحدها ٦٫٥ مليون جهاز وعدد المحطات ٣٨٢ محطة . وكان العام ١٩٢٥ هو علم انبثاق الاتحاد الدولي للاذاعات الـ (U. I. R).

وشاركت فيه وقت ذاك ٢٨ دولة اوربية و١٢ دولة غير اوربية ثم حل محله التنظيم الدولي للاذاعات.

اما في الاقطار العربية فقد انشئت اول اذاعة في مصر علم ١٩٣٤ وبعد عامين فقط تاسست الاذاعة العراقية وانبثق اتحاد اذاعات الدول العربية علم ١٩٥٥ ..

ويوجد اليوم العديد من المحطات الاذاعية في العراق كاذاعة بغداد واذاعة صوت الجماهير والاذاعة الكردية واذاعة الـ F.M والاذاعات الموجهة الى الدول الاجنبية .

د. منى ناجي الحميداوي

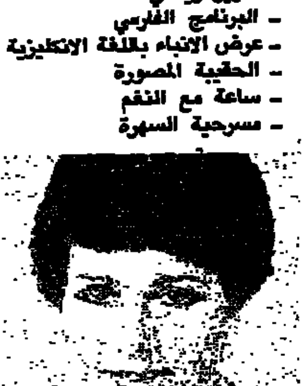
الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
الفارابي - شارع بطل التحرير مدينة صدام
البديع - الشعلة الشارع الرئيسي
صبحي الشديدي - حي الفرات الشارع الرئيسي
زينب - بغداد الجديدة

نشاهد معا

القناة الاولى
- القرآن الكريم
- لقاء مع باحث
- افلام كارتون
- الصحة للجميع
- الجريدة التلفزيونية
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- الرياضة في اسبوع
- البرنامج المنوع مية في المية تقديم نجوى ابراهيم

القناة الثانية
- الفترة العلمية
- تقرير رياضي
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- مسرحية السهرة



(مبردة) تصرف الطين والمواد المترسبة ذاتيا

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية منح السيد جواد غازي مهاوي براءة اختراع لتصميمه مبردة يمكنها تصريف الطين والمواد المترسبة الاخرى بطريقة ذاتية .. وتمتاز المبردة التي تم تحوير حوضها الاعتيادي الى حوض مخروطي قاعدته الى الاعلى وراسه الى الاسفل باحتوائها على صمام سيطرة كهربائي يمكن استبداله بصمام ميكانيكي يدوي يعمل على ازالة الطين والمواد المترسبة الاخرى ودفعها الى الخارج .. وتعتمد فكرة الصمام الكهربائي على اساس ربطه بالحوض المخروطي لتصريف الترسبات الملحية والطينية الى الخارج خلال فترة زمنية من ٥ - ١٠ ثوان بعد تشغيل المبردة كما يمكن استخدام الصمام اليدوي بعد ربطه من اسفل المخروط لتصريف الترسبات الى الخارج عند الحاجة .

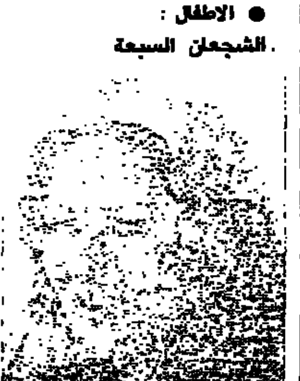
الى مربي النحل

في حالة مكافحة دودة الشمع بامكان مربي النحل اخراج مجموعة الاقراص الشمعية المخزونة في المناطق الفنية وتعريضها للهواء لكي يتم طرد المتبقي من الغاز السلم الذي استخدم في المكافحة ومن ثم اضافة تلك الاقراص الى مركز الخلية لكي تصنع الملكات بيضها فيها وحسب حاجة كل طائفة ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

سينما

● بابل :
الكماشة
بطولة : بوسي ، محمود ياسين
● اطلس :
بديعة
بطولة : طعمة التميمي ، قاسم الملاك ، فوزية عارف ، سناء عبدالرحمن
● الاطفال :
الشجعان السبعة





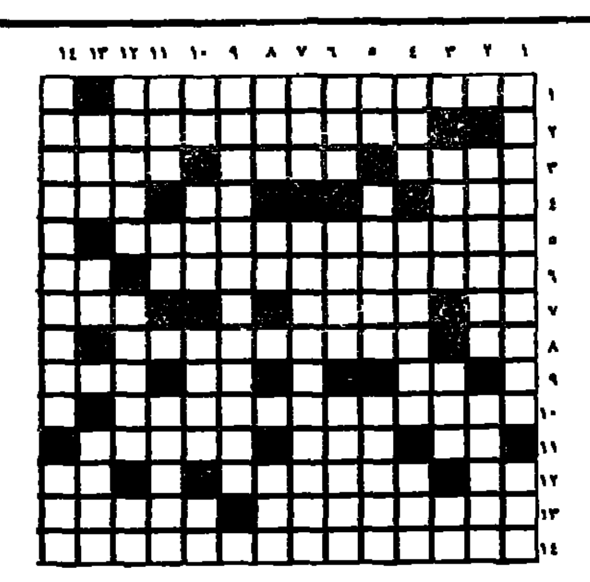
تخطيط وتصميم البرامج التدريبية

نظم معهد النفط العربي للتدريب يوم امس دورة في تخطيط التدريب وتصميم البرامج التدريبية .. وتهدف الدورة التي تستمر اثني عشر يوما التعرف على فلسفة التدريب وماهية العملية التدريبية ومراحلها واكتساب القدرة على تحديد الاحتياجات التدريبية لفرد او وظيفة معينة والى تحديد الاهداف التدريبية والتعرف على مفاهيم تخطيط التدريب واستخدام اسسه في وضع خطة تدريبية والاطلاع على فلسفة التقنيات السمعية والبصرية واهميتها وتطوير مهارات المشاركين في استخدامها .

ومضة

افضل الناس من تواضع عن رفعة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة .

عبدالملك بن مروان



كلمات متقاطعة

الافقي :

١. عالم عربي توفي سنة (٤٤٠ هـ) له كتاب (الجماهر في الجواهر)
٢. رئيس لبناني من عهد الاستقلال
٣. رام (معكوسة) - ضد الباطل (معكوسة) - صوت السيف
٤. من الحروف (مبعثرة) - مكرر - يسقط (معكوسة
٥. موسيقي الماني شهير صاحب سيمفونية (دون جوان) (ناقص الحرف الثاني
٦. فنان عالمي شهير توفي علم ١٩٧٣م - مكرر
٧. حرف انكليزي (معكوسة) - اصبح - حلف يضم مجموعة دول شهيرة
٨. حرف نهي - مخرج عربي (معكوسة)
٩. ضمير - هرب - انتفاخ (معكوسة)
١٠. طبيب وفيلسوف نمساوي اسس علم التحليل النفسي
١١. مكرر - من الحروف - جبل عراقي
١٢. نوع من النباتات (معكوسة) - مكرر - من الاشهر (معكوسة)
١٣. عالم بريطاني من اصل لبناني ولد في البرازيل نال جائزة نوبل في الطب علم ١٩٦٠م - عداءة اميركية معروفة
١٤. خليفة اموي.

العمودي

١. شاعر فرنسي شهير اهتم بالناحية الفلسفية للانسان (معكوسة) - قبيلة عربية (معكوسة)
٢. عاصمة اميركية - ولاية اميركية (معكوسة)
٣. الاسم الاول لشاعر عباسي ضرير (معكوسة - لحن - نصف (ترجو)
٤. دائم (معكوسة) - سداد القارورة - عاصمة اوربية (معكوسة)
٥. نصف (اشرف) - سقي - كلمة (ينمون) (مبعثرة)
٦. حكى (معكوسة) - مهرجان شعري (معكوسة) - اسم علم مذكر (معكوسة)
٧. وغى (معكوسة) - ينافق (مجزومة) (معكوسة) - نهر اوربي
٨. بطل - تزن - نجيب
٩. كلمة (ارارات) (مبعثرة) - ابهجن
١٠. للتمني (معكوسة) - وكالة انباء عالمية - ترغب - اصر (معكوسة)
١١. نعني - من الطيور (ناقصة الحرف الرابع) (معكوسة) - من الحيوانات
١٢. كلمة (عوليس) (مبعثرة) - ميناء كويتي بدون (ال) - هندام (معكوسة)
١٣. رضاب - مرتفع ارضي (معكوسة) - تنشيء
١٤. عالم فرنسي (١٧٦٧ - ١٨٠٤) اكتشف غاز الانارة - من الاشجار

المهندس
عبدالكريم حنون علي

حل الشبكة الماضية

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٩
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣١٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٦٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨١٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨١١٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨١١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩٢

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريدان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

اسرة مهاجرة الى وادي النيل على نقش مصري

مما يدل على ان هجرة الساميين العرب من الجزيرة العربية الى وادي النيل ترجع الى زمن قديم . ان المصريين قد سجلوا في نقش عثر عليه في منطقة بني حسن على نهر النيل جنوبي القاهرة صورة ملونة جميلة لاسرة سامية عربية مهاجرة من جزيرة العرب او فلسطين الى وادي النيل ، ويرجح المؤرخون انها عمورية من جنوب فلسطين ، وقد نقش هذا التصوير الذي يرجع الى زمن الفرعون (سيزوستريس الثاني) حوالي ١٩٠٠ قبل الميلاد على جدران مقبرة الحاكم المصري (خنوم هوتيب) ويمثل المنظر رئيس قبيلة عربية (كنعانية او عمورية) يسمى (ابيشاي) وافراد عائلته واتباعه جاءوا من شمال جزيرة العرب الى مصر . ويشاهد في النقش موظفان مصريان يتقدمان الموكب ليقدما الجماعة الى الحاكم المصري (خنوم هوتيب) وقد ورد في الكتابة الهيروغليفية التصويرية التي يحملها احد الموظفين بيده مايشير الى ان هذه الجماعة من (سكان الرمال) وقد جاءت الى مصر وهي مؤلفة من ٣٦ شخصا من نساء واطفال ورجال يراسها الشخص المسمى (ابيشاي) وقد جاءوا بهدايا معهم الى الحاكم منها كمية من مادة (الكحل) التي تصبغ بها اهداب العين الى زوجته وقد سمي (الكحل) (ستيم).

وتتالف البسة هذه الجماعة من اردية صوفية عليها زخارف ذات الوان زاهية وهي تنزل الى الركبة بالنسبة للرجال والى الكوارع بالنسبة للنساء والبسة الجميع معلقة من فوق كتف واحد بحيث يكون الكتف الثاني عاريا . والرجال ملتحون وقد رتبوا لحاهم على الطريقة التي يتبعها البدو في ترتيب لحاهم في الوقت الحاضر اي مستدقة الراس اما شعر راس النساء فمتدل على الاكتاف وعلى الصدر وقد ربط بشريط ابيض على دائرة الجبهة . وقد لبس الرجال نعالا من الجلد بينما لبست النساء احذية قصيرة . وتشاهد قرب الماء وقد وضعت داخل اوعية موشاة بزخارف ملونة . اما اسلحتهم كما نشاهدها على النقش فهي الاقواس والنبال والرماح . كما يشاهد احدهم يعزف على قيثار ذي ثمانية اوتار .

زاهر عبدالمجيد زيدان





ذاكرة العدسة



طرب

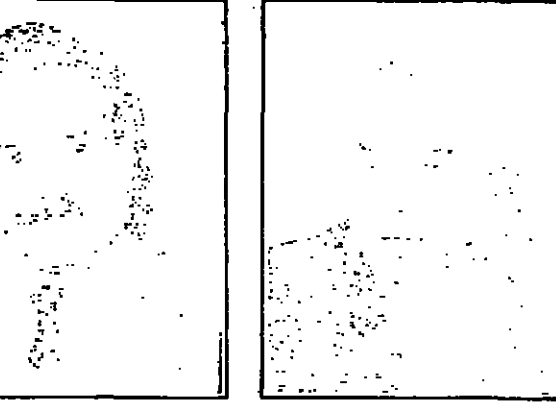
هكذا من الاصل

الرقابة الصحية : جهاز متواضع لمهمات كبيرة



● صحة المواطن فوق كل اعتبار

اغلاق الكثير من المحلات لمخالفتها الشروط الصحية



الدكتور مهدي السعدون مدير قسم الرقابة الصحية في صحة بغداد

الدكتور فيصل عبدالصاحب مدير قسم الرقابة الصحية في وزارة الصحة

السيد كاظم الصياد مسؤول الاعلام

اجازة صحية

النظافة من الايمان شعار تعلمناه منذ الصغر في المدارس حينما كانت المدارس تعلم النشء التربية قبل العلم ومنذ ذلك الوقت والعبارة لاتفارق المسامع الا انها في ظل الحضارة والمدنية تحولت الى عبارة فارغة لاتعني شيئا امام لهفة السباق من اجل الكسب واهمال كل شيء جميل عداه .

واذا كان خير حيز لتطبيق تلك العبارة هو مجال الخدمات العامة الا ان المراقب لسير معظم المرافق الخدمية يلاحظ غيبة النظافة عنها واولها عيادات الاطباء ومطاعم الدرجة الاولى والفنادق السياحية التي يفترض ان تشكل وجها حضاريا مشرقا للعراق والمطاعم ومعامل الاغذية التي ينبغي ان تنشد النظافة قبل غيرها لانها تتعامل بالطعام الذي يدخل جوف الانسان ويمتد الامر الى الاسواق والعلاوي الشعبية وصالونات الحلاقة والمجازر والفنادق بمختلف درجاتها ومحلات القصابين والمرطبات والافران .

وفي كل هذا الحشد من محلات الخدمة والذي يتنامى يوميا بشكل كبير بدخول ذوي الاموال اليه انسحاب المهنيين الاصليين منه تزداد حالة تردي الشروط الصحية ويقوم الربح السريع على حساب النظافة وتوفير الشروط الصحية اللازمة ولكن من اين يؤتى بجهاز كبير للمراقبة الصحية يوائم هذا الحجم المتورم من الخدمات والتي صارت بين مطعم ومطعم مطعم وبين صالون وصالون صالون انه منطق الربح الذي لا يرحم ؟

وسؤال يتبادر للذهن هل يستطيع قسم الرقابة الصحية التابع لوزارة الصحة بمحدودية منتسبيه وقلة مستلزماته من تغطية هذا الحجم الكبير من المحلات والمعامل المرافق الخدمية والتي يتسع عمل بعضها على مدى ٢٤ ساعة يوميا ويواكب مراقبة الشروط الصحية سؤال حملناه الى الدكتور مهدي السعدون رئيس قسم الرقابة الصحية في دائرة صحة بغداد حيث حدثنا عن طبيعة عمل القسم وهو منح الاجازات الصحية للمحلات الجديدة ومنح الاجازة الصحية للعاملين في هذه المحلات ومتابعة المخالفات الصحية وتطبيق الشروط اللازمة لفتح المحلات والمرافق الخدمية وتضطلع بهذه المهام عدة فرق صحية مقسمة وفق قطاعات مدينة بغداد الستة وهي قطاع الكرادة وقطاع الرصافة وقطاع الاعظمية وقطاع الكاظمية وقاطع مدينة صدام وقطاع الكرخ .

ويرأس كل قطاع صحي طبيب ويضم فريق العمل معاونين وقائيين ولكل مجموعة فرق رئيس مراقبين ، اما لجنة معامل صنع الاغذية فيراسها طبيب بدرجة ماجستير اختصاصه صحة مجتمع وتضم مهندسا كيمياويا وثلاثة وقائيين لمتابعة كشوفات معامل صنع الاغذية التي تزورها اللجنة يوميا وتاخذ عينات من مصنوعاتها الغذائية لارسالها الى معهد بحوث التغذية للتاكد من صلاحية المواد الداخلة في الصناعات الغذائية للاستهلاك البشري وان ما تحقق في عملنا لايمكن ان يكون قد بلغ مرحلة الطموح .

الرقابة الصحية وضمان صحة المواطن

وفي المرحلة الجديدة التي يعيشها قطرنا في ظل السلام والنصر فان طموحنا اكبر في الوصول الى حالة افضل من ناحية الرقابة الصحية وتشديدها لضمان صحة المواطن والمجتمع وتفاؤلنا يزداد اكثر بعودة نسبة جيدة من كادرنا الصحي بعد ان اسهم في الدفاع عن العراق العظيم ، كما اننا نثمن التفاتة رئاسة ديوان الرئاسة الموقر الكريمة لعملنا والايعاز برفدنا بمئة كادر وقائي وستة اطباء اختصاصين وست سيارات للقطاعات الصحية لتنفيذ واجباتها بيسر وكذلك الالتفات الى دراسة سبل النهوض بواقع الوقائيين والاختصاصيين في الرقابة الصحية واعداد برنامج للحوافز وتامين سبل العيش الكريم لهم سيمكننا من النهوض بواقع الرقابة الصحية .

ولا يغيب عن بالنا ان الكثير من المحلات والمرافق الخدمية مثل الافران والفنادق والمطاعم وصالونات الحلاقة ومحلات الحلويات ومصانع الاغذية تفتقد الى الكثير من شروط النظافة والصحة وعملنا وكادرنا لايتسع لتغطية مراقبة هذا الكم الهائل من المحلات في بغداد والتي تزيد على ١٢ الف محل والرقم في زيادة يومية مستمرة ومراقبونا يجوبون قطاعات بغداد للوقوف على تطبيق الشروط الصحية وغلق المحال التي لاتلتزم بشروط النظافة من اصغر محل حتى اكبر مرفق خدمي وفي هذا الصدد فقد وجهنا انذارات الى عدد من المرافق منها فندق بابل لتطبيق الشروط الصحية واغلقنا عددا من المحلات لعدم تطبيقها الشروط الصحية مثل حلويات الامراء وارز لبنان وثبت بالتجربة ان المحلات الصغيرة الواضحة تحمل لمسة نظافة اكثر من بعض المرافق التي يفترض ان يكون شعارها النظافة والذوق قبل ان تعتمد على السمعة والاعلان التلفزيوني او في الصحافة .

عقوبات للمخالفين

وعرض السيد مدير قسم الرقابة الصحية حديثه لمنهج العمل في القسم وقال اننا منعنا منعا باتا اية زيارة تفتيشية فردية يقوم بها الرقيب الصحي وان فرقة العمل التي تزور اي مرفق يجب ان لاتقل عن ثلاثة افراد يثبتون ملاحظاتهم في السجل الصحي للمرفق وفي كشف الزيارة للدائرة وكذلك منعنا اية زيارة للمراقب بعد الدوام الرسمي لان هناك فرقا صحية مكلفة بالدوام المسائي والليلي للنوادي والافران والمحال التي يمتد عملها ليلا ومما يذكر في هذا الشان ان عمل الرقابة الصحية يتعرض الى كثير من الضغوط والمغريات والتي كنا في مناى عنها حينما كانت محكمة صحة العاصمة قائمة حيث يكون القضاء هو الفيصل في توجيه العقوبة لمن يخالف الشروط الصحية او يلحق الضرر بالصحة العامة الا انه بعد تجميد نشاط هذه المحكمة لمدة سنتين واحالة بعض القضايا الى القضاء فان البت فيها ظل بطيئا وباجراءات روتينية مملة .

واورد السيد رئيس قسم الرقابة الصحية مثلا على ذلك حينما وجهت الى مجزرة الكرخ قبل سنتين بالتحديد مخالفة الشروط الصحية واحيل متعهد المجزرة الى القضاء وقد اغلقت المجزرة المذكورة وتوفي صاحبها منذ اكثر من سنة والدعوى لم تنجز وهي احدى اشكالات الغاء محكمة صحة العاصمة مما يجعلنا نطالب باعادة تشكيلها لانها تحسم الكثير من القضايا وباختصاص قضائي يكفينا مشقة المكاتبات لان صلاحية مسؤول القطاع هي الغرامة ٥٠ دينارا فقط في حين تصل صلاحيات المحكمة الى الغرامة بثلاثة الاف دينار والحجز وغيرها من العقوبات القانونية ..

واختتم السيد مهدي السعدون حديثه عن بعض معاناة الرقابة الصحية قائلا ان الكثير من اصحاب المهن الاصليين الذين يحترمون سمعتهم قد غادروا هذه المهن لدخول عناصر غريبة عليها لاتعرف عنها شيئا الا انها تمتلك رؤوس الاموال التي تريد تشغيلها ، كما ان الدورات التثقيفية الصحية لاتعطي نتائج ثابتة لعدم استقرار الايدي العاملة في اطار الخدمات وانتقالها بسرعة وراء مجالات الربح ، كما ان التصاميم القديمة لكثير من المحلات والتي لم تراع فيها الشروط الصحية وخاصة الافران الحجرية والاسواق والعلاوي الشعبية كلها مصدر مخالفات صحية مستمرة نجد ان حلها في المستقبل يتم بتحديث هذه الافران وازالة الاسواق والعلاوي القديمة التي تفتقر للشروط الصحية بالتعاون مع امانة بغداد ووضع المساحات الصحية التي تلائم كل مرفق خدمي بنظر الاعتبار عند منح الاجازات الجديدة .

وخلال حديثنا مع السيد مدير قسم الرقابة الصحية التقينا بالدكتور فيصل عبدالصاحب رابع مدير شعبة الرقابة الصحية في ديوان وزارة الصحة الذي عرض السبل الكفيلة بالارتفاع بمستوى عمل الرقابة الصحية من خلال زيادة الكادر الصحي وزيادة الدورات التدريبية وتامين مستلزمات عمل الفرق الصحية ودراسة الحوافز التي من شانها عمل الفرق الصحية وابعادها عن تاثير الوسط الذي تقوم بالرقابة عليه وقد حققت الرقابة الصحية دورا طيبا في ملاحقة المخالفات الصحية ورصد المحلات والمرافق الخدمية والمصانع الغذائية والمطاعم وغيرها من التي تتعامل مع طعام المواطن ومدى التزامها بالشروط الصحية .

خطة سنوية للرقابة الصحية

وعن كفاءة ودور الرقابة الصحية قال الدكتور فيصل ان الوزارة تضع خطة سنوية للرقابة من الزيارات والدورات التدريبية وفي ضوء تطابق التطبيق العملي مع مفردات الخطة يمكن الحكم على مستوى اداء جهاز الرقابة الصحية هذا من الناحية الرسمية اما من ناحية المجتمع فان مؤشرات نجاحنا هي مدى رضا المواطن عن عملنا وثقته في مستوى الرقابة واطمئنانه لما يدخل الى بيته من مواد غذائية وهو الشاهد على كفاءة قسم الرقابة الصحية في ما يلمسه من ظواهر صحية في صالون الحلاقة والمطعم وفرن الصمون ومحل القصاب والسوق الشعبي وغيرها من المرافق الخدمية التي يرتادها المواطن .

اهمية الاعلام في كشف المخالفات الصحية

ولقاؤنا الاخير كان مع السيد كاظم الصياد مسؤول الاعلام في قسم الرقابة الصحية وعضو كثير من لجان الرقابة الصحية الذي قال اننا لايمكن ان ننهض بواقع الرقابة الصحية مالم تساعدنا اجهزة الاعلام من الصحف والاذاعة والتلفزيون وان ابواب قسم الرقابة الصحية مفتوحة امام جميع المواطنين للابلاغ عن اية مخالفة صحية في اي مرفق خدمي سواء كان للقطاع الخاص ام العام وسيجد ان الرقابة الصحية مستعدة لتلبية اي نداء يهدف الى خدمة صحة المواطن والمجتمع وستكون زياراتنا مستمرة لكل مرفق والمواطن عون لنا في الكشف عن اية خبيئة تصنع الغذاء في السر او تبيع مواد تفتقر الى الشروط الصحية لان صحة المواطن عندنا اغلى شيء وكل الاجهزة الرقابية الصحية تبغي في عملها المحافظة عليها وعدم الحاق اي ضرر بصحة المجتمع وسنظل نلاحق المخالفات الصحية ونحاسب مرتكبيها متذرعين بدعم القيادة السياسية وعون السيد وزير الصحة ..

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : يوسف الشمري

صور ليست حضارية في صنع الغذاء









حوار مع المستشرق الفرنسي اندريه ميكال

العرب.. هم الذين ابتكروا الخرائط الجغرافية

المؤرخ الفرنسي الشهير اندريه ميكال انهى مؤخرا الجزء الاخير من موسوعته الضخمة (الجغرافيا البشرية للعالم الاسلامي) التي يهدف من ورائها الى اثارة حقائق التاريخ الاسلامي امام العقل الغربي.

مندوب اورينت برس في باريس التقى بميكال وحادثه.

توقف اضطراري

المتتبعون لموسوعتك الضخمة (الجغرافيا البشرية للعالم الاسلامي)، التي بدات بنشرها منذ اواخر السبعينات والتي صدر منها حتى الان ثلاثة اجزاء كبيرة، فوجئوا بان الجزء الرابع الذي صدر مؤخرا يحمل عبارة (الجزء الاخير) علما انه يتوقف عند العام ١٠٥٠ ميلادي فقط... ماالذي جعلك تبتر موسوعتك عند هذا التاريخ ؟

= التاريخ الاسلامي لم يتوقف طبعا عند هذا الحد، انما هناك مجموعة اسباب دفعتني الى (التوقف الاضطراري) اذا جاز التعبير عند هذا التاريخ. منها ماهو موضوعي ومنها ماهو شخصي بحت.

فمن الناحية الشخصية، لقد اصبحت كهلا على حافة اواخر العمر، ولم تعد لدي بالتالي الطاقة والحيوية الكافيتان لمتابعة العنبر في انجاز هذا المشروع الطموح الكبير والوصول به الى النهاية، اي الى ايامنا الراهنة في القرن العشرين، سيما وان التاريخ الاسلامي بعد العام ١٠٥٠ ميلادي اصبح من التعقيد والغنى بحيث يحتاج توثيقه الى اضعاف اضعاف الجهود التي استنفرت في تاريخ المراحل السابقة.

اما من الناحية الموضوعية، فان اهمية هذه الموسوعة الاسلامية، التي تتوجه الى القارىء الغربي بالدرجة الاولى، تكمن في القرون الخمسة الاولى الممتدة من بداية التاريخ الهجري، اي فجر الاسلام، الى منتصف القرن الحادي عشر الميلادي، المعروف عندنا بالعصور الوسطى العليا، والسبب في ذلك هو ان مايعرفه الغربيون عن هذه الحقبة من التاريخ الاسلامي ضئيل جدا ومشوه جدا.

وبالتالي، فقد وجدت ان بوسعي ان اعد نفسي مطمئنا الى الهدف الذي قصدته من مشروع موسوعتي الاسلامية. وهو : ازالة الغشاوة العالقة في ابصار واذهان الغربيين عن هذه المرحلة الاساسية جدا من التاريخ الاسلامي.

الشرق والغرب

- هذا يعني انك مطمئن الى عدم وجود مثل هذه الغشاوة لدى الغربيين بالنسبة لمراحل التاريخ الاسلامي اللاحقة من منتصف القرن الحادي عشر الى الان ؟

= الى حد كبير، نعم. ذلك انه ابتداء من منتصف القرن الحادي عشر بدا التماس الحضاري، مابين الشرق الاسلامي والغرب المسيحي، ياخذ ابعاده التاريخية على ارضية مهمة من الاحتكاك المباشر. العلاقات الثقافية من جهة، والعلاقات السياسية / العسكرية من جهة اخرى. والتي بلغت ذروتها في الحملات الصليبية.

هنا اصبح التاريخ الاسلامي جزءا لايتجزا من التاريخ الغربي، والى حد بعيد جدا، وبالتالي اصبحت هناك مؤلفات غربية، متعددة وجادة ومهمة، قامت بتوثيق التاريخ الاسلامي على اكمل وجه وان لغايات لم تكن دائما علمية فقط او تاريخية فقط..

ومن هنا مبرر الاطمئنان الذي اوجدته لنفسي. ان بتر موسوعتي عند منتصف القرن الحادي عشر لن يترك ثغرة كبيرة في المكتبة الغربية. لقد كان بوسعي، في اسوا الاحتمالات، ان اوكل لغيري من المؤرخين متابعة تاريخ المراحل اللاحقة من التاريخ الاسلامي، لكنني فضلت ترك امور الموسوعة تجري على طبيعتها، لان توقفها في منتصف الطريق يبقى افضل بكثير من ان تكمل مسيرتها بخطى عرجاء او مشوهة.

- ماهي دوافعك الخاصة لمشروع (موسوعة الجغرافيا البشرية في العالم الاسلامي)؟

= انا اعد نفسي ابن الثقافة الاسلامية، في مرحلة الشباب عايشت الاسلام من خلال تخصصي الجامعي في تاريخ الحضارات الاسلامية، ثم بعد الجامعة، بعد المعايشة النظرية، وجدت نفسي في الوسط الاسلامي عمليا، حيث التحقت بالسلك الدبلوماسي وامضيت اكثر من ثلاثين عاما من حياتي سفيرا او قنصلا لبلادي في العديد من البلدان الاسلامية، في المشرق والمغرب وفي الهند والباكستان وافغانستان.

لقد عشت في وسط احفاد اولئك المسلمين الاوائل، مسلمي التاريخ، الذين رسمت لهم صورا في مخيلتي وفي خلفيتي الثقافية زمن الجامعة، كانت التجربة في غاية الاهمية والحساسية خصوصا لرجل مثلي مرهف جدا ازاء ماسميه : حقائق التاريخ.

ومن هنا، وفور احالتي على التقاعد من الوظيفة الدبلوماسية، استيقظت صورة المؤرخ مجددا في داخلي، وبكل قوة، وكان لابد لي من نقطة ابدا بها. ومن هنا كانت فكرة موسوعة الجغرافيا البشرية للعالم الاسلامي.

وبالتاكيد فقد كان لمعايشتي لمناطق متعددة من العالم الاسلامي، خلال مهامي الدبلوماسية، دور مباشر في اختياري للجغرافيا البشرية اطارا عاما لمشروعي الموسوعي.

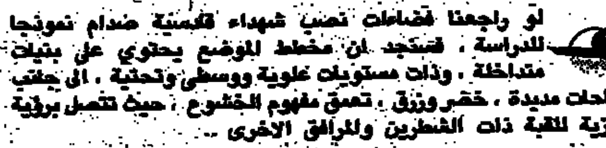
- الملاحظ في مخطوطات الخرائط الجغرافية الداخلية، التي تزين مجلدات موسوعتك بالعشرات، انها خرائط عربية فقط.. لماذا استبعدت خرائط المسلمين الاخرين من غير العرب ؟

= انا لم استبعد شيئا، انما الواقع الذي لابد من الاعتراف به هو ان العرب بالذات كانوا العنصر الاكثر رقيا وحضارة وعلما من جميع العناصر الاسلامية الاخرى، على صعيد الخرائط الجغرافية بالذات، لقد فوجئت فعلا بانه حتى القرون الوسطى العليا لم يكن هناك اي الملم بعلم الخرائط سوى لدى المسلمين العرب فقط.

وعلى اي حال فهذا ليس مستغربا ابدا، ذلك ان العرب كانوا بتقديري اول من ابتكر علم الخرائط الجغرافية، وهم بذلك لم يسبقوا اخوانهم من المسلمين الاخرين فحسب، بل سبقوا ايضا الاوربيين المسيحيين..

وقد وصل العرب الى مرحلة التفنن في صناعة مجسمات الكرة الارضية عندما كانت اوربا تقوم بحرق غاليليه الايطالي الذي (هرطق) بنظرية كروية الارض.





فضاءات المتاحف

محمد الجزائري

لو راجعنا فضاءات نصب شهداء قادسية صدام نموذجا للدراسة، فستجد ان مخطط الموضع يحتوي على بنيات متداخلة، وذات مستويات علوية ووسطى وتحتية، الى جانب مساحات مديدة، خضر وزرق، تعمق مفهوم الخشوع، حيث تتصل برؤية مركزية للقبة ذات الشطرين والمرافق الاخرى..

اولا يمكن الدخول الى نصب الشهيد من بوابتين، الرئيسة (الاولى) تقع على شارع فلسطين، والبوابة الثانية الشرقية تقع على شارع عمر بن الخطاب..

فالنصب ومدخل المتحف والمنصة ومسار الراية وجسر الموكب وجسر الفرسان والمدخل الى جدار الشهداء وشلال المياه والينبوع والمتنزه وساحات لعب الاطفال ومرسى الزوارق والمعرض المكشوف، هي محتويات الموضع، الى جانب مواقف السيارات والمباني الخدمية..

اذ ان مخطط مستوى المنصة، يحتوي وحده على الجزء الواطىء منها والمرتفع، ثم النصب (القبة وملحقاتها) وفتحة الراية والينبوع.. الخ..

اما فضاءات مخطط المستوى الوسطي، فتحتوي على : مدخل وزوارق وكافتيريا وقسم للارشيف والذاتية واخر لوثائق المشروع مع استراحة المدخل واستعلامات وسكرتارية وادارة المتحف وغرفة الاجتماعات والجسر والحديقة والخندق الذي يحتوي على اسماء الشهداء..

في حين تحتوي فضاءات المستوى السفلي على بهو المدخل الرئيسي، وصالة كبار الزوار، ومدخل المتحف واستعلاماته واستراحة رواد المتحف، وقاعة عرض، ورواق وبانتري وكافتيريا وفناء داخلي مفتوح، والينبوع وصالة المصاعد، وقاعة العرض (الكاليري)، وكتب المراجع والمطالعة والارشيف والوثائق والمخزن العام والاستنساخ والتصوير والاجهزة السمعية والبصرية، والبهو وقاعة المحاضرات والمخزن..

وليس في النية اضافة اية منشاة او مبنى على التصميم الحالي لنصب الشهيد، ذلك ان فلسفة الفكرة التصميمية قد تاسست لاستلهام المبدا التشكيلي على فكرة تمجيد الشهيد الذي لم ياخذ بقدر ما اعطى فاستحق التخليد الشامخ..

ولان فعل الشهادة، عمقا في التاريخ، او متطورا في الحاضر والمستقبل يتصف بالديمومة المترادفة مع الانسان، فان تلك العطاء المستمر لابد ان يقف عنده الرمز بتابيد استثنائي..

ولقد حاول التشكيل العام للنصب ان يسجل انتماءه للموروث الحضاري في استعارة شكل القبة كمفرد معماري له تداخلات عدة مع مفهوم الاجلال والسمو، وتم تجريد المنحنى البنائي التقليدي لها بما يخدم فكرة التجريد الديناميكي للشهادة بانشطارها الى نصفين وانفتاحهما نحو السماء مبرزة ما تحتضنه القبة من عنصرين اساسيين استند عليهما الرمز وهما جسد الشهيد الملفوف بالراية، وينبوع العطاء المستمر.

وفي تلك المنطقة التي تمثل اوج التدرج البصري للمشاهد - حيث ولد انشطار القبة تكوينا لقوسين عملاقين في مطلعها - يلتم الفضاء، ومن ثم ينطلق الى عنان السماء موقفا الشكل النحتي المعماري لتاكيد الرمز في سمو روح الشهيد..

وعند استقراء الوضع الفراغي للموروثات النصبية، كان لابد من استخدام المنصة التي تضيف الرمز الجليل بشكلها الدائري الذي له دلالات الاحتضان والرعاية، وجاء الخندق المحيط بتلك المنصة ليضيف رمز التحصين ويذكر بمعارك الامة المبررة، خاصة وان اسماء الشهداء التي تنقش على حجر عراقي بحروف مذهبة لتملأ جدار الخندق، لتدلل على ان حماية القيم والارض كان ثمنها هذا الدم العزيز الذي منحه الشهداء مع اية موجودات وشواهد ومفردات للشهداء والمعارك التي استشهدوا عنها..

وتحت المنصة الدائرية، وبارتفاع متناسب مع وسع المساحة توزعت فضاءات المتحف، وبقية الوظائف الملحقة به..

وتبنى المبدا التصميمي لذلك الجزء، الشفافية وتداخل الفراغات الى حدودها المثلى بما يجعل المفردات المعمارية والفنية المستخدمة فيه اجزاء من تكوين فراغي واحد..

معنى ذلك ان اية اضافة لفضاء الخارج، تكسر المنظور الجمالي والقدسي للنصب، وذلك الجلال والخشوع الذي يشيع في النفس منذ الدخول الاول عبر البوابة، وصعودا الى منصة الراية الملفوف بها جسد الشهيد..

ان الينبوع والبحيرات والعشب المنخفض الاخضر، مساحات مقاربة، وعنصر مساعد لهذا الجو الخشوعي، وان اية كتل رسمية او نحتية او معمارية او معدات عسكرية، ستكسر ذلك الانسجام الخشوعي والسمو وتشتت عنصر التركيز..

فالمنصة مثلا، تشغل المساحة الدائرية التي تضيف النصب والراية والينبوع والتي تجري مراسيم تكريم الشهداء ومسيرة كوكبة الفرسان عليها، وليس من السليم ان تخل اية اضافات، او موجودات مستحدثة، بهذا المشهد الاحتفالي الطقوسي الخاشع..

اما (الشواهد) التي تحتوي على فضاء (الخندق) فاريد من توقيعها خارج المتحف وعلى جدران الخندق تحديدا، منحها مكانة ترتبط بفعل الاقتحام والتحدي لدى وضعها على حافة الخطر، حيث تضم تلك الشواهد اسماء الشهداء والمعارك التي استشهدوا فيها، ويمكن ان تعزز بمنحوتات صغيرة او مجسمات او مكعبات زجاجية لمشخصات مواقع او وقائع او ازياء او اية متعلقات بالشهيد، على ان تنسجم مع دائرية الجدار وعمق الخندق، ولاتخل بتكوين الفضاء..

اما الحدائق والفضاءات الخارجية، فلان الفكرة الاسس لتصميم الحدائق والموقع قد ارتكزت على تاكيد اهمية النصب كبؤرة مركزية يمكن ملاحظتها من كافة الزوايا وبكل وضوح..

وقد اعتمد التصميم استعمال نباتات ومزروعات واطئة في معالجة فضاءات الاستراحة الخارجية مع توفير مكانة متميزة للنخلة رمز الشجرة العراقية، خاصة بعد ان امر السيد الرئيس القائد بزرع نخلات منقولة من اراض عراقية جرت عليها معارك ضارية، وقامت النخلة بدور دفاعي كما في معارك الفاو وشرقي البصرة..

اما المتحف فقد صمم مكانه ليشغل ثلاثة ارباع مساحة الدائرة الحلقية المحيطة بقاعدة النصب، يتم تبويب محتوياته بالقادسية باهميتها التاريخية اذ حين يفترش المتحف هذه المساحة الدائرية الكبيرة المحيطة بنصفي القبة العليا، كما يرتفع بارتفاع المستويين تحت المنصة عموديا فانه سيتم تسقيط محتويات المتحف (كاللوحات الجدارية).. مع وفرة عناصر العرض العائدة لها.. والتي ستستخدم لنقل اجواء ملاحم قادسية صدام وطرحها ارضيات وخلفيات ووسائل عرضها متفاعلة معها، ثم تقسيم اجزاء المتحف بموجب التتابع التاريخي للمعارك الحاسمة، تختتم بالحقبة الزمنية التي يتسع فيها المتحف لكونه اكثر الاجزاء احتواء للوثائق التسجيلية المختلفة لاحداث العراق المعاصر.. في اطار مقولة الرئيس القائد (الشهداء اكرم منا جميعا)، وعلى ضوء دوره القيادي طيلة ايام الحرب وحتى النصر. على ان يستعان بالجداريات التي تصور المعارك والاحداث التاريخية مكونة تشكيلات متمايزة تنفذ من قبل فنانين كبار لدلالة انتاجهم بمعناه الاثري والتاريخي وتجربتهم ومكانتهم..

وقد تم في التصميم الاساس - اضفاء بعض الاماكن المخصصة للاستراحة عند الانتقال من مرحلة الى اخرى داخل هذا المتحف الدائري، التعمل كمحطة توقف واستراحة لتجنب التعب المتحفي، وتهيئة ذهن الزائر للرحلة التالية..

وقد استغلت الاحيزة الصغيرة المحيطة بالهيكل الكونكريتي الحامل لنصفي القبة لعرض بعض المعروضات النبية كوصايا الشهداء المتميزين، ولتحقيق المرونة اللازمة لاجراء التغييرات في مجالات العرض داخل المتحف اختيرت مواد للارضيات والجدران والسقوف مما يتصف بالمطيلة شكلا ولونا ومظهرا..

ويمكن تعزيز وحدات هذا المتحف بملاتمه (قاعة العرض) التي تشغل فضاء بارتفاع مزدوج خصص لاغراض المعارض الدورية، ولكن ذات النوعية العالية والمواضيع المماثلة، كمعارض الملصقات السياسية، ومعارض المناسبات الوطنية، على ان يتم اختيار المعروضات بدقة وذائقية عالية ومستوى ثقافي كي تكون بمستوى شرف المكان وقدسيته..

لقد عقدت، ندوتان في قاعة نصب الشهيد لمناقشة الفلسفة الثقافية والحضارية للمتاحف في نصبي الشهيد، والجندي المجهول، تحت برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام وبحضوره وباسهامه الجاد ومداخلاته التي اثرت الافكار، وذلك في كانون ١ كانون الاول ١٩٨٢ و١٠/كانون الاول /١٩٨٨..

وان كانت المناقشات والتعقيبات لم تضف شيئا، على ملجاء في التصميم الاساس.. ولكن بعضهم اقترح ادراج احاديث السيد الرئيس القائد ورسائله وشعر الحرب وكل ماكتب في المعركة من العراقيين والعرب الاجانب، كوثائق يضمها مركز متخصص بقادسية صدام، معززة بعروض لصور المعارك الفوتوغرافية والفلمية، مع سجل لكل شهيد، وعرض نماذج حقيقية او مصورة للسلاح الذي استعمله.. وضع نحت كبير للرئيس القائد وهو يقلد الابطال اوسمة الشرف او يواسي عائلة شهيد.. كما اقترح ان تضاف مسلة يتكلم فيها الشهيد بنص مكتوب بمثابة (وصايا) مع كلمات من الشعر العربي والتراث تختص بالشهيد والشهادة، وان تكتب الايات الكريمة الثلاث التي قيلت في الشهيد مع الاحاديث الثمانية والسبعين. وان تزدان الاروقة بالنجمة الثمانية البغدادية..

كما اقترح عمل جدارية تحتوي على (بيان البيانات) او اهم بيانات المعارك..

واقترح ايضا ان تشتمل وحدات ملء فضاءات المتحف على صور لوجوه الشهداء مع بدلات قتالية حقيقية ومتعلقات الشهيد، داخل مكعبات زجاجية مع امثلة رمزية من المجاقلات والقطعات والصنوف..

كما اقترح ان يصار الى تمثال يمثل (ام الشهيد) او تمثالين لاول شهيد ولاخر شهيد. وان تصاحب ذلك سوق بسيطة تباع فيها الملصقات والهدايا التذكارية التي تمجد الشهيد ولجميع الاعمار.. وان يتحول المتحف والمرافق الاخرى كقاعات العرض ومركز الوثائق، الى مركز ثقافي تشغل قاعاته دوريا بفعاليات متنوعة ومتغيرة كجزء من مركز المدينة..

ان مسلحة خمسة دونمات من الفضاءات تحتاج الى دراسة متانية لملئها وفقا للتصميم الاساس وليس خارجا عنه..

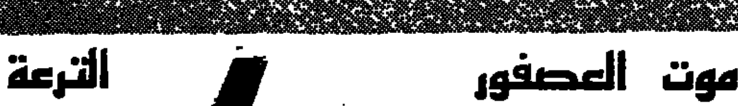
في حين طلب بعضهم اجراء استبيان جماهيري، وخاصة لعوائل الشهداء لاخذ رايهم لشروط العرض المتحفي، من دهاليز او مباشرة، وللتجوال الطويل او للتجوال القصير..

في حين قال بعضهم بعدم ادخال اي شيء على التصميم الحالي، واذا اقتضى الامر جمع مفردات خاصة بحدث كبير كحدث الحرب ولسنواتها الثماني.. فيمكن اقامة متحف جديد وخاص وفي مكان اخر خارج (الجندي المجهول) و(نصب شهداء قادسية صدام)..

ان اثراء النقاش في ملء فضاءات المتحف، ان في نصب (الجندي المجهول) او (نصب الشهيد) يقتضي حالة من التاني لان هذا المتحف لايختص بزائر من عصرنا، او زمننا فقط، بل هو ممتد في المستقبل وهذا الامتداد يقتضي التوفر على نظرة شمولية ومستقبلية، وتحتفظ بخصوصية الوطن.. لخلق العلاقة الروحانية المنفتحة على الاجيال، وبما يجعل المفردات التشكيلية والتقنية، في حالة الحدود المثلى، معماريا وفنيا، واستخداميا، لاكجزء من تكوين فضائي واحد، حسب، بل وبالاساس كجزء من حالة الشهادة بمثلها الغالية، وسموها، وشموخ معانيها..

فلذا كانت الدولة مهتمة بوضع النصب التفصيلية عن معارك واحداث ومدن كعروس مندلي، والفاو..... الخ.. فانها عكفت على دراسة مشروع مراى «بانوراما» اخر يشتمل احداث القادسية الثانية..

لذا فان متاحف النصب، يجب ان تحتفظ بخصوصيتها، خارج الخلط والتداخل بين مهامها واستخداماتها ومفرداتها، ولية نماذج اخرى.. كي تتال بحق فضاءات متاحف متخصصة ونوعية وذات بعد زمني مستقبلي...



قصص قصيرة

فيديو

نصر محمد راغب

كنت انثر لها على امتداد ساعات الصباح والمساء كلمات حب التقطها مما يمور في قلبي فتتشكل قصيدة حبي اليومية لترتديها قلادة او اسوارا او رنينا حلوا، وكانت تحل معي مثل اغنية هادئة في اية زاوية من زوايا البيت الذي نسكن. تقول فنبتسم. ونقول فنفرح تقول فيصفق شيئا ما بين ضلوعنا وترف في الصدر اجنحة بيض تحلق بنا بعيدا في رحلة سحرية لنلتقي معا عند نقطة تفاجئنا بوهج الفرح الجديد. ونعود في اليوم التالي لنفعل مثل كل يوم. واليوم دخل الفيديو ثالثا معنا، وضعناه جانب التلفزيون كنت قد استعرضت افلاما كثيرة.. قصة حب.. انتظرني في الظلام.. حبيبتي.. افلاما كثيرة عربية واجنبية كلها افلام ابطالها من العشاق والمحبين.. اذا لاحاجة بنا لانتظار فلم السهرة وهكذا جلسنا معا نشاهد الفلم بعد الفلم.. مر اليوم ومر الغد وصارت الايام تتوالى ونحن نشاهد معا في معظم ساعات لقائنا قصص حب تدور في القاهرة وفي باريس.. في لندن وفي جنيف وروما وعلى امتداد بقاع العالم.. تعلمنا الصمت والانزلاق داخل الذات.. تعلمنا ان نبحلق ونؤخذ كما يفعل جمهور مشبهر بسلحر على المسرح.. اختفت قصيدة الحب اليومية اختفت الابتسامة والفرحة وسفر الحب والوان حلمه المختلفة وطفقنا نرحل مع حكايات الفيديو فياخذنا من مدينة الى مدينة ومن حكاية الى حكاية كنا نسرح داخل الافلام مع الابطال والمناظر والديكورات الباهرة حتى غدونا وكاننا قد نسينا زوايا البيت الذي نسكن ربما لان تنسيق شقق

سعاد حسني واودي هيبرون ومحمود ياسين وروك هدسون وغيرهم غدا يطالعنا ويدهشنا فانسانا حتى ان نلتفت الى الزاوية التي اعتدنا تناول قهوتنا فيها.. انسانا اصواتنا وحديثا كنا نقوله في الصباح ونواصله مساء غدونا نتبادل التفاتات تلقائية بين الفلم والفلم فنشعر اننا نتباعد مسافة اطول مما هي بيننا وبين ابطال الفلم وهكذا جاء اليوم الذي اقتنعنا فيه معا ان نطلق الفيديو وان نغادر مقصورة المتفرجين ونحمل كرات حبنا لندحرجها على الساحة بعد ان نطرد كل نجوم العرض الذين استلبونا حركة الحياة وشيئونا الى اجهزة صامتة يمارسون امامها حياة مفترضة استعاروها من حياتنا الحقيقية.. وهكذا اشحنا بوجهينا عن ذلك السارق الخناس وادرنا كرسيينا وجعلناهما متقابلين وبدانا نتحدث بطريقة بعيدة عن التمثيل وعن كل عواصم الدنيا وقريبة من بيتنا.

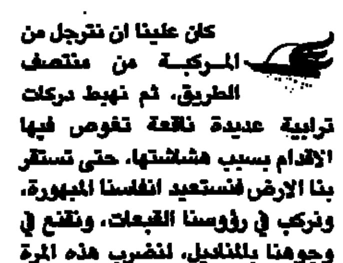


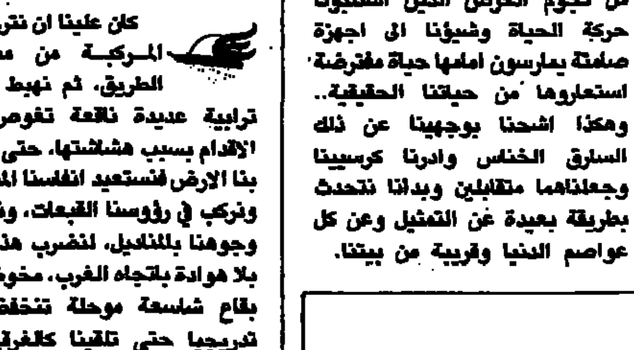
موت العصفور

فاروق الساحر



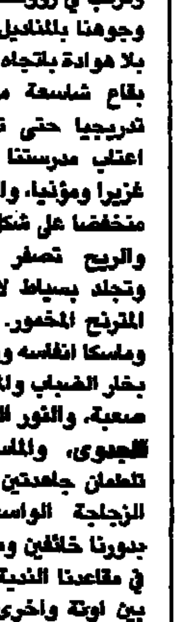
كان علينا ان نترجل من المركبة من منتصف الطريق، ثم نهبط دركات ترابية عديدة ناقعة تغوص فيها الاقدام بسبب هشاشتها، حتى تستقر بنا الارض فنستعيد انفاسنا المبهورة، ونركب في رؤوسنا القبعات، ونقنع في وجوهنا بالمناديل، لنضرب هذه المرة بلا هوادة باتجاه الغرب، مخوضين في بقاع شاسعة موحلة تنخفض بنا تدريجيا حتى تلقينا كالغرقى على اعتاب مدرستنا الريفية وكان المطر غزيرا ومؤنيا، والضباب يلتف ويدور متخفضا على شكل كتل قطنية كثيفة، والريح تصفر بغضب وكراهية وتجلد بسياط لاسعة هيكل المركبة المترنح المخمور. وكان السائق خائفا وماسكا انفاسه وهو يقود المركبة عبر بحار الضباب والمطر، اذ كانت الرؤية صعبة، والنور الكاشف باهتا وعديم الجدوى، والمسحتان المستميتتان تلطمان جاهدتين بتناوب فوق صدر الزجاجة الواسعة المحدبة، وكنا بدورنا خائفين ومتضايقين ومتوترين في مقاعدنا النديه الرطبة، ومعرضين بين اونة واخرى للانزلاق من جادة الشارع الرئيسية التي تتراكض فيها السيول نحو الكثوف الترابية المتشققة. كنا نندفع الى اعماق حلم، حلم المطر والجروف الطينية، والترع الفائضة، وجذوع النخيل الممدودة لعبور الجداول الصغيرة، وبيوت الطين والصرائف، والصفار الحفاة، والثعابين الداهمة، والعقارب الحانقة، وثارات الفلاحين اليومية، واعشاش الملاريا، ومنابت السل الرئوي، وفي الحلم اندفعت ايضا حيوانات تائهة ثقيلة، وفروع اشجار مقتلعة، وكرات نباتات شوكية، وخرق وصفائح، وطيور نزقة قد فارقت اعشاشها الامنة فضللتها الرياح والامطار. وكنا نتقلجا بهذه الاشياء النائعة وهي تركض وتتسابق وتتشبك وتطير صاعدة من اماكنها الخفيضة نحو الشارع لتزيحها الريح العاصفة وتغيبها في الجهة الثانية، وقد تطاير نثار الحلم بشكل خاطف، اذ شق الضباب طائر رمادي مخبول، واصطدام كالحصاة او قبضة الطين بالزجاجة الامامية المحدبة فتهشم سريعا وسالت دماؤه القانية واختلطت بقطرات المطر المتفجرة النوارة، وجرفتها النواعق الهلعتان بسرعة فائقة، فتكشفت لنا برعب ذاهل حقيقة الحلم.











الترعة

جلس الرجل عند حافة ترعة ذات طرف مغلق، طافحة بالمياه. كانت مياهها خضرا داكنة، مطرزة بالاشنات وعلب الصفيح والضفادع، تنعكس في اغوارها المعتمة الهادئة، ظلال هامات النخيل، وفروع الشجيرات القريبة من متونها العالية، والطيور المارقة، وخيال الرجل الجالس عند الحافة.

ظل الرجل ساهما، حزينا، كئيبا، يحدق في خضرة المياه دون ان يبالي بالوقت الذي يمر، ودون ان يعبأ كثيرا بظلال الاشياء، ولصداء غناء الطيور، وهمس سعف النخيل، حتى بزغ الى السطح من تلك الاعماق الراكدة، وجه شاحب حزين، ما استطاعت جميع مكونات الترعة الضيقة ان تؤثر على صورته او تعكر صفو نظرته الغريبة. فتذكر في لحظة خاطفة بان هذا الوجه النحيل العاتب المتوسل، قد ترسب في اعماق وعيه منذ زمن بعيد بعيد، وهاهو يطالعه ويكشف له سر محنته العصيبة. فسبحت اثناء ذلك من جرف الترعة القريب، بثلاث دفعات متكررة، ضفدعة ضخمة لها لون الماء، واستقرت دون دراية منها ودون ان تبالي بمشاعر الرجل الجالس فوق جبين الصورة الشاحبة، فشوهت الوجه، وغاص في الاعماق.

هكذا من الأصل

سطور فوق سطر

سعاد الهرمزي

اذا استثنينا الموسيقار محمد عبدالوهاب فان كل الملحنين الاخرين الذين كان لهم وزن يوما ما يجترون الحانهم القديمة.

ظاهرة خطيرة بطبيعة الحال ان يراوح فن التلحين العربي في مكانه ويعود القهقرى احيانا.

● عبدالوهاب

الروح التجارية الصرف تسود سوق الغناء، والملحنون ومن بينهم الكبار ايضا (يسلقون) الالحان ويقدمونها جاهزة كعلب الطعام المحفوظ ! يفعلون هذا ويتحايلون على الاسماع بان يضيفوا اليها بعض الالات الجديدة ظنا منهم انهم قادرون على التمويه. هل التطوير في الروح ام هو في الالات الموسيقية الجديدة ؟ وماقيمة الالات اذا لم تكن هنالك روح خلاقة كما كان الامر من قبل ؟ واين هي الاصوات ؟ عموما قيمة الاصوات الجديدة ؟ بعد ان غابت الحناجر القديمة ؟ ان الابداعات العظيمة التي شهدها فن الغناء العربي في السنوات الخمسين الماضية اختفت او كادت تختفي، ونحن نعرف جيدا ان الموسيقى لا تتطور الا بالروح الابداعية والمواهب الخلاقة، ومع ان بعض المبدعين في الموسيقى موجودون حتى الان الا ان هؤلاء يتحسرون يوما بعد يوم لانهم فقدوا الحافز المهم وهو الصوت لمواصلة ابداعاتهم.

لقد غابت الاصوات الكبيرة وبقيت الاقل قيمة وشانا، وسيغيب الملحنون الكبار لهذا السبب الا اذا ظهرت اصوات جديدة توقظهم من سباتهم العميق !

ونسال : ماذا يستطيع محمد عبدالوهاب ان يفعل وحده؟ وهل كان محمد عبدالوهاب وحده من قبل ؟ انه الوحيد الذي بقي من الملحنين العظام يمارس ابداعاته الخلاقة باصوات متواضعة قياسا بالاصوات الكبيرة التي غابت .. والسؤال : لم لا يفعل الاخرون كما يفعل محمد عبدالوهاب ؟

الجواب ببساطة: انتهت عندهم الروح الابداعية، وسلام على الغناء عندما يحيا من جديد !

كان الفلم الغنائي في الثلاثينات والاربعينات سمة بارزة من سمات السينما المصرية، وكانت تلك الافلام تلاقي رواجا منقطع النظير واقبالا غير عادي، ومع ان الاغنية كانت تقحم اقحاما في تلك الافلام وتختلق لها المواقف اختلاقا الا ان ذلك لم يمنع من انتشارها الواسع ورواجها السريع في مصر وغيرها من الاقطار العربية. ان قلة من تلك الافلام كانت تقوم على الموضوع الغنائي اي ان تركيبها القصصي كان يقتضي ان تتضمن عددا من الاغاني ومن تلك الافلام (انشودة الفؤاد) لنادرة وزكريا احمد، وهو اول فلم غنائي في تاريخ السينما المصرية، ثم توالت افلام محمد عبدالوهاب: الوردة البيضاء، دموع الحب، يحيا الحب، يوم سعيد، ممنوع الحب، رصاصة في القلب ولست ملاكا، ثم افلام ام كلثوم: وداد، نشيد الامل، دنانير، سلامة، عايدة وفاطمة ومعظم افلام ليلى مراد ومحمد فوزي وفريد الاطرش وصباح وشادية وعبدالعزيز محمود وكارم محمود ونور الهدى وعبدالغني السيد ورجاء عبده ونجاة علي واسمهان. وبعد تلك الافلام الغنائية الصرف بدات الاغنية تقتحم حتى افلام الدراما والميلودراما والكوميديا، وبذلك اصبحت الاغنية جزءا لا ينفصل من الفلم المصري. وكانت تلك الظاهرة تجافي بطبيعة الحال مقتضيات العمل الفني السليم، ولكن كانوا يقولون دائما: (الجمهور عاوز كده) ! ومع ان هذا القول فيه بعض الحقيقة ولكنه ليس الحقيقة كلها فان العجز عن تاليف سيناريو محبوك يستغني عن الاغنية كان السبب في موجة الاغنية في كل فلم مصري.

● رجاء عبدة

ان ظهور المطرب او المطربة في مشهد غنائي يقتطع خمس او ست دقائق من سيناريو الفلم كان يولد مللا لايوصف خصوصا اذا كان المطرب نصف مشهور او نصف معروف !

لقد لعب الفلم الغنائي بالرغم من تكنيكه المتواضع واخراجه التقليدي دورا كبيرا في اشاعة الثقافة الغنائية والتعريف باصوات المطربات والمطربين، وكثير من الناس يدينون لهذه الافلام بالفضل في تنمية مداركهم الموسيقية وتطوير تذوقهم الموسيقي.

ومع ان النقاد يقولون ان الفلم المصري الذي كان فيه شر لابد منه فانه لم يكن في الامكان ابدع مما كان ! وبعد ان شاعت مفاهيم السينما الصحيحة بدات هذه الافلام بالانحسار، فانه ليس من الضروري ان ينجح الفلم السينمي بوجود الاغنية او بدون وجودها ولم يعد حشر الاغنية في الفلم مستساغا عند المخرجين بعد ان تفتحت امامهم مفاهيم الصنعة السينمية السليمة.

ان الفلم الغنائي الصرف الذي يقوم على احداث تتطلب عنصر الاغنية لم يعد له وجود خصوصا وقد غابت الاصوات العظيمة وجاءت اصوات جديدة لم تستطع ان تثبت وجودها كما فعلت اصوات ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وليلى مراد ومحمد فوزي وغيرها كثير.

نتذكر الفلم الغنائي ونتحسر على المتعة التي ضاعت منا ربما لامد طويل.

● السطور الاخيرة

لو اراد البعد عني … نور عيني ما تبعته
ان قلبي وهو قلبي … لو تجنى ما صحبته
كل شيء من صديقي … ما خلا الغدر احتملته

البهاء زهير

● من ارشيفي الخاص

● صورة نادرة تجمع بين كوكب الشرق السيدة ام كلثوم والمطرب الزنجي بول روبصون والصحفي الكبير فكري اباظة.

افكار بصوت هادىء

من الناس من يمارس باصرار غريب.. هواية استعمال جهاز التنبيه (الهورن) في محله وفي غير محله.

ويبدو ان هؤلاء القوم.. جعلوا من جهاز التنبيه الة موسيقية تضاف الى الراديو.. والى جهاز التسجيل.. لممارسة فن الضجيج..!؟

لا ادري.. كيف يمكن فهم هذا الذي اطلق العنان لجهاز التنبيه في سيارته.. صوب رجل طاعن في السن يريد العبور من المساحات المخصصة للعبور..!؟

ولا ادري لماذا يستعجل بعضهم (الهورن) لمجرد انه شاهد سيدة تهم بعبور الشارع من خلال الخطوط البيض .. وهي تصطحب بهدوء اطفالها..!؟

وهناك من يسمح لاطفاله للعبث في هذا الجهاز.. او من يسمح لنفسه لكي يمارس هذه اللعبة المزعجة في ليل هادىء ووسط حي سكني امن..!؟

هذه الظاهرة.. وان تناقص مفعولها.. فانها مازالت موجودة.. نراها.. ونسمعها.. ونتحسسها.. وننزعج منها.

اغلب الظن.. ان الذين مازالوا يمارسون هذه اللعبة.. فانهم يعتمدون اساسا على اجهزة تنبيه قوية الصوت..

وارى ان استبدال هذه الاجهزة - قوية الصوت - باخرى خافتة الصوت.. يمكن ان يكون حلا وسطا للحد من هذه الظاهرة المزعجة.. فما راي مديرية المرور العامة..؟

ان ممارسة الضجيج ربما ليست جريمة.. لكنها تجاوز غير منظور على حرية الاخرين.

د. كاظم المقدادي

براءات الاختراع بين الابتكار والتطبيق

د. طارق عبدالكاظم الاسدي

مما لاشك فيه ان الانسان هو المبدع والمبتكر الاول في الحياة يحاول بطريقة ما ابراز فعالياته في مجال الاختراع والابداع والابتكار وتشير الاحصاءات الى انه وفي كل دقيقة ونصف او دقيقتين يظهر على الملأ اختراع جديد وان نصف هذه الاختراعات يقبل على انها جديد ونافع.

ونتيجة للتراكم في عدد الابتكارات والبراءات اصبح عدد الوثائق للاختراعات العالمية اليوم اكثر من (٣٠) مليون وثيقة ويزداد هذا الرقم سنويا وبمقدار مليون وثيقة بينما يوثق حوالي ٣٥٠ الف اختراع جديد في قطر واحد او اكثر سنويا . ولكن قبل الانتقال الى مجال التطبيق لابد من ايضاح الدور الفعال لبراءات الاختراع : -

١ - الاختراعات تلعب دورا كبيرا في مجال تقدم وتطور التكنولوجيا في العالم وتمثل بحق مجمل النشاط في الحقل الصناعي المؤشر للبلدان المتقدمة .

٢ - تسيطر الاختراعات على عالم الفكر وبذلك فهنالك منافسة واحتكار عالميان على هذه البراءات حيث تتسابق عليها الشركات العالمية في مجال الاستثمار والتطبيق .

٣ - يوجد الكثير من الحلول الفنية لمشاكل كثيرة ضمن براءات الاختراع وتقاس فائدة الابتكار بمدى اسهامه في حل المشكلة او برسم وتشغيل جهاز ما وبالتالي عندما تتحقق الفائدة للجمهور .

٤ - تحتوي بيانات براءة الاختراع على بيانات ومعلومات مفيدة جديدة تتعلق بالمعرفة الفنية مع تفاصيل وصفية وتقسيم دقيق لحالة التقنية السابقة وبالتالي فان العاملين في الصناعة سيجدون بلاشك حلولا وابداعات ذات علاقة وثيقة بالمشكلة قيد الحل .

٥ - اتضح من خلال الندوة الموسعة التي عقدتها لجنة مختصة بين مجلس البحث العلمي ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومركز التقييس والسيطرة النوعية ان هنالك ضرورة ملحة لاستثمار فعال لبراءات الاختراع العراقية ونقلها الى حيز التطبيق وبذلك نوفر العملات الصعبة لقطرنا المناضل في الفترة الراهنة وثمة سؤال ما يسئل عن ابرز مواصفات الاختراع وكيف يقدم لمركز التقييس والسيطرة النوعية قسم براءات الاختراع ؟ ويمكن لصاحب الابتكار والاختراع اذا تاكد لديه وبشكل قطعي ان هناك جدوى فعلية من ابتكاره ان يتقدم بمواصفاته او مسودة تضم : -

١ - عنوان الاختراع والعناصر البيليوغرافية لمواصفته .
٢ - حقل الاختراع والقطاع التطبيقي له .
٣ - حالة التقنية السابقة قبل اختراعه .
٤ - صفات وملامح النموذج الاصلي .
٥ - تقويم متقن للنموذج الاصلي .
٦ - هدف الابتكار او الاختراع .
٧ - جوهر الاختراع والخصائص المميزة له .
٨ - قائمة بالخطيطات والمصورات والرسوم ذات العلاقة .
٩ - اسلوب ونمط تنفيذ الاختراع .
١٠ - الادعاءات ومطالب الحماية .

وقد شهدت سنوات الحرب المقدسة وحتى اليوم مع اطلالة علم النصر قفزة في عدد البراءات والاختراعات العراقية مما يؤكد مجمل النشاطات والفعاليات العلمية في القطر ولكي تتحول براءة الاختراع وتصبح ذات فعالية فانه لابد من ان تصل الى مجال النشر والاستخدام وهذا مايسمى ازالة العقد بين المخترع (حامل البراءة) وبين المجتمع حيث يكشف المخترع عن سر اختراعه للجمهور مقابل احتكار محدود يمنحه له المجتمع جزاء لجهوده العلمية .

وفي الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وغيرهما من الدول الراسمالية والاشتراكية فان براءات الاختراع تنشر في مجلات خاصة ففي الولايات المتحدة تنشر البراءات في مجلة (Offical Cazette) وفي بريطانيا (المملكة المتحدة) تنشر في المجلة الرسمية الاسبوعية (Official Journal of Patents) وهكذا فان لكل دولة مجلة رسمية توثق فيها البراءات اما المشاكل التي يعاني منها استثمار براءات الاختراع فهي : -

١) ان بعض براءات الاختراع المقبولة والمعترف بها تحتاج لاعادة نظر حيث يقدم الكثير من الباحثين افكار بحوث في مجال الصناعة بفكرة معروفة سابقا مع اضافة بسيطة ظانين انها تمثل اختراعا جديدا ويتوقف ذلك على مجال التقويم مما يضعف نوع البراءات والابتكارات .

٢) كي تكون البراءة مثمرة فان على المقدم لها ان يفحصها ويطور نموذجا تجريبيا لها كي تكون واضحة التطبيق خاصة بعد ان تقارن الفكرة للاختراع مع افكار سابقة وينظر بعد ذلك لدرجة الابداع والابتكار (innov ation)

٣) يجب ان تقوم الجهات المختصة الصناعية منها او الزراعية او الطبية بتشجيع تلك البراءات والاختراعات كي تصبح قابلة للتطبيق والاستثمار .

ان حركة التقدم العلمي في القطر والخطوات الفعالة التي قدمتها قيادة الحزب والثورة وذلك من خلال تطبيق فكر السيد الرئيس القائد حفظه الله هي التي ستمكن مؤسساتنا الصناعية وخاصة بعد ان دمجت واصبحت تمثل (وزارة الصناعة والتصنيع العسكري) وكذلك مجلس البحث العلمي النشط في مجال البحوث والتطبيقات المجدية ولاننسى دور وزارة التخطيط ممثلة بدائرتها الحارس الامين على صناعتنا الوطنية (مركز التقييس والسيطرة النوعية) فتلك الدائرة تحتاج للمزيد من الدعم لكونها تمثل حلقة نوعية في الفحص والفرز الصناعي باتجاه الصناعة الاجود والاكثر امنا للصحة وبدرجة اعلى في النوع بما يحقق الازدهار والرقي لقطرنا المناضل .

نحو خصوصية محلية للمسرح

عبدعلي حسن حمزة

على الرغم من خلو تراثنا الادبي والفني من وجود (المسرح) كفن قائم بذاته، فان المحاولات خلال نصف القرن المنصرم لاضافة هذا الفن الى حياتنا الادبية والفنية تشير الى اخلاص وجدية واضحين في استيعاب الشكل الاوربي للمسرح (الواقعي خاصة) وتبنيه كشكل لمعالجة المشكلات الوطنية والقومية على حد سواء خاصة في الفترات الزمنية التي شهدت صراعا مع القوى الاستعمارية حيث ان انجازات المسرح العراقي المتحققة خلال الخمسين سنة الماضية وبدءا من وعي الرواد الاوائل باهمية ورسالة المسرح في مراحل النضال الوطني التحرري الذي رافقته تلك البدايات الاولى للنشاط المسرحي (المؤثر) في وعي الجمهور نجد وبوضوح تام انحيازا كاملا نحو معالجة المشكلات الاجتماعية والسياسية وعبر اشكال مسرحية بسيطة لجأت الى وسيلة قريبة لاحداث فعل التاثير . فكانت (اللهجة العامية) هي وسيلة الارسال المعرفي . ان هذا اللجوء الى استخدام (العامية) لغة الحوار المسرحي آنذاك يعود لاسباب عديدة ومعروفة اهمها تدني المستوى الثقافي لعامة الشعب والخراب الذي اصاب اللغة العربية الفصيحة خلال المراحل التي سيطرت فيها على الامة العربية قوى اجنبية حاولت جاهدة طمس المعالم الحضارية للثقافة العربية ووسيلتها اللغة. لذلك فان استخدام (العامية) في الحوار كان حالة مشروعة بل ويمكن عدها مجسا لوعي الرواد بوسائل الاتصال الجماهيري. ولم يتوقف الامر عند الشكل فقط انما حاول الرواد ومن خلال المضامين ترسيخ واشاعة مفاهيم وطنية تحررية وانسانية معالجة بذلك اهم المشاكل التي كان يعاني منها المجتمع العراقي. مما تقدم نستطيع ان نقول ان المسرح العراقي خلال نصف القرن الماضي استطاع ان يؤكد الخصوصية المحلية في منجزاته فهو ولد من البيئة العراقية وترعرع مخلصا للمجتمع ولقضايا تحرره فابطاله هم العمال والفلاحون والكسبة والمراة والمثقف الواعي، مستخدما المسرح الاوربي ذلك الاستخدام الذي جعل الرواد يقفون امام مسؤولية اكبر الا وهي كيفية طرح خصوصية البيئة عبر هذا الشكل القادم من خارج البيئة؟ مرتكزين في ذلك على امكانية التزاوج الحضاري بين شعوب العالم، وتكاد حالة الحركة المسرحية في بقية القطر الوطن العربي تقترب من وضع حركة المسرح العراقي من حيث تكوينها الاولي. على ان بداية الستينات من القرن الحالي شهدت محاولات البحث عن هوية عربية للمسرح وقد بدات هذه المحاولات من المغرب العربي حيث لم يقتنع المسرحيون بالاكتفاء بخصوصية المضمون - محلية التناول - بل ولد هم جديد وهو تطوير بعض الاشكال التمثيلية التي وجدت في التراث العربي كالحكواتي والمظاهر الدينية والشعبية المتخذة طابعا احتفاليا.. وقد طرحت بعض التجارب في عدد من الاقطار العربية اضافة الى المغرب مستمدة شكلها المسرحي من المظاهر المشار اليها انفا. ولعل انضج تلك التجارب ما قام بها المخرج المسرحي الطيب الصديقي وعبدالكريم برشيد من المغرب والفنان قاسم محمد وسعدالله ونوس

وبعض اعمال فرقة السرداق المصرية وفرقة الحكواتي اللبنانية. ويلاحظ ان جميع هذه التجارب والجهود تتركز في بؤرة واحدة وهي ايجاد شكل عربي للمسرح وهنا بالضبط تتضح اهمية الخصوصية المحلية في الشكل والمضمون سعيا لتواصل الذاكرة الجمعية للانسان العربي اسوة بتلك المجتمعات التي اوجدت مسرحها من خلال بيئتها والمظاهر الفاعلة في عملية نموها التاريخي. كمسرح (النوا) الياباني والدراما السنسكريتية الهندية على سبيل المثل.

ان سمة العصر الحالي المتصف بالسرعة والثورة في كل مجال والتقدم باتجاه خلق مجالات جديدة تستفز وتطور الانسان تستدعي من المؤلفين والمخرجين وكل العاملين في حقل المسرح ان يلحقوا بالركب المتقدم للانسانية ليس بمعنى اللهاث وراء مايطرح ونقله الى تجاربنا، انما الوقوف على ارضية صلدة تاسيسية مستخلصة مجمل تاريخنا البعيد والقريب لايصال صوتنا الواضح والمتميز عبر خصوصية المضمون والشكل ليقدم المسرح العربي كما بقية المسارح العالمية بعيدا عن التجارب المؤقتة التاثير والمستهلكة لذوق وثقافة الجمهور الذي تكونت لديه - الى حد ما - ثقافة مسرحية تميز الغث من السمين. كما ان حال الكوادر المسرحية في الوقت الراهن وبما تقدمه الثورة من دعم لا محدود للحركة المسرحية يشفع لقيام تجارب جادة تستنهض القيم المحلية في مجتمعنا الجديد.



التلفزيون.. هذا الصندوق السحري؟

وجهة نظر

الفن الغامض والجمهور

محمد حسين جودي

قبل البدء في الحديث عن الفن الغامض علينا ان نتساءل هل ان الاعمال الفنية المبهمة الغامضة في الفن العالمي المعاصر لها تاثير واضح ومباشر في حياة الجمهور من حيث انها تغير وتعدل من عاداته وسلوكه وقيمه الاخلاقية السائدة فيه وهل باستطاعتها ان تكسب اكبر عدد منه وجعله يتذوق ويتمتع بلذة هذا الفن . نحن نعرف من خلال دراستنا لتاريخ الفن العراقي والاسلامي ان هذا الفن قد ادى عبر عصور زمنية خلت دورا مهما وقدم عطاءات كثيرة وعظيمة الى المجتمع العراقي منها ترسيخ العقائد الدينية والسياسية والفلسفية كما كان لها دور مهم في تاجيج الروح الوطنية والقومية في نفوس الناس وليس القصد من ذلك ان يكون الفن تعبيرا واقعيا او اكاديميا انما تعبير عن افكار جديدة ومتغيرة ومتطورة نابعة من البيئة واغنائها بعناصر التراث .

ان الفن الجميل يجب ان يكون نموذجا حيا لاحاسيس الجمهور وانفعالاته ومشاعره ووعيا ذاتيا لماضيه وتاريخه . وصورة صادقة لواقعه ووثيقة تاريخية لحياته .

وهناك نخبة من الفنانين العراقيين ممن يتذرعون بهذا الفن الغامض وبعظمته مدعيا بانه عالمي ولابد من السير على خطاه ومن يخرج عليه فانه يخرج على العرف الفني العالمي . وتلوح هذه النخبة بعصاها لكل من يريد ان يعتلي عرش الفن او لديه قدرة على اظهار افكار جديدة في الفن التشكيلي ولهذا السبب فان الكثير من افكار الفنانين العراقيين المبدعين قد ماتت ودفنت قبل ولادتها .

ومازالت اعمال هذه النخبة هي المهيمنة والبارزة في المعارض التشكيلية والعالمية وهي تسير بخطى سريعة لاتستطيع الجماهير العربية من اللحاق بها وفهمها لانها تحيطها الغرابة والتنكر للاعمال الاوربية الحديثة المبهمة .

واني اجزم بان كل اعمال هذه النخبة ماهي الا تقليد لتجارب واعمال الاوربيين وليس فيها الشيء الجديد الذي له مؤشراته التوضيحية او حققوا فيها قفزة نوعية لها شكل مختلف عن سابقتها

وعلى الرغم من هيمنة هذه النخبة وتحكمها في اعمال الفنانين بما يروق لها فان الساحة الفنية ليست خالية من نتاجات فنية زاخرة بشروط الابداع لفنانين عراقيين مبدعين تضاهي النتاجات الفنية العالمية

وقد استطاع هؤلاء ان يشمروا عن [illegible]

رئيس اللجنة الاولمبية يبحث سبل النهوض بالواقع الرياضي في نينوى

نينوى مراسل (الثورة)

بحث السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيقين نزار يونس خليل امين سر قيادة فرع نينوى للحزب ورافع سحلي احمد امين سر قيادة فرع الموصل للحزب والدكتور عبدالحميد الصائغ ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة سبل الارتقاء وتطوير واقع الحركة الرياضية والشبابية بالمحافظة الاولى نينوى .

وتناول اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية الذي عقد في قاعة فندق نينوى اوبري في الموصل بحث وتشخيص المعوقات واساليب عمل الاندية والاتحادات الرياضية الفرعية بالمحافظة وبما يحقق النهوض الايجابي الفاعل لعملها حيث قرر السيد رئيس اللجنة الاولمبية دعم اندية الموصل والفتوة وقرقوش والاتحادات الرياضية الفرعية بمنحة قدرها ١٠٠ الف دينار لتلبية احتياجاتها وتسهيل تنفيذ فعالياتها الرياضية المختلفة واقامة الدورات والبطولات التي تضيفها المحافظة .

وابدى السيد كريم محمود حسين توجيهاته الى السادة ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة ورؤساء الاندية والاتحادات الفرعية بشان اعتماد التخطيط المستقبلي السليم لاداء الفرق والانشطة الرياضية وبما يرتقي الى توسيع افاق القاعدة الرياضية بالمحافظة .

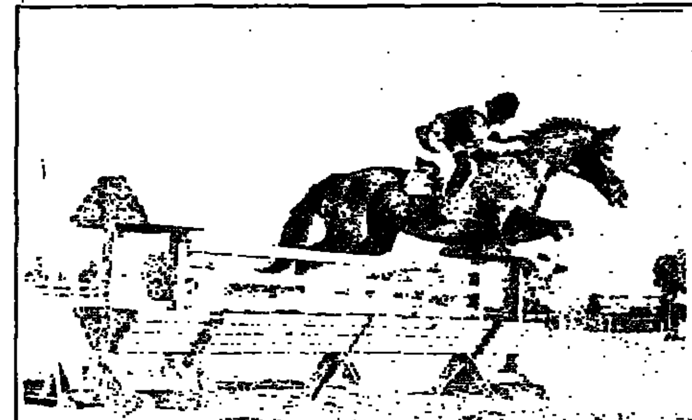
وتضمنت زيارة السيد رئيس اللجنة الاولمبية للمحافظة الاولى نينوى الاطلاع على القاعة الرياضية المغلقة بالموصل وكلية التربية الرياضية وملاعب جامعة الموصل اضافة الى لقائه بالسيد المحافظ في ديوان المحافظة والرفيقين اميني سر قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب في مقري قيادتي الفرعين .

اللقاء الدولي الودي الثاني بين فرسان العراق والكويت .. اليوم

تجري في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في ملعب مدرسة تدريب الفروسية المنافسات الفرقية للقاء الدولي بين فرسان العراق والكويت في اجتياز الموانع الاولمبية .

وسيمثل منتخبنا الوطني الفرسان عبد الكريم عبد وفلاح حسون وغضبان سعيد وعصام عبدالعزيز فيما سيمثل فريق الجيش الكويتي الفرسان عبد الله السعيدي وركاد الضفيري وحسن الفضلي في حين سيمثل فريق الشرطة الكويتية الفرسان محمد مهدي وعلي راشد العجمي وحامد شهاب وزعل رشيد .

وكانت قد جرت امس الاول المنافسات الفردية في اجتياز الموانع الاولمبية واسفرت عن فوز الفارس عبدالكريم عبد من العراق بالمركز الاول واحرز زميله فلاح حسون المركز الثاني ثم الفارس فلاح المطيري من فريق الجيش الكويتي المركز الثالث .



بطولات دوري المناطق للطائرة تستأنف الخميس والجمعة
الرشيد اقوى المرشحين في بغداد .. والمنافسة شديدة خارجها

من يفوز .. ومن يبقى .. ومن يهبط ..؟

هذه الاسئلة الثلاثة عن دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة سيجيب عليها المتنافسون خلال الايام القليلة المقبلة .

فبالنسبة لبطولة منطقة بغداد التي ستبدأ مباريات المرحلة الثانية والاخيرة منها يوم الجمعة المقبل لا يزال نادي الرشيد هو المتربع على القمة بدون منازع بعد سلسلة من العروض الطيبة والقوية التي قدمها لاعبوه امام اقوى منافسيه المعروفين فريق الشباب والجيش ومن البديهي ان يكون مسعى الرشيد بالدرجة نفسها التي انطلق منها ولو ان المرحلة الثانية (الدوري العام) هي الاهم .

اما الاندية الاخرى وفي مقدمتها الشباب والجيش والصناعة ثم الشرطة والصليخ والطلبة فهي ستحاول ايضا وبكل مالها من قوة تحقيق الافضل فالشباب يطلب الصناعة ثارا قد طال انتظاره بعد ان اضاع عليه نقطتي المباراة وفاز عليه (٣ - ٢) والشيء ذاته يمكن قوله على لقاء الجيش مع الصناعة ضمن المرحلة الاولى والذي اسفر عن فوز الجيش بصعوبة بالغة (٣ - ٢) وكانت نتيجة الشوط الحاسم منه (١٧ - ١٦) نقطة .

وستبذل الفرق الاخرى وهي الشرطة والصليخ والطلبة قصارى جهودها لكي تجد لها مكانا افضل بين نظيراتها بعد ان اصبح الامل بالترشيح للدوري العام ضعيفا او شبه معدوم فالمقاعد الاربعة محجوزة تقريبا من قبل اندية الرشيد والشباب والجيش والصناعة .

وعن بطولة المناطق التي يتصدر نادي السليمانية فيها فرق المنطقة الشمالية وفريق صلاح الدين بالنسبة للمنطقة الوسطى والكوفة من منطقة الفرات الاوسط والنادي البحري فرق المنطقة الجنوبية والتي ستبدأ مباريات مرحلتها الثانية يومي الخميس والجمعة المقبلين فستكون منافساتها اقوى لاكثر من سبب اولها ان عدد اندية كل منطقة قليل قياسا بعدد فرق بغداد حيث تضم كل مجموعة اربعة فرق والسبب الثاني لان مستواها متقارب وحال كهذا يؤكد اعتقادنا المذكور حيث سيترشح من كل مجموعة فريقان لبطولة الدوري العام .

ان مايهمنا هنا هو ان ترتقي المباريات الى المستوى الذي ننتظره بمعنى اخر نريده دوري مفاجآت ومن غير ذلك قد تفقد المباريات واللعبة بشكل خاص ميزة هي بامس الحاجة اليها .

● محمد الوزني ●

دعوة لاعبي منتخبنا الوطني

دعا الاتحاد المركزي بكرة الطائرة ١٥ لاعبا لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية للبحث في تدريب المنتخب الوطني الذي سيبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

واللاعبون هم ثائر عبد الوهاب وخالد بشير وخالد صالح وايمن احمد وحازم محمد علي ومظفر هاشم وعلى عبد الله وعدي عبد الخالق وباسم ابراهيم وقاسم عبد الجبار وسلمان ارزوقي وسعد يحيى وعقيل سلمان وعودة خشان ونمير اسي .

ومعلوم ان المنتخب الوطني العراقي يتدرب تحت اشراف السادة انجي من بولونيا وهاشم الراوي وعصام ثامر من العراق .

اليوم .. اربع مباريات بالدوري السلوي

تجري اليوم اربع مباريات ضمن الدور التاسع للمرحلة الاولى لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى والشباب بكرة السلة .

فسيلتقي في الساعة الرابعة عصرا في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح فريقا ناديي الامانة والارمن بتحكيم السيدين مؤيد سامي ومثنى مدلول تعقبها في الخامسة والنصف مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين عبدالرحمن حسون ورعد عبدالامير .

ويلتقي في قاعة الصقور في الساعة الرابعة عصرا فريقا ناديي الجيش والصليخ بتحكيم السيدين خليل مجيد وفريد حميد تعقبها مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين اعلان عبدالحسين وسالم عباس .

المشاركة ببطولة لوبليانا الدولية للجمباز

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على مشاركة ثلاثة لاعبين وثلاث لاعبات في بطولة لوبليانا الدولية بالجمباز التي ستقام في السابع من نيسان المقبل في يوغسلافيا .

وقال السيد جنيد بشير رئيس الاتحاد العراقي للجمباز ان اللاعبين واللاعبات ستتم تسميتهم خلال المنافسات التي ستجري الاسبوع المقبل لتمثيل العراق في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام .

واضاف ان الوفد للبطولة سيكون برئاسة موفق صادق عضو الاتحاد وعضوية عبدالرزاق كاظم مدربا للاعبين وسرجي فردانيان مدربا للاعبات وصالح مهدي ورعد حسون محكمين لمنافسات الرجال والنساء .

بطولة ناشئة العرب باليد تقام في بغداد

قرر الاتحاد العربي لكرة اليد خلال اجتماعه في بغداد مؤخرا اقامة البطولة العربية الثالثة للناشئين ببغداد في العاشر من تموز المقبل .

كما ستقام خلال فترة البطولة التي تستمر عشرة ايام دورة تدريبية دولية للمدربين العرب باللعبة لرفع قدراتهم .

بطولة منتخبات المحافظات للرماية .. الخميس

تقام يوم الخميس المقبل في ميدان الرماية بالمحافظة الاولى نينوى بطولة منتخبات المحافظات بالرماية للاسلحة الهوائية البندقية والمسدس لمسافة ١٠ امتار وتستمر ثلاثة ايام .

ويشارك في البطولة التي ينظمها الاتحاد المركزي للرماية ثلاثة رماة لكل فعالية يمثلون عددا من محافظات القطر .

٥ فرق في دوري المعوقين بالسلة

يلتقي فريقا عكرمة وابن القف الاحد المقبل في مباراة بكرة السلة ضمن الدوري الذي ينظمه الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين في نادي وسام المجد .

ويذكر ان خمسة فرق تمثل مراكز التاهيل للمعوقين تشارك في الدوري الذي يستمر حتى الثالث عشر من مايس المقبل .

ترشيح فهد الاحمد لرئاسة اللجنة الاولمبية الكويتية

الكويت -١٣- واع : اعلن الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة عن ترشيح الشيخ فهد الاحمد الجابر لرئاسة اللجنة الاولمبية الكويتية .

وقال السيد حسين الاستاذ عضو مجلس ادارة الاتحاد ان هذا القرار اتخذه الاتحاد في اجتماعه الخامس الذي عقده مساء امس كما رشح الشيخ جابر سعود الصباح لعضوية اللجنة الاولمبية الكويتية وخول الاتحاد رئيسه فواز السمار وامين السر العام هزاع الهرشاني لحضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية والذي ستتم فيه انتخابات المجلس الجديد .

في بطولة كاس العالم للشباب بكرة القدم
هل تستطيع الفرق العربية الثلاثة تكرار الانجاز القطري

المنامة - ١٣ - اف ب : تشارك ثلاثة منتخبات عربية هي السعودية والعراق وسورية ابتداء من الخميس المقبل في بطولة العالم الخامسة للشباب التي تنظمها السعودية بمشاركة منتخبات ١٣ دولة اخرى من جميع القارات .

وستحاول المنتخبات العربية المذكورة تكرار الانجاز الذي حققته قطر عام ١٩٨١ في استراليا عندما احرزت المركز الثاني .

ففي ذلك العام فازت قطر على بولندا وتعادلت مع الولايات المتحدة وخسرت امام الاوروغواي ثم فازت على البرازيل (٣ - ٢) وعلى انكلترا (٢-١) قبل ان تخسر المباراة النهائية امام المانيا الاتحادية (صفر - ٤) بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت خلال المباراة .

ويبدو المنتخب السعودي صاحب السجل الحافل نسبيا مؤهلا لتحقيق انجاز مماثل للانجاز القطري ، فهو بطل اسيا مرتين وسبق له ان شارك في المسابقة عام ١٩٨٥ في الاتحاد السوفيتي حيث تعادل مع اسبانيا (صفر - صفر) وفاز على ايرلندا (١ - صفر) قبل ان يخسر بصعوبة امام البرازيل (صفر - ١) .. وفي عام ١٩٨٧ في تشيلي خسر امام المانيا الاتحادية (صفر - ٣) والولايات المتحدة (صفر - ١) وبلغاريا (صفر - ٢) .

● استعداد جيد

سيحاول المنتخب السعودي ان يحقق نتائج افضل على ملعب الملك فهد في الرياض حيث ستقام مباريات المجموعة الاولى التي تضم ايضا منتخبات نيجيريا وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال .. وتدعو نتائج المنتخب السعودي في المباريات الاعدادية الى التفاؤل حيث فاز على تونس مرتين وعلى مالمو السويدي ومنتخب سويسرا وتايلاند وخسر امام الارجنتين (صفر - ١) وتعادل مع ايطاليا (١ - ١) .

● منتخب العراق

العراق بطل اسيا الحالي سيشارك للمرة الاولى في البطولة على اساس ان مسابقتي تونس واليابان عامي ١٩٧٧ و١٩٧٩ كانتا تجريبيتين وغير رسميتين في الدور الاول سيلعب العراقيون في المجموعة الرابعة في الطائف امام اسبانيا والنرويج والارجنتين وقد شارك المنتخب العراقي بين ٢٠ كانون الثاني الماضي و ٢ شباط الحالي في دورة كاس نهرو الهندية وحل رابعا الاتحاد السوفيتي وهنغاريا وكوريا الشمالية .

وتشارك سورية في المسابقة للمرة الاولى في تاريخها بعدما حلت اولى في دورة الترضية التي اقيمت في حلب اثر تعادلها مع قطر (صفر - صفر) وفوزها على نيوزيلندا (٢ - ١) وعلى استراليا (١ - صفر) .

وسبق لمنتخب سورية قبل نحو ثلاثة اشهر ان جاء ثانيا في بطولة اسيا للشباب في الدوحة بعد خسارته المباراة النهائية امام نظيره العراقي بركلات الترجيح .

وسيلعب المنتخب السوري مبارياته ضمن المجموعة الثانية في الدمام الى جانب منتخبات الاتحاد السوفيتي وكوستاريكا وكولومبيا .

اما المجموعة الثالثة التي لاتضم اي منتخب عربي فانها تتالف من البرازيل / بطلة ١٩٨٣ و ١٩٨٥ والمانيا الديمقراطية ومالي والولايات المتحدة وستقام مبارياتها في جدة .

● امكانات ضخمة

ووفر البلد المضيف للمسابقة امكانات ضخمة . وتبدو النتائج اقل اهمية بالنسبة الى السعوديين من النجاح في التنظيم لانه سيعطي صورة جيدة عن المنجزات الرياضية حسب ما اشار اليه رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز .

وترى الصحف السعودية ان هذه المنجزات نالت اعجاب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج خلال زيارته الى السعودية في اذار الماضي والذي ينتظر وصوله الى السعودية بعد غد الاربعاء .

دورة بالترشيق واللياقة البدنية للمعوقين

ينظم النادي الرياضي للمعوقين الدورة الاولى للترشيق واللياقة البدنية لكلا الجنسين للعام الحالي وتستمر شهرين .

اعلن ذلك السيد زوبع عبدالعزيز الراوي رئيس الهيئة الادارية للنادي وقال ان التسجيل على الدورة سيبدأ يوم غد الاربعاء ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل في مقر النادي الكائن في شارع فلسطين قرب مركز شرطة القناة من الساعة الرابعة مساء وحتى الساعة الثامنة مساء فيما ستبدأ الدورة يوم السبت المقبل .

واضاف ان النادي قد هيأ الكادر التدريبي والطبي المختصين لفحص المشاركين في الدورة التي ستتضمن دروسا نظرية وعملية لتخفيف الوزن ورفع اللياقة البدنية .

دعوة اشهر لاعبي الكرة بالعالم لمباراة اعتزال بلوخين

خاص «الثورة» :

دعي كل من ميشال بلاتيني وفرانس بيكنباور ووبلي فان دركركهوف وغيرهم من لاعبي كرة القدم الكبار المشهورين عالميا الى المباراة الوداعية لمهاجم فريق دينامو كييف الشهير والمنتخب السوفيتي اوليغ بلوخين وهي مباراة ستقام في شهر حزيران في كييف ومن المعتقد ان يلعب فريق نجوم كرة القدم العالمية ضد المنتخب السوفيتي الذي سيتولى فاليري لوبانوفسكي تدريبه .

والجدير بالذكر ان بلوخين كان قد لعب لصالح فريق دينامو كييف (٤٣٢) مباراة من مباريات البطولة السوفيتية فسجل (٢١١) هدفا ، وقد سجل رقما قياسيا في اللعب لصالح المنتخب السوفيتي اذ بلغ ما لعبه مع المنتخب (١٠٩) مباريات وما سجله من اهداف في شباك الخصوم (٣٩) هدفا .

بعد خسارة انترناشيونالي الاولى في دوري ايطاليا ..
فيورنتينا قلب الموازين والجنوبيون مبتهجون بتقدم نابولي
فارق النقاط مازال قائما بين ايندهوفن واجاكس في الدوري الهولندي








واخيرا سقط متصدر الدوري الايطالي نادي انترناشيونالي في فخ الخسارة لاول مرة بعد سبعة عشر اسبوعا من النجاح المتواصل ليجد مدربه تراباتوني نفسه امام موقف حرج لم يالفه منذ بداية الدوري وذلك لانخفاض الفارق بينه وبين متابعه نادي نابولي الى نقطة واحدة فقط وهو الذي كان يعلل النفس بابتعاد فريقه عن منافسيه بشكل مبكر يضمن له في الاخير فوزا ساحقا ببطولة الدوري التي ابتعد عن منصتها منذ حوالي عشر سنوات ..

وجاءت خسارة انترناشيونالي الاولى مساء امس الاول (الاحد) على يد لاعبي نادي فيورنتينا الذين خرجوا منتصرين في ملعبهم بنتيجة ٤ - ٣ بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف واحد .. وهذه هي المرة الاولى التي يمنى بها مرمى انترناشيونالي بهذا العدد من الاهداف في مباراة واحدة هذا الموسم .

ورغم تقدم الانتر بهدف احرزه الكابتن الالماني الاتحادي لوثر ماثيوس من ضربة جزاء في الدقيقة الرابعة عشرة الا ان نجمي فيورنتينا بلجيو وكوتشي جعلا الكفة تميل لصالح فريقهما بهدفين بعد اثنتين وخمسين دقيقة غير ان نجم ايطاليا الدولي الدو سيرينا اعاد المباراة لصالح الانتر بهدفين سريعين خلال دقيقتين فقط هما الخامسة والخمسون والسابعة والخمسون ليتقدم الانتر ٣ - ٢ .. ومع هذا لم يستسلم فيورنتينا اذ نجح مهاجمه بورغونوفو في احراز هدفي السبق لناديه في الدقيقتين (٧٣ و٨٤) ليهدي فيورنتينا هذا الفوز الكبير الذي قلب توقعات الكثيرين في ختام المرحلة الاولى من الدوري الكروي الايطالي ومن ثم عجل في احتدام المنافسة مع الجنوبيين لاعبي نادي نابولي الذي خرج منتصرا في ملعبه على نادي كومو ٣ - ٢ وهي نتيجة ادخلت الابتهاج الى قلوب اهل الجنوب الذين وجدوا ناديهم يقترب من المتصدر كثيرا ولم يعد يفصله عن المقدمة سوى نقطة واحدة فقط ومازالت هناك مرحلة ثانية من البطولة تمتد لسبعة عشر اسبوعا اخر ..

وقد سجل لنابولي كل من البرازيلي كاريكا ونيري وكارنيفالي ولكومو : كورنيليوسون لاعب منتخب السويد وسيموني .. اما اخر المباريات الثلاث التي انتهت بالحسم فكانت بين فيرونا ويوفنتوس وانتهت بخسارة الاخير بهدفين للاشيء احرزهما باتشيوني .. وانتهت بقية المباريات .. اربع منها بنتيجة سلبية هي بين شيزينا وسمبدوريا وتورينو وليتشي ولازيو واسكولي وبيسكارا وبيزا فيما انتهت المباراتان الاخريان بالتعادل ١ - ١ و٢ - ٢ على التوالي بين حامل اللقب ميلانو مع بولونيا واتالانتا مع روما .. في مباراة ميلانو احرز لاعباه الهولندي ماركو فان باستن وباريزي هدفي المباراة بعد ان اخطا الاخير في ابداع الكرة بمرمى ناديه في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع في حين سجل البرازيلي ايفاير ومادون هدفي اتالانتا وتعادل لروما ماسارو والالماني فولر ..

وهكذا بقي الانتر بالصدارة بثمان وعشرين نقطة ثم يليه نابولي بسبع وعشرين ..

وفي هولندا ظلت الملاحقة قائمة بين صاحبي الموقعين الاول والثاني (ايندهوفن واجاكس) بعد ان حققا تعادلين في مباراتيهما .

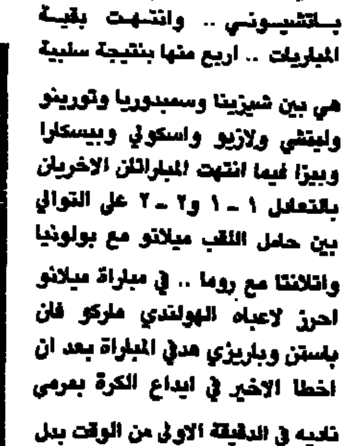
اذ تعادل الاول مع فوليندام بهدف واحد خارج ملعبه وتعادل الثاني في ارضه مع زفول سلبيا .. ومع هذين التعادلين يستمر فارق الثلاث نقاط قائما منذ عدة اسابيع نظرا لتشابه النتائج التي يحققانها في كل اسبوع بين الفوز والتعادل .. وقد بلغ رصيد ايندهوفن من النقاط ٣٢ واجاكس ٢٩ فيما حافظ فينورد على مركزه الثالث عقب فوزه على هارلم بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

● عبداللطيف محمود ●

فوز كاسح لريال مدريد على سبورتنغ خيخون

بخمسة اهداف لميشال غوتزاليس وغورديو - وبوتراغينو وهوغو سانشيز فاز ريال مدريد على سبورتنغ خيخون مقابل هدف واحد احرزه فيليبن في الشوط الاول في واحدة من مباريات الاسبوع الـ (٢١) للدوري الاسباني .

وبهذا الفوز يبقى ريال مدريد بالصدارة بـ ٣٤ نقطة مبتعدا بنقطة واحدة عن برشلونة الذي فاز ايضا على الشه بهدفين مقابل لاشيء احرزهما بلكيرو واموز .. كما فاز موريسا على اسبانيول بهدف للاشيء واوساسونا على سرقسطة بالنتيجة ذاتها .



صحيفة سوفيتسكي سبورت :
افكار كاسباروف تشكل ضررا على الرياضة السوفيتية بأسرها

موسكو - ١٣ - واع : وجهت رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة سوفيتسكي سبورت السوفيتية امس انتقادا لاذعا لبطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف .

واتهمت الرسالة -التي نشرتها الصحيفة المعنية بشؤون الرياضة في صفحتها الاولى كاسباروف بالاهتمام بنفسه بقدر اكبر من اهتمامه بالرياضة مشيرة الى ان افكاره تشكل ضررا على الحركة الرياضية باسرها في الاتحاد السوفيتي .

واوضحت ان من الموقعين الاربعة على الرسالة سيرجي بوبكا البطل الاولمبي في القفز بالزانة واليكسي كوليسوف نائب رئيس اللجنة الرياضية السوفيتية .

وركزت الصحيفة الانتقادات الموجهة الى كاسباروف على مقابلة اجريت معه في الاونة الاخيرة هاجم فيها اللجنة الرياضية السوفيتية لانها استحوذت على نصيب الاسد من المبالغ التي تمنح للرياضيين السوفيت في الخارج وطالب بالاحتراف في جميع صنوف الالعاب الرياضية .

وجاء في الرسالة ان كاسباروف لايهتم بالرياضة قدر اهتمامه بنفسه وانه يعامل رفاقه الرياضيين بازدراء احيانا ويضيق ذرعا بالاراء المخالفة لرايه .

واتهمت كاسباروف ايضا بمحاولة تقديم نفسه بوصفه الممثل الحقيقي للرياضيين السوفيت .

سوفيتية تفوز ببطولة العالم للشطرنج

باريس - ١٣ - واع: فازت الاستاذة الكبيرة السوفيتية كتيفان اراكاميا ببطولة العالم للشطرنج للنساء في لوهافر بفرنسا يوم امس .

وقد انتزعت كتيفان النصر بعد جولة نهائية من الصراع مع مواطنتها والمدافعة عن اللقب نونا غابريندا شفيلي .

بسبب واقيات الساق
الاتحاد الاسكتلندي يواجه عقوبة من الفيفا

غلاسكو - ١٣ - واع: قالت صحيفة اسكتلندية امس ان اتحاد كرة القدم الاسكتلندي قد تفرض عليه غرامة لان ثلاثة من اللاعبين تعرضوا لخطر الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسب الايدز لانهم لم يرتدوا واقيات الساق خلال مباراة في بطولة كاس العالم لكرة القدم امام قبرص يوم الاربعاء الماضي .

وقالت صحيفة صنداي ميل ان اتحاد كرة القدم الاسكتلندي قد يواجه فرض غرامة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لان اللاعبين لم يمتثلوا لقراره الذي اتخذه في العام الماضي بضرورة ارتداء واقيات الساق .

وسجل الحكم الالماني الديمقراطي سيجفريا كيرش اسماء اللاعبين ريتشارد كاف وموريس جونسون ويول ماكس قبل المباراة لعدم ارتدائهم واقيات الساق .

وقالت رويتر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم كان قد اصدر في اذار الماضي قرارا يلزم اللاعبين بارتداء الواقيات لتقليل خطر الاصابة بالايدز عن طريق الجروح .

فوز بولندا على غواتيمالا بكرة القدم

غواتيمالا - ١٣ - اف ب : فازت بولندا على غواتيمالا (١ - صفر) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاحد في غواتيمالا امام ١٠ الاف متفرج .

وسجل فاريتشا هدف المباراة في الدقيقة ٥٤ .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الخط الاحمر بين الكرملن والبيت الابيض يحتفل بذكرى تأسيسه الـ (٢٥)

هل يجنب (الخط الساخن) العالم حربا نووية مدمرة ؟

«الخط الاحمر»تسمية مختصرة تتردد احيانا على المسامع وتذكر مرارا في وسائل الاعلام لتثير بعض التصورات وتغذي سيناريوهات الخيال السياسي السينمائي اما التسمية الرسمية التي لاتخلوهي الاخرى من سمات السرية والتكتم فهي الخط الساخن الاميركي السوفيتي» (دائرة الطوارىء الاميركية السوفيتية) فما اصل فكرة انشاء مثل هذا الخط وما هو اهدافه ومن اول من اقترحه .

تعود فكرة ايجاد الخط الاحمر ، الذي احتفل مؤخرا بعيد تاسيسه الـ «٢٥» الى الرئيس الاميركي السابق جون كندي والتي طرحها قبل وقوع حادث اغتياله بفترة قصيرة . اما افتتاح هذا الخط فتم في ٣٠ اب ١٩٦٣ . والخط الاحمر» عبارة عن خط مباشر يربط جهازي تلفون بلون احمر الاول موجود في البيت الابيض والثاني في «الكرملن» . اما الهدف من وضعه فهو لتجنب نشوب حرب نووية مدمرة عارضة بين القوتين العظمين وذلك بشكل فوري ودون علم احد غير الطرفين المعنيين . كما سيسارع هذا الخط الساخن بتلافي اي خطا او قصور تقع به الرادارات او الحاسبات الالية لكلا الجانبين وتعطي انذارات قصوى قد تؤدي الى نهاية ماساوية .

ومنذ تاسيس الخط الساخن ولحد الان وشبكة اتصالاته تشهد الكثير من التطورات التكنولوجية والفنية المتقدمة جدا بحيث لم يعد مجرد ذلك الخط الذي يضمن الاتصال بين زعيمي الكرملن والبيت الابيض في حالة الطوارىء بل تعددت الحلقات التقنية لشبكته : فمنذ عشر سنوات اصبح بالامكان تسجيل الاتصالات عبر هذا الخط تلفزيونيا وذلك بعد ربطه بالاقمار الصناعية . كما طور ارتطام الاتصال عبر هذا الخط العام الماضي ليضمن وبشكل دائم امكانية الاتصال والحوار ليس بين الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بل بين قادة البلدان الاخرى المالكة للسلاح النووي .

لنفترض بان رسالة تلفونية ارسلت من البيت الابيض عبر الخط الاحمر» الى الكرملن فكيف يتم توصيلها ..؟ :

انها تنقل اولا الى مركز ارسال عائد للبنتاغون ذي حماية امنية عالية المستوى لتحول هذه الرسالة الى رموز ثم يعاد تحويلها الى مركز بث يقع في ميرلاند، حيث تبث اخيرا عبر الاقمار الصناعية الى مركز الاستلام الخاص بالجيش الاحمر الواقع في «لفوف» . من هناك يعاد نقل الرسالة تلفونيا الى مقر «GRU» «دائرة الاستخبارات العسكرية» الكائنة قرب موسكو لتاخذ الرسالة اخيرا طريقها للكرملن . ولا تستغرق كل هذه العملية الاتصالية اكثر من دقيقة واحدة .

ومما زاد من اهمية «الخط الاحمر» هذا اضافة دائرة اتصال جديدة اليه ، في العام الماضي . ليسمح بتامين المحادثة التلفونية ليس فقط بين رؤساء الدول المعنية بل لتضمن الاتصال التلفوني المهم جدا والطارىء بين كبار القادة العسكريين ..

إذا وقعت القوتان العظميان ، في ١٥ ايلول عام ١٩٨٧ ، بالعاصمة الاميركية على اتفاق لانشاء «مراكز تقليل مخاطر الحرب النووية» تكون مقراتها موزعة في كل من موسكو وواشنطن . حيث تكون هذه المراكز على اتصال دائم بعضها بالبعض الاخر لتحذر من احتمال اندلاع حرب نووية بسبب حدث عارض : كانطلاق صاروخ نووي بشكل خاطىء من جانب صوب الجانب الآخر وكذلك تاشير المسارات الخاطئة للصواريخ البلاستيكية لحدوث خلل كذلك في اجهزة التصويب وغيرها .. وبهذا فان ايجاد مثل هذه الاجراءات الوقائية سيسمح لقوات الردع التابعة لكلا القوتين وعلى اعلى المستويات العسكرية بتجنب ردود الفعل المعاكسة الانتقالية المتمثلة بالهجوم النووي التي تخيل نهايته الماساوية المدمرة للبشرية .المخرج الاميركي المعروف ستانلي كوبريك في فيلم «دكتور فولامور» .

لقد ظلت تفاصيل اتفاق ايلول لعام ١٩٨٧ بين القوتين العظميين المذكورة انفا ومازالت غير معروفة بالنسبة للراي العام العالمي . هذا اضافة الى ان كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي لم يبذلا جهدا لاخطار حلفائهما بهذا الاتفاق ايضا . اما الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك فقد كانا بشكل وباخر على علم بهذا الاتفاق .

والدليل ان رئيس الوزراء الفرنسي سبق وان طلب من السكرتير العام للدفاع الوطني باعداد دراسة وتحليل استراتيجي شامل لنص الاتفاق المذكور واثاره ونتائجه المتوقعة على فرنسا : وهكذا بدا كل من الخبيرين البروفسور ايف جان كلوز والجنرال ريموند ملنيكلي بالعمل على اعداد هذه الدراسة ولخصا اخيرا وجهة نظريهما المشتركة ازاء هذا الاتفاق والتي لاتخلو من المرارة : «من الجدير بالاشارة بان مصير بلدان اخرى كطرف ثالث لم تؤخذ بنظر الاعتبار في هذا الاتفاق رغم انها تنادي هي الاخرى بإحلال السلام النووي والامن العالمي ..»

لقد حدد بروتوكولان وقعتهما القوتان العظميان على هامش اتفاق ١٩٨٧ طريقة العمل السري لدوائر الاتصال بالخط الاحمر .

وادراج تفاصيل الاجراءات الامنية الخاصة بالحفاظ على الرسالة وشفراتها حال بثها ولحين ضمان سرية وصولها دون السماح بتسرب معلوماتها اما العناصر الرئيسية التي تستخدم كمفاتيح لفك الرموز السرية للرسائل المارة عبر الخط الاحمر وغيرها من المعلومات فتتم بواسطة سفارة كلا الطرفين .

اما الاقمار الصناعية التي تؤمن الاتصال بواسطة الخط الساخن فهما القمر الصناعي انتلسات الخاص بالجانب الاميركي والقمر الصناعي مولنيا بالنسبة للجانب السوفيتي ان الرسائل المسجلة التي تنقل من موسكو الى واشنطن تحرر باللغة الروسية اما تلك التي تبث من واشنطن الى موسكو فتحرر باللغة الانكليزية اما جميع الاجهزة والمعدات التي تضمن هذه العملية ، وبما فيها المنصوبة في موسكو فهي من صنع اميركي .

وتحسبا لاي خلل طارىء ولاهمية شبكة الاتصال بالخط الاحمر فان نظامي الاتصال واجهزتها التلفونية خاضعة لاختبار وتدقيق صلاحيتها بشكل دائم . ورغم ان لكلا القوتين طريقتهما الخاصة في البث على موجتين مختلفتين وباسلوبين غير متشابهين ولكن الذي يجمعهما على خط واحد هو هدف واحد تجنب اندلاع حرب نووية من اجل سلام دائم .

اما في فرنسا فان مركز الاتصال الحكومي التابع للسكرتارية العامة للدفاع الوطني هو المسؤول عن تنظيم الاتصالات الخاصة التلفونية بين كل من (الاليزية) و (الكرملن) والبيت الابيض ومقر المستشارية الالمانية الاتحادية في بون وبين مقر الحكومة البريطانية في (١٠ داونتنغ ستريت) بـ (لندن). حيث جهز هذا المركز بنظام اتصال متطور جدا وذلك منذ علم ١٩٨٧ .

ويعمل في مركز الاتصال الحكومي ، الفرنسي هذا حوالي ٢٢٠ عسكريا تابعين للقوات الجوية والبحرية والبرية الفرنسية وتنقل عبر شبكة الاتصال في هذا المركز حوالي ١٫٧٠٠٫٠٠٠ رسالة سنويا .

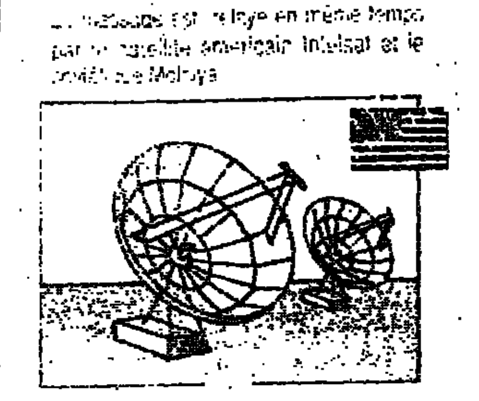
البنتاغون وسرية الاتصال ب (الخط الاحمر)

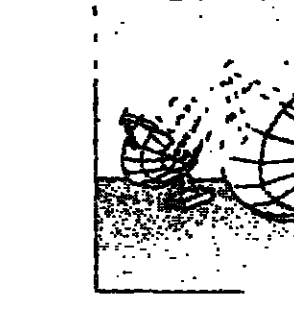
يرفض البنتاغون على الدوام الكشف عن طبيعة وزمن واهداف استخدام الرسائل التلفونية بالخط الاحمر ولكن يرجح البعض ان البنتاغون استخدام (الخط الساخن) . في الازمات التالية :

- حزيران علم ١٩٦٧ : حرب الستة ايام
- كانون الاول علم ١٩٧١ : الحرب الهندية الباكستانية
- حرب ١٩٧٣ :
- كانون الاول علم ١٩٧٩ : دخول القوات السوفيتية لافغانستان
- كانون الاول علم ١٩٨٣ : الغارات الجوية الاميركية على لبنان

نهلة حميد

عن (لوبوا)

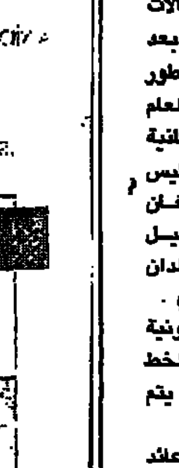




JOHN FITZGERALD KENNEDY

Des recettes de cuisine





NIKITA KHROUCHTCHEV

Des pages de « Guerre et paix »

Le message est reçu à Lvov et à Dubna, en URSS.

باريس

الباحثة باستمرار عن اب روحي لمثقفي المقاهي

مطر البريسترويكا

باريس الثقافة والسياسة ما تزال هي هي: مراة الهموم الاوربية والاهتمامات والتيارات.. تماما كما بيروت بالنسبة الى العالم العربي.

فلان السماء السوفيتية، والاوربية اليسارية عموما، ملبدة الان بغيوم العداء للستالينية، بحسب مشيئة البريسترويكا الغورباتشوفية، فلابد ان تمطر في باريس التي نفض مثقفوها ومفكروها غبار التاريخ عن تروتسكي - الرمز الايديولوجي والتاريخي المناقض لستالين، وشهدت مطابعها ودور نشرها زحمة غير طبيعية لمؤلفات عن تروتسكي تعيده الى واجهة الثقافة الباريسية الباحثة دائما عن موجة فكرية مستوردة لتركبها.

٣٠٠٠ صفحة وفيلم

في اقل من شهرين، نزلت الى المكتبات الباريسة خمسة كتب عن تروتسكي:

- تروتسكي، لبيار برويه، عن دار فايار.
- تروتسكي، مكسيكو ١٩٣٧ - ١٩٤٠، لالان دي غران، عن داربايو.
- تروتسكي حيا، لبيار نافيل، عن دار نادو.
- سبع سنوات مع ليون تروتسكي، لجان فان هلنيورت، عن دار نادو ايضا.
- محامي تروتسكي، لجيرار روزنتال، عن دار لافون.

والى هذه المؤلفات، التي يتجاوز مجموعها ثلاثة الاف صفحة، تضاف مئات الصفحات التي احتلتها المقالات والابحاث التروتسكية في كبريات الصحف والمجلات الباريسة.

بالاضافة الى مسلسل تلفزيوني طويل وضخم عن تروتسكي سوف تبدا القناة الثالثة بعرضه ابتداء من منتصف شباط ١٩٨٩.

غطاء مرحلي

وكما يقول الصحفي والروائي الفرنسي كلود سيمون، حامل جائزة نوبل للادب علم ١٩٨٥: لقد بات من الامور شبه التقليدية لدى المثقفين الفرنسيين، الدائرين في الفلك اليساري على الاجمال، ان لا يعيشوا بدون رمز ايديولوجي او بالاحرى اب روحي يستخدمونه كغطاء ثقافي لابد منه لمرحلة من المراحل ثم يتخلون عنه ويستبدلونه بغيره في مرحلة لاحقة. ففي بداية هذا القرن كان مثقفو فرنسا لينينين بغالبيتهم الساحقة، ثم اصبحوا ستالينين لاحقا، فماويين، فكاسترويين (نسبة الى فيدل كاسترو). والان، يضيف سيمون، بما ان غورباتشوف ازاح ستار النسيان عن تروتسكي، فقد التقط مثقفونا الاشارة فورا وعلى طريقة التلميذ الشاطر سريع التجاوب. وليس مستبعدا الان ان يكون غورباتشوف نفسه هو شعار الموجة الثقافية القادمة لدى مثقفي مقاهي باريس.

اغتيال معارض

يبقى السؤال / اللغز الذي اجمعت على طرحه جميع تلك المؤلفات الفرنسية الصادرة حول تروتسكي هو: لماذا انتظر ستالين حتى العام ١٩٤٠ للايعاز باغتيال تروتسكي، بعدما كان قد ابعده عن اللجنة المركزية ونفاه الى خارج البلاد منذ العام ١٩٢٧؟

ويتساءل بيار برويه مؤلف كتاب تروتسكي: هل من علاقة ما بين تصفية تروتسكي (١٠ اب ١٩٤٠) وبين ضم استونيا وليتونيا وليتيوانا الى الاتحاد السوفيتي رسميا قبل اسابيع (في ٢١ يوليو ١٩٤٠)؟

ويجيب برويه: لقد كان تروتسكي يشكل عقبة حقيقية وخطرا حقيقيا في طريق احلام ستالين في السيطرة والتوسع. ولذلك، لم يكن امام ستالين سوى ارسال عميل الاستخبارات لاغتيال تروتسكي في المكسيك، وذلك بهدف التخلص منه بالدرجة الاولى ولقطع الطريق على اي معارض اخر قد تتراءى له احلام المعارضة والاعتراض.

اوريئت برس .



L'EXPRESS

صحوة المطامع في القطب الجنوبي



لاول مرة في تاريخ القطب الجنوبي جرى عراك عنيف في مطلع كانون الثاني الماضي بين الفرنسيين ومجموعة تابعة لحركة السلام الاخضر الدولية على قطعة ارض تسمى ادبلي تطالب بها فرنسا وقد كاد العراك ينتهي بموت احد الرجال على هذه القارة المكرسة للعلم والسلام اما السبب فان لحركة السلام الاخضر حساباً تريد تسويته مع الفرنسيين الذي يصرون على اجراء التجارب النووية في هذه المنطقة وهي التي تخطط لجعل القطب الجنوبي متنزها كبيرا تجمد فيه نهائيا كافة العمليات المنجمية والعسكرية .

بل علاوة على التجارب النووية التي تخلف وراءها كومات من الفضلات السامة المضرة بالبيئة ينوي الفرنسيون تشييد مطار ضخم على حافة البحر مما يتطلب تفجير ثلاثة جزر صغيرة بالديناميت وردم لسان طويل من البحر اضافة الى بناء موقع فريد من نوعه بالسمنت المسلح تعشش فيه كل علم بطاريق من نوع نادر . وهذا ما اثار غضب البيئيين الذين ردوا على هذا التعدي ببناء بيت من البلاستيك على الارض المراد تشييدها فحنق العمال الفرنسيون وحاولوا سحق البيت ولولا تدخل رئيس البعثة الفرنسية لانتهى العراك بماساة .

والواقع ان الفرنسيين ليسوا وحدهم الذين يجرون تجارب في القطب الجنوبي فمع بداية كل صيف قطبي تتوافد كافة الفرق العلمية الى مراكزها في القارة البيضاء : حوالي ٤٠ الف باحث وفني موزعين على ارض شاسعة تضاهي مساحة الهند والصين معا .

ومع ذلك لحد الان لم يتعرض القطب الجنوبي للاستعمار لبعده وسعته وبرودته الشديدة فقد بقيت هذه القارة معزولة عن باقي العالم تفصلها عنه محيطات مخيفة وتعصف بها الرياح والاعاصير وهي تقع على بعد الف كيلو متر من طرف اميركا الجنوبية «٢٥٠٠» كيلو متر من استراليا و«٤٠٠٠» كيلو متر من جنوب افريقيا . اما الكتلة الجليدية فتغطيها منذ عشرات الملايين من السنين . وخلال الست اشهر من الشتاء القطبي ، تظهر الشمس قليلا فوق الافق وتتراوح درجة الحرارة بين ٢٥ و٧٠ درجة مئوية تحت الصفر . ونادرا مايسقط الثلج . في حين تهب رياح باردة عنيفة تتجه من الداخل نحو السواحل بسرعة تصل ٣٠٠ كيلو متر في الساعة . ولهذا فان ندرة الحياة في القطب لاتثير الدهشة : بعض النباتات الصخرية والطحلب تنبت على السواحل وبعض الذباب الصغير والعثة ولانعدام المياه العذبة لاتوجد حيوانات برية والكائنات الحية الوحيدة الموجودة على ضفاف السواحل تاتي من البحر ففي كل علم تصبح الخلجان مملكة للحيتان والفقمات والطيور البحرية .

في بداية القرن الثامن عشر كان الكابتن كوك اول من لمح الجبال الجليدية الضخمة للقارة اما المكتشفون الحقيقيون الاوائل للقطب الجنوبي فهم صيادو الحيتان في القرن التاسع عشر الذين الحقوا الدمار به ولم يبدأ السباق الى القطب حتى مطلع القرن العشرين حيث عبر الانكليزي روبرت سكوت والنرويجي روالد اموندسن والاميركي روبرت بيارلي الصحراء الجليدية بزحافات تجرها الكلاب ومشيا على الاقدام وقد فقد الكثير من الرجال حياتهم في هذه المنطقة ولكن الحرب العالمية الثانية هي التي خلقت فعلا فرصة استثمار القطب الجنوبي فقد وصلت القوى العظمى في الخمسينات الى القطب مع طائرات وسفن شاحنة وسيارات جيب ومجموعات مولدة للكهرباء كاسرة الهدوء الذي كانت تعيش فيه الفقمات والبطاريق .

في علم ١٩٥٨ استحوذ العلماء على القارة البيضاء محققين من خلال التجارب التي اجروها هناك ثورة في مجال الفيزياء والجليد والفلك والارصاد الجوية والجيولوجي والبيولوجي فالفلكيون يراقبون الشمس دون انقطاع خلال الستة اشهر من الصيف القطبي والنجوم خلال الستة اشهر من الشتاء القطبي والجيولوجيون يلتقطون الالاف من الاحجار النيزكية التي تسقط من المذنبات والقمر .

وقد كان الامر حسنا لو ان القطب الجنوبي بقي ارضا للعلم فقط مفتوحة للجميع ففي علم ١٩٥٩ وقعت ١٢ دولة على معاهدة دولية تنص على السماح للباحثين بالاقامة في اراضي القطب اينما شاءوا ومتى ماشاءوا ومنع اي استثمار منجمي ورفض اية مطالبة بالاراضي وتحريم تشييد اية منشاة عسكرية حتى علم ١٩٩١ .

ولكن خلال ثلاثين عاما كل شيء تغير اذ تطالب سبعة بلدان اليوم بسيادتها على قطع اراض تابعة للقطب وهي فرنسا وبريطانيا والارجنتين وتشيلي والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وهذان الاخيران يمتلكان كل الوسائل لغرض هيمنتهما اما الارجنتينيون فيرسلون عوائل كاملة مع النساء والاطفال للسكن هناك والتشيليون يرسلون النساء الحوامل لكي يصبح الاطفال المولودون مواطنين قطبيين .

واضافة الى الدول الموقعة على معاهدة ١٩٥٩ (اصبحت اليوم ٢٢ دولة) يطوف القطب بولونيون وكوريون وبيرونيون ويابانيون وغيرهم يتصنعون التقصي في الكواكب وسبر غور الجليد لكي يكون لهم يوم ما مكانا في هذه القارة حيث يعتقدون بوجود ذهب ومعادن اخرى نفيسة في طيات تلك الجبال الجليدية اضافة الى الفحم والبترول الذي يصعب استخراجه لتركزه في طبقات تحت البحر .

اما بلدان العالم الثالث فتطالب من جانبها بوضع ثروات القطب الجنوبي تحت تصرف جميع الامم ولهذا يتوقع ان تكون المعركة حامية مع نفاد المعاهدة في علم ١٩٩١ لاسيما ان كل قاعدة علمية موجودة في القطب شيدها عسكريون ليامنوا في ما بعد صيانتها وادارتها فمع ان عسكرة القطب ممنوعة رسميا الا ان مدرجات الطيران والموانىء الجوية الضخمة ليست مصممة لاغراض علمية فقط مثلما يعترف بذلك الاميركان وهم يقولون « يجب نصب العلم الاميركي بقوة في القارة السادسة » .

فريال مروكي

عن الاكسبريس



وزارة التجارة

دائرة تسجيل الشركات

الشركات الوطنية

قرار اجازة تاسيس شركة محدودة

قدم الينا السادة باسم حسن الجواد وغازي عبدالاحد هرمز وعبدالرحيم عبدالغفور عبد علي العراقيو الجنسية المقيمون في بغداد طلبا لتاسيس شركة محدودة وباسم شركة افريقيا للطباعة والطبع على الشاشة الحريرية (السكرين) المحدودة .

راسمالها : - ١٠٥٠٠٠ مئة وخمسة الاف دينار

واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار طبقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الثالث من شهر رجب سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق لليوم التاسع من شهر شباط سنة ١٩٨٩ ميلادية .

مسجل الشركات

معروف ابراهيم خليل

بدء موسم الانتخابات المهنية في الاردن فتح باب الترشيح لنقابتي الاطباء والمحامين

عمان : مراسلنا

موسم الانتخابات لرئاسة النقابات المهنية في الاردن قد بدأ يطل على اصحاب المهن حيث اعلن مجلس نقابة الاطباء (السبت) فتح باب الترشيح لانتخابات النقيب ومجلس النقابة ابتداء من صباح (الاربعاء) المقبلة ولمدة اسبوعين .

واعربت مصادر النقابة عن اعتقادها بان الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء الحالي سيرشح نفسه للدورة المقبلة .

وستعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء الاردنيين اجتماعها الاول في السابع عشر من اذار القادم على ان تجري الانتخابات في الحادي والثلاثين من الشهر نفسه .

اما نقابة المحامين التي تشهد ارتفاعا ملحوظا في حرارة الانتخابات هذا العام فقد بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة الى ٢٩ مرشحا ، بينما استقر رقم عدد المرشحين لمنصب النقابة عند الرقم ٦ .

وذكرت مصادر نقابة المحامين بان باب الترشيح لعضوية المجلس سيقفل في العشرين من الشهر الحالي على ان تجري الانتخابات في الثالث من اذار القادم .

امير قطر يبدأ زيارة للسعودية

الظهران ـ ١٣ ـ ا ف ب : وصل الى الظهران اليوم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة العاهل السعودي الملك فهد .

وقال امير قطر في تصريح صحفي انه سيبحث مع الملك فهد سبل تعزيز التعاون بين القطرين والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

ويرافق امير قطر وفد يضم وزراء الداخلية والمالية والنفط .

المبعوث الشخصي ـ بقية

وقال السيد حسن علي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء انه يحمل رسالة خطية من الرئيس صدام حسين الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح تتضمن توجيه الدعوة لحضور اجتماع القمة الرباعي الذي سيعقد ببغداد قريبا .

وكان في استقبال المبعوث العراقي في مطار صنعاء الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والسفير العراقي .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة قد غادر بغداد بعد ظهر اليوم .

ويحمل مبعوث السيد الرئيس القائد رسالة خطية الى العقيد علي عبدالله صالح تتضمن توجيه الدعوة لحضور اجتماع القمة الرباعية الذي سيعقد في بغداد نهاية هذا الاسبوع .

القوات الصهيونية ـ بقية

غاية في حد ذاته ولكنها تريد من اميركا ان تلعب دورا ايجابيا في جهود احلال السلام في المنطقة .

ودعا واشنطن الى تحديد موقفها من الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد رفضت تحذيرا وجهه لها وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر بوقف الحوار الاميركي الفلسطيني اذا ما شنت قوات الثورة الفلسطينية هجمات على اهداف عسكرية او مدنية في (اسرائيل) .

وعدت المنظمة هذا التحذير مناقضا لحقها في مواصلة النضال ضد (اسرائيل) التي تغتصب الارض الفلسطينية وتمارس ارهابا رسميا ضد الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة .

في تقرير ـ بقية

المخدرات الدوليين في ايران هو صادق طباطبائي صهر خميني الذي سبق وان القي القبض عليه في مدينة دوسلدورف الالمانية الاتحادية بعد محاولة تهريب كمية كبيرة من المخدرات محتميا بجوازه الدبلوماسي .

بدء مباحثات ـ بقية

واشاد بمواقف العراق السلمية وتجاوبه مع كل الجهود الداعية الى حقن الدماء . وركز اللواء زكي بدر على اهمية المباحثات بين العراق ومصر في مجال انشطة اجهزة الامن بعد ان اصبح التعاون الامني في عالم اليوم ضرورة لا بديل عنها وبعد ان تطورت وسائل الاتصال والانتقال وتشابكت المصالح والمواقف وسادت انماط من الجرائم لا تهدد دولة بعينها ولكنها تتربص بالانسانية كلها .

وتناول وزير الداخلية المصري جملة الظواهر المضرة بالمجتمع منها تعدد جرائم الارهاب وانتشار ظاهرة المخدرات وتطور اساليب التزييف والتزوير وتنوع الجرائم الجنائية التي خرجت من طرق الفعل الفردي الى مجال التنظيمات الدولية .

واكد السيد سمير محمد عبدالوهاب اهمية التعاون بين الاجهزة المختصة في العراق ومصر لحماية وضمان امن وسلامة الامة العربية كلها والاسهام في تجنيب الانسانية جمعاء مخاطر الارهاب ومهدرات القيم الاخلاقية والاجتماعية .

واعرب عن استعداد وزارة الداخلية لتوظيف كامل امكاناتها في سبيل التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات على طريق مكافحة الجريمة بمختلف انواعها واثارها .

كابول ـ بقية

واشارت الى ان قيمة المنشات والمعدات التي تضمها هذه المعسكرات تقدر بنحو ٢٣ مليون دولار (١٤ مليون روبل) .

في غضون ذلك اجتمع زعماء المعارضة الافغانية مرة اخرى اليوم في مدينة بيشاور الباكستانية في نطاق مساعيهم الطويل والشاق لانقاذ اجتماع لمجلس الشورى يأملون ان يقرر مستقبل بلادهم .

وكانت هناك تقارير قد تساءلت عن مدى اقتراب الزعماء من حل القضية الحيوية الخاصة بعدد مقاعد المجلس التي يجب تخصيصها لجماعات المعارضة التي تتخذ من ايران مقرا لها .

واصرت مصادر في اربعة احزاب في تحالف بيشاور على ان مجلس الشورى يجب ان يعقد بعد ظهر اليوم سواء بحضور المجموعات التي تتخذ من طهران مقرا لها وعددها ثماني مجموعات او بدونها .

وهدد حزب اخر في التحالف امس بمقاطعة مجلس الشورى اذا لم يتم تحقيق حل وقال انه يعتقد ان الحزبين المعتدلين الاخرين في التحالف سينضمان اليه .

في الاثناء نقلت وكالة رويتر عن دبلوماسيين في باكستان اعرابهم عن المخاوف من ان تصبح افغانستان ساحة للحرب الاهلية بعد رحيل القوات السوفيتية اذ ان الجماعات المتحاربة تفصل بينها ولاءات قبلية وطائفية .

وفي تطور لاحق ذكرت رويتر ان اجتماع مجلس الشورى قد تاجل في وقت واصل فيه زعماء المعارضة مشاحناتهم حول خلافات اساسية .

ونقلت الوكالة عن مصادر المعارضة قولها ان الامل بان يبدأ مجلس الشورى البحث في الموافقة على حكومة مؤقتة لافغانستان خلال اجتماعه الذي كان مقررا عقده بعد ظهر اليوم قد تلاشى .

مجلة يمنية ـ بقية

العراقي على ارض العراق البطل فاضاء الطريق الى الغد العربي الواحد .

واشارت المجلة الى التجمع الاقتصادي الرباعي فقالت ان التعاون الاقتصادي والفني الذي يضم اربع دول عربية يمثل شكلا مفتوحا من اشكال التنسيق والتشاور الهادف الى تحقيق التكامل يحرص على ان تكون ابوابه مفتوحة امام كل عربي يرغب في الانضمام لان التنسيق بين الاقطار الاربعة لا يمثل تكتلا او محورا بقدر ما يمثل رؤية واضحة للاسس الموضوعية التي يجب ان يقوم عليها التعاون والتنسيق في المجالات الاقتصادية والفنية والذي يكفل للدول الاربع الارتقاء بالعمل المشترك وفق اسس تخدم المصالح المشتركة وتعزز مسيرة التضامن العربي .

لنا رأينا ـ بقية

ان اختلاف انظمة الحكم في المنطقة لايبرر التجزئة وقد اصبح ممكنا ان تلتقي هذه الانظمة تحت ظل العروبة وظل المصلحة القومية ، ولذا فعلينا ان نجدد مواقفنا ونطور اساليبنا ، وان ندرك بان على الشاطئ الشرقي عدوا يتربص بنا الدوائر منذ زمن طويل ، وان لم نبادره بالوحدة على اية صفة كانت بادرنا هو بالغزو وغزوه كما نرى ليس عسكريا فحسب ولكنه غزو ثقافي واجتماعي ولديه طابوره الخامس وممثلوه على ارضنا من الكويت حتى عمان .

فهل نحن على بصيرة من امرنا .

تعويضات كويتية للسعودية حول حقوق مواطني المنطقة المحايدة

الرياض ـ ١٣ ـ اف : ذكرت الصحف السعودية اليوم ان الكويت ستدفع الى السعودية مبلغ ٨ ملايين دينار (٢٨ مليون دولار) على هيئة تعويضات اثر الاتفاق الذي وقعه البلدان في تشرين الثاني الماضي بشأن (حقوق المواطنين) في المنطقة المحايدة .

ومن المقرر ان يستخدم هذا المبلغ في تعويض مئات من المواطنين السعوديين المقيمين في الجزء الشمالي للمنطقة المحايدة والذين يعمل معظمهم في المنشات النفطية .

وستقوم الكويت من جانبها بتعويض المزارعين الكويتيين المقيمين في الجزء الجنوبي (السعودي) للمنطقة المحايدة والذين سيتخلون عن حقولهم الى الحكومة السعودية ابتداء من بدء دخول الاتفاق حيز التنفيذ والذي لم يحدد موعده بعد .

ومعروف ان السعودية والكويت تتقاسمان بالتساوي الانتاج النفطي للمنطقة المحايدة والذي يقدر بنحو ٣٠٠ الف برميل يوميا .

حصيلة دامية لحملة الانتخابات في سري لانكا مقتل اكثر من ٣٠٠ شخص

كولومبو ـ ١٣ ـ رويتر : انتهت الحملة الانتخابية البرلمانية التي استمرت اربعة اسابيع في سري لانكا بمقتل اكثر من ٣٠٠ شخص بينهم ١٣ مرشحا للانتخابات التي ستجري يوم الاربعاء المقبل .

وفي اسوأ حادث عنف قتل التاميليون بالرصاص والخناجر ٣٧ سنهاليا في قرية بشمال شرق البلاد مساء السبت الماضي .

ومساء امس الاحد القت مجموعة مجهولة قنابل على ثلاثة اجتماعات حاشدة للحزب الوطني المتحد الحاكم مما ادى كما قالت الشرطة الى اصابة حوالي ٣٠ شخصا بجروح .

وقتل ستة اشخاص في مقاطعة امبارا الشرقية في حين قتل ١٢ شخصا في هجمات منفصلة في الجنوب .

وتولى جنود من الوحدات الخاصة حماية الرئيس راناسينغ بريماداسا عندما قام بجولة في كولومبو امس .

الصحف الايرانية تعترف بالانقسامات الحادة في السلطة

طهران ـ ١٣ ـ انصات . واع : عكست المقالات التي نشرتها الصحف الايرانية اليوم حجم الانقسامات الحادة بين مختلف الاجنحة المتصارعة على السلطة في ايران وذلك في الذكرى العاشرة لتسلط خميني على الحكم .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الانقسام بدأ واضحا في ما يتعلق بالاولويات التي يجب ان يضعها النظام نصب عينيه للمرحلة القادمة وخاصة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها ايران .

واوضحت انه في الوقت الذي عدت فيه صحيفة (جمهوري اسلامي) المقربة من رئيس الوزراء حسين موسوي ان الهدف الاساسي لايران في السنوات المقبلة يتمثل في تحقيق ماأسمته بالمثل الثورية فان صحيفة (طهران تايمز) المقربة من رفسنجاني دعت الى حل المشاكل الاقتصادية كون ان لها الاولوية في المرحلة القادمة مشيرا الى انه طالما ان الحرب قد انتهت فانه لاينبغي التساهل مع المسؤولين المقصرين مستقبلا .

اقرار تسعيرة ـ بقية

شهريا ولحد ٩٠٠ وحدة شهريا لتكون بسعر ١٥ فلسا بدلا من ٢٠ فلسا حاليا ومن ٩٠١ وحدة فاكثر بسعر ٢٠ فلسا بدلا من ٣٠ فلسا حاليا ولاشك ان هذه الاسعار ستؤدي الى تخفيض اجور الكهرباء بالنسبة لهذه الفئة بشكل ملموس .

وحول الاستهلاك الصناعي والتجاري قال السيد الوزير :

لقد تمت اعادة النظر باسعار الكهرباء لهذا الصنف بشكل يتناسب مع الكلف الجديدة وذلك حسب مستويات فولتية التغذية فعندما تكون التغذية بفولتية ٤٠٠ / ٢٣٠ فولت تكون التسعيرة الى ٣٦٠ وحدة شهريا بسعر ١٥ فلسا والى ٩٠٠ وحدة شهريا بسعر ٢٥ فلسا والى اعلى من هذا الحد بسعر ٣٠ فلسا . وعندما تكون التغذية بفولتية (١١) الف فولت تطبق التعريفة المزدوجة على هذا الاستهلاك اي لكل كيلو واط من القدرة العظمى ٥٥٠ فلسا شهريا ولكل وحدة من الاستهلاك ٨ فلوس شهريا مع ملاحظة بقاء الاسعار الحالية بالنسبة للفنادق السياحية الكبرى وفنادق الدرجة الاولى للقطاع الخاص ومستشفيات القطاع الخاص ودور السينما التي تتم تغذيتها بهذه الفولتية .. وعندما تكون التغذية بفولتية (٣٣) الف فولت تطبق التعريفة المزدوجة اي لكل كيلوواط من القدرة العظمى ٥٠٠ فلسا شهريا ولكل وحدة من الاستهلاك ٦ فلوس شهريا .. اما عندما تكون التغذية للاستهلاك الصناعي (١٣٢) الف فولت فتطبق التعريفة المزدوجة ايضا اي لكل كيلوواط من القدرة العظمى ٤٥٠ فلسا شهريا ولكل وحدة من الاستهلاك ٥ فلوس شهريا .

واوضح السيد الوزير ان الاستهلاك الزراعي سيكون مدعوما ايضا بهدف تشجيع هذا القطاع حيث سيكون السعر بكلفة التغذية بالضغط الواطئ اي ١٢ فلسا للوحدة الواحدة شهريا . فيما ستكون التعريفة لدوائر الدولة وانارة الشوارع باسعار الكلفة اي ١٢ فلسا للوحدة شهريا .

ومن خلال نظرة بسيطة الى الارقام يظهر بشكل واضح ان ايرادات منشات الكهرباء ستنخفض بحدود (٢٢٫٥١٦٫٦٦١) دينارا سنويا من خلال الابقاء على تسعيرة القرى والارياف وتخفيض اسعار الكهرباء لبغداد ومراكز المحافظات .

الملك حسين ـ بقية

الاول الماضي مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك عندما يلتقي به على هامش مراسيم جنازة الامبراطور الياباني هيروهيتو في طوكيو في ٢٤ شباط الحالي .

وقال الملك حسين ان على الاتحاد السوفيتي ان يضطلع بدور كبير لاقامة السلام في الشرق الاوسط واضاف بان محادثاته مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو في كانون الاول من عام ١٩٨٧ كانت صريحة وبناءة .

ويذكر ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة سيقوم بجولة في الشرق الاوسط تشمل كلا من العراق ومصر وسورية اضافة الى الاردن التي سيصلها الاحد المقبل .

المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة اللحوم يعقد في تونس



تونس ـ مراسل ـ الثورة ـ عبدالجبار الشريف

نظمت وزارة الفلاحة التونسية هذه الايام بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة اللحوم والدواجن بتونس العاصمة من السابع الى الحادي عشر من شباط ١٩٨٩ .

وقد افتتح هذا المؤتمر السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الفلاحة التونسي وشارك في هذه التظاهرة الاقتصادية باحثون وفنيون يمثلون عشرين دولة عربية الى جانب تضييف المؤتمر لعدة شخصيات علمية .

وقد نظم بهذه المناسبة معرض متخصص في انتاج وتصنيع اللحوم الحمر والدواجن شاركت فيه الاقطار العربية وعدة شركات اجنبية .

ان التخلص من التبعية الغذائية في مجال اللحوم تجاه الاسواق الاحتكارية العالمية هو الذي فرض اقامة هذا المؤتمر لبحث امكانيات تطوير انتاج اللحوم في الوطن العربي ذلك ان جل الاقطار العربية مازالت تستورد كميات هائلة من اللحوم لتغطية الطلبات المتزايدة على هذه المواد نتيجة التطور الكبير في القدرة الشرائية وتغير عادات الاستهلاك لدى هذه البلدان .

وتشير اخر الارقام التي تناولها الباحثون العرب في محاضراتهم ودراساتهم الى ان الوطن العربي لا يفتقر الى المراعي الطبيعية والغابية حيث تمثل نسبة ١٩٪ من مساحته الاجمالية اي ما يناهز ٢٥٦ مليون هكتار .

وفي الاحصائية السنوية لمنظمة الاغذية العالمية ، فاو ، قدرت الثروة الحيوانية في الوطن العربي سنة ١٩٧٧ بنحو ١٧٦ مليون راس اي بنسبة ٤٫٩٪ من الثروة الحيوانية في العالم .

وتتوزع رؤوس الماشية العربية على النحو التالي ٢٣ مليون راس بقر و ٨٥ مليون راس غنم و ٥٠ مليون راس ماعز و ٨ ملايين راس جمال ومليونا راس جاموس .

ويقسم الباحث على الغرة الوطن العربي على النحو التالي .. اقطار تنتج كفايتها من اللحوم وتحقق قدرا بسيطا من الفائض الذي يصدر الى الخارج وهذه الاقطار توجد من ضمنها تونس الى جانب السودان والصومال المتزايدة الفائض ويقدر ٥٫١٪ واقطار تحقق كفايتها من اللحوم في اغلب الاحيان ولا يتبقى لديها فائض للتصدير وهذه الاقطار هي الجزائر والمغرب .. واقطار تقترب من انتاج كفايتها من اللحوم اي انها تنتج ما بين ٩٠ و ٩٩٪ من حاجياتها وهي مصر والعراق واليمن الشمالي واليمن الجنوبي . واقطار تنتج ما بين ٥٠٪ و ٩٠٪ من استهلاكها المحلي فحسب وتورد النسبة المتبقية وهي ليبيا وفلسطين المحتلة والاردن ولبنان والمملكة الاردنية والعربية السعودية .. واقطار يقل انتاجها من اللحوم عن ٥٠٪ من استهلاكها وهي البحرين والكويت والامارات العربية المتحدة .

وان كانت مساحة المراعي في الوطن العربي شاسعة الا انها تفتقر الى الحشائش والنباتات التي تقتات منها المواشي وهذا يعني ضعف المجهود المبذول لتنمية هذه المراعي وتطويرها على الشكل الذي تجده في البلدان المتقدمة التي اصبحت فيها تربية الماشية تربية مكثفة تعتمد العلم والتقنيات الحديثة سواء في مجال التغذية الحيوانية او المراقبة الصحية وقلة استعمال الحيوان في الزراعة وفي النقل ولئن تطورت في عدة اقطار عربية تربية الماشية بمختلف اصنافها ، ابقار واغنام وابل وماعز ودواجن ، فان البون مازال شاسعا بين ما تنتجه من لحوم وبين حاجيات المواطنين العرب لهذه المادة حيث مازالت هناك حاجة الى توريد قرابة نصف الاستهلاك من اللحوم بما يناهز اربع مليارات سنة ١٩٨٨ رغم ان الاستهلاك الفردي في كامل الاقطار العربية دون المعدل المطلوب في التغذية المتوازية .

وعلى سبيل المقارنة نشير الى ان معدل الاستهلاك الفردي في الوطن العربي بين سنة ١٩٧٠ و ١٩٧٢ و ١٩٨٠ و ١٩٨٣ قد تطور من ١٤٫٣٥ كيلوغراما الى ٢٣٫٦٤ كيلوغراما بينما بلغ هذا المعدل سنة ١٩٧٢ في الولايات المتحدة ١٠٧٫٦٥ كيلوغرامات وهذا ما يبين الفرق الشاسع في استهلاك المواد الغنية بالبروتينات بين البلدان المتقدمة والوطن العربي . والتبعية تجاه البلدان المتقدمة لا تمثل في مجال اللحوم فحسب وانما كذلك بالنسبة للعلف الحيواني المعتمد في انتاج العلف المركب خاصة بالنسبة للدواجن والتي تستورد في بعض البلدان العربية بنسبة ١٠٠٪ .

نقطة سلبية اخرى نلاحظها في جل الاقطار العربية وتتمثل في ضعف انتاجية الابقار والاغنام من اللحوم والحليب بالقياس الى المعدلات المرتفعة المسجلة في البلدان المتقدمة .

وفي كثير من الاقطار العربية تمت اقامة عدة مشاريع لتربية الماشية من ابقار واغنام وماعز وابل ودواجن بصورة مكثفة الا انه نادرا ما نجد تجارب تعتمد تغذية هذه الحيوانات وخاصة منها الدواجن بدون الاتجاه الى توريد مكونات الاعلاف المركبة .

كما نلاحظ عزوف الكثير من ابناء الوطن العربي عن استهلاك لحوم الابل والاقبال على استيراد مزيد من اللحوم الحمر ففي مناطق عديدة من المناطق الجافة والصحراوية في كثير من الاقطار العربية مازالت تعنى بتربية النوق الا انها لا تعتمد عليها في توفير اللحوم الحمر . فلو يتم اعادة الاعتبار للحوم الابل في عاداتنا الاستهلاكية سواء عن طريق وسائل الاعلام وزيادة التعريف بمزاياها ويتم التشجيع على اقامة محال لبيع هذا الصنف من اللحوم في الاسواق البلدية الاسبوعية لزاد اهتمام المربين لهذا الحيوان الذي تبين من خلال التجارب انه يعطي افضل قدر من اللحوم خلال ١٢ و٢٤ شهرا الاولى من عمره بالمقارنة بما توفره الابقار والاغنام والماعز والابل بالاضافة الى كل ذلك فانها تتلاءم مع طبيعة ومناخ هذه المناطق الجافة .

ولعل هذا المؤتمر الذي حضره كثير من الخبراء واهل الاختصاص في عشرين قطرا عربيا قد مكن من الاطلاع على احدث ما توصل اليه العلم واخر ما تحقق من تجارب يمكن الاستفادة منها لتطوير تربية الماشية والدواجن في الوطن العربي بما يؤمن له اكتفاءه الغذائي من اللحوم في المستقبل القريب .

هذا وقد انهى المؤتمر اعماله فاصدر بيانا دعا فيه الاقطار العربية الى تنسيق وتبادل الفضائل الحيوانية ذات المردودات الانتاجية العالية مؤكدين على اهمية انشاء بنك عربي لانتاج البذور العلفية المحلية وتوزيع منتجاتها على النطاق القومي .

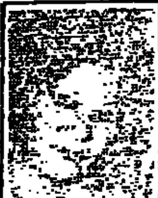
واكد المؤتمرون على ضرورة اعداد دراسة حول انشاء مركز للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي متخصص في انتاج اللحوم الحمر والدواجن وكذلك وضع اتفاقيات تعاون مع المؤسسات والمنظمات العالمية المختصة من اجل اقامة بحوث علمية جامعة الى احصائيات تغطي كافة مصانع اللحوم بانواعها المقامة وتحديد طاقاتها الانتاجية الفعلية اضافة الى احصائيات تعدد قيم وكميات انواع الحيوانات الحية واللحوم المستوردة والمصدرة في ما بين الاقطار العربية .

واوصى المؤتمرون كذلك بتشجيع اقامة مشاريع عربية مشتركة تعنى بانتاج وتصنيع وتسويق اللحوم وتوحيد الموقف التجاري العربي في مستوى وتبادل المعلومات حول طبيعة الصفقات واسعارها .

واكدوا على اهمية تبسيط وتسهيل التشريعات والقوانين المعمول بها والمتعلقة بتجارة اللحوم بما يضمن انسياب السلع اللحمية والحيوانية في الاسواق العربية .

ودعا المؤتمر الى تشكيل لجنة عربية لتنمية وتطوير قطاع صناعة اللحوم من مهامها جمع الاحصائيات الاقتصادية الشاملة واعداد الدورات التدريبية واقتراح مشاريع عربية مشتركة ومواصفات عربية موحدة وتوفير افضل الشروط لتنسيق عربي في مجال تجارة اللحوم والحيوانات الحية في ما بين الاقطار العربية وبينها وبين العالم الخارجي .







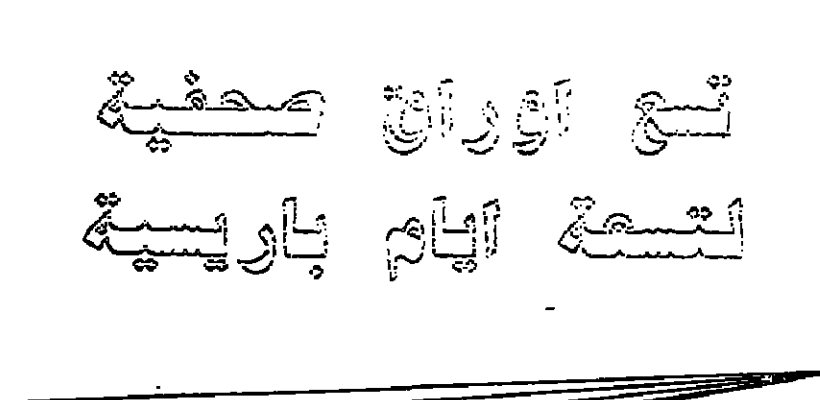
الثورة

معرض السلام لمهين الصراف

● الفنانة مهين الصراف تنظم في قاعة الرواق مساء السبت المقبل المعرض الشخصي السادس عشر وهو يتضمن ٣٥ لوحة زيتية تحت عنوان (معرض السلام) وستجسد لوحاته مواضيع السلام وحالة الفرح العراقي الذي يعيشه ابناء الرافدين في ظل النصر والسلام.

اليقين .. فيلم عن العدوان الثلاثي

● بدا المخرج يحيى العلمي تصوير مشاهد فيلم عن العدوان الثلاثي على مصر علم ١٩٥٦ سيقوم ببطولته كل من الفنانين محمود ياسين، شهيرة وصلاح قابيل .. الفيلم يحمل عنوان (اليقين) وهو يتحدث عن الحياة الاجتماعية لاهالي منطقة قناة السويس ومقاومتهم للجيوش الانكليزية والفرنسية (والاسرائيلية) الغازية.



تسع اوراق صحفية لتسعة ايام باريسية

باريس - حسين عمران :

هذه الاوراق هي (مختصر مفيد) لرحلة الى باريس امتدت لتسعة ايام رافقت خلالها طلبة معهد الدراسات النغمية وهم يقدمون اول حفلاتهم خارج العراق .. وللكتابة عن فعاليات المؤتمر الحادي عشر للمجمع العربي للموسيقى ..

وهذه الاوراق عبارة عن افكار اوليه ساكتب عن كل واحدة منه في ما بعد موضوعا مستقلا ..

و لابدا بالورقة الاولى

الورقة الاولى
الثلاثاء ٣١ كانون الثاني

الطائرة تحلق على ارتفاع ٢٠ الف قدم تحمل على متنها ضمن ما تحمل ٢٥ طالبا ومشرفا فنيا هو (حسين قدوري) بالاضافة الى مشرف اداري (كريم الوائلي) وصحفي يكتب هذه الاوراق ..

● الطلبة حرصوا على ان يجلسوا قرب شباك الطائرة ليشاهدوا بغداد من الجو .. فاغلبهم يسافر لاول مرة، لذا فان شتى الافكار والتهيؤات تنتاب مخيلتهم التي لم تهدأ الا ونحن نحط الرحال في مطار (اورلي) الفرنسي ومن هناك ننتقل الى فندق (بلمونت) المقابل لمسرح (الليدو) الشهير في شارع الشانزلزيه الذي طالما سمعنا عنه ..

● في الليلة الاولى خرجنا رغم البرد الشديد .. فقوس النصر الباريسي اغرانا بالخروج وهناك التقطنا اولى الصور !

الورقة الثانية
الاربعاء ١ شباط

الطلبة خرجوا في جولة حرة في شوارع باريس اما انا فكنت اسجل الملاحظات واصور اول اجتماع للجنة التنفيذية للمجمع العربي للموسيقى ... وخلال ذلك الاجتماع تحدث السيد منير بشير امين المجمع عن بعض (معاناة) المجمع وعن ضائقته المالية التي انتهى بعضها باهداء بيت تراثي من قبل الحكومة العراقية لتكون مقرا للمجمع .. كما تحدثوا وناقشوا ورقة عمل المؤتمر الحادي عشر للمجمع الذي يعقد لاول مرة خارج اقطار الوطن العربي !

في ليل ذلك اليوم (طلب) الفنان منير بشير من الطلبة ان يناموا مبكرين فغدا يعزفون لاول مرة خارج العراق .. لكن اغلب الطلبة (تسللوا) من غرفهم .. ولهم الحق في ذلك فهم يطلون على شارع الشانزلزيه في قلب باريس .. فكيف ينامون مبكرين وليل باريس احلى واجمل من نهاره ؟!

الورقة الثالثة
الخميس ٢ شباط

اليوم .. يوم فرقة البيارق الموسيقية التي انتزعت الاعجاب والتصفيق من الجمهور الفرنسي والعربي الذي حضر حفلة الفرقة التي نظمت بعد افتتاح اعمال مؤتمر المجمع ..

اعضاء الفرقة منذ الصباح كانوا يتدربون على مسرح قاعة المحاضرات في معهد العالم العربي .. كانوا يعزفون ويستمعون الى نصائح وارشادات الفنان منير بشير الذي كان يقود عملية التدريب يعاونه الفنان حسين قدوري ..

لا اتحدث عن هذه الحفلة كثيرا اذ ساكتب عنها موضوعا مستقلا لكني اقول حينما كانت الساعة تشير الى العاشرة من مساء ذلك اليوم كان اعضاء الفرقة يتلقون تحيات وتهاني الفرنسيين واعجاب الفرنسيات بعزفهم وبالاتهم لذا كانت الكاميرات تلتقط الصور التذكارية مع الجمهور.

الورقة الرابعة
الجمعة ٣ شباط

قاعة الاعمدة في معهد العالم العربي كانت تشهد افتتاح الجلسة الاولى لفعاليات مؤتمر المجمع .. في ذلك الوقت ايضا كان اعضاء فرقة البيارق يتدربون في قاعة الاحتفالات بساحة برنار باليسي الا انهم كانوا يستعجلون التدريب لان مرافق الوفد وهو المسؤول عن قسم السمعيات والمرئيات في المعهد كان قد وعدهم باصطحابهم الى السوق للتبضع !..

في الليل كان الفرنسيون يستمعون ويشاهدون حفلتين موسيقيتين احداهما احيتها فرقة البيارق والثانية عزف خلالها الفنان منير بشير تقاسيم على العود في قاعة المحاضرات بمعهد العالم العربي وعن تلك الحفلتين لنا موضوع اخر !

الورقة الخامسة
السبت ٤ شباط

اليوم نسميه مجازا (يوماحزيناً) في حياة اعضاء فرقة البيارق .. فاليوم كان من المفروض ان تنظم لهم حفلة موسيقية على المسرح الكبير في المدينة الجامعية في بولفار جوردان / باريس ١٤ . الا ان تلك الحفلة الغيت لاسباب لامجال لذكرها هنا .. وفي ذلك اليوم ايضا سمع اعضاء الفرقة من المشرف الاداري (كريم الوائلي) ان لاحجز لهم في طائرة الخطوط الجوية العراقية المغادرة من باريس الى بغداد .. وقد يقول بعضكم وماذا في ذلك يجب ان يفرحوا لذلك بدلا من ان يحزنوا .. الا اني اقول ان ذلك يعني ان علينا ان نتحمل نحن مصاريف بقائنا اذ ان المعهد صرف لنا مبلغا من المال على ان نتحمل نحن مصاريف الاقامة والطعام والتنقل ويكفي ان اقول ان سعر الغرفة في فندق (بلمونت) تكلف (٣٨٠) فرنكا فرنسيا عدا تكاليف الطعام !

الورقة السادسة
الاحد ٥ شباط

فرقة البيارق الموسيقية انهت فعالياتها .. وهذا يعني انهم اصبحوا احرارا (بحدود المسؤولية) فلا فعاليات ولا حفلات وانما هناك (سهرات ..)!!

تقاسيم على العود

حضور غفير

امام برج ايفل

اعضاء المجمع العربي للموسيقى كان قد وصل نقاشهم وحوارهم في هذا اليوم الى ذروته .. فاليوم هو يوم الاختتام ولا بد من كتابة التوصيات والمقررات .. وعن ذلك سنكتب موضوعا مستقلا ..

الورقة السابعة
الاثنين ٦ شباط

ايام المغادرة باتت قريبة والبعض كان يستعجل العودة الى الوطن بسبب قرب نفاد مصروفهم اضافة الى احتمال بقائهم في باريس على نفقتهم الخاصة.

ومهما يكن .. فليل باريس كان يحتوي كل ذلك القلق ورؤية برج ايفل والاضوية تتلالا في هيكله الحديدي كان يبدد كل قلق .. فكان الفرح يتسلل مرة اخرى خفيفا الى قلوبنا !

الورقة الثامنة
الثلاثاء ٧ شباط

انذاك فقط انتبهت الى اني لم اكتب شيئا خارج حدود المؤتمر الحادي عشر للمجمع وخارج اطار فعاليات فرقة البيارق .. لذا استعنت بزملائي هناك ومن ضمنهم الزميلة انعام كجه جي والزميل سعد المسعودي فخرجت خلال يومين فقط بحصيلة لاباس بها من اللقاءات والمواضيع الصحفية .. ساكتبها لاحقا !

في هذا اليوم ايضا تقرر نهائيا ان عشرة من اعضاء الوفد سيبقون يوما اضافيا (وانا من ضمنهم) وذلك بسبب عدم وجود مقاعد شاغرة في الطائرة العراقية المغادرة الى بغداد .. لذا تقرر ان نعود يوم الخميس على الطائرة السويسريةالمغادرة الى جنيف ومن هناك نستقل الطائرة العراقية المغادرة الى بغداد ..





اختتام المؤتمر

الورقة التاسعة
الاربعاء ٨ شباط

الساعة السابعة صباحا كان الباص يقف امام باب فندق بلمونت لينقل بعض اعضاء الوفد الى مطار اورلي ويبقى في الفندق عشرة اشخاص كنت انا اكبرهم سنا .. لذا جعلت من نفسي (موجها) للطلبة الذين بقوا معي .. وقضينا يوما جميلا هو اخر يوم لنا في شوارع باريس .. كنا نستبق الزمن وخاصة انا كنت اريد ان اخرج باكبر حصيلة من اللقاءات الصحفية وفعلا حصلت على ذلك .. ويكفي ان اقول اني طرقت باب احدى الغرف لتوديع زميل عربي واذا بي وجها لوجه امام المخرج العربي يوسف شاهين !! واين ؟ في نفس الفندق الذي اسكن فيه فكان لقاء غير معروف البداية مع مخرج عربي معروف !

في الساعة السابعة من صباح الخميس كان الباص يقلنا الى مطار شارل ديغول لاختتم بذلك رحلتي الى باريس التي امتدت لتسعة ايام كتبت خلالها هذه الاوراق الصحفية التسع !

يوميات الثورة

شرط الاخوة

يكتبها: محمد صابر عبيد

هل للاخوة شروط ؟ انه سؤال مخيب للآمال حتما، ذلك لان الاجابة اكثر من بديهية، وهي انه ليست للاخوة الحقيقية شروط، فمجرد كونها اخوة، فانها خارج اي احتمال شرطي، وخارج اي اعتبار من هذا النوع. لذلك فان حب الاخ لاخيه وحرصه عليه، يكون عادة بلا حدود. وبذلك يكون الرجل قوي الشكيمة مرهوب الجانب بكثرة اخوته، اذ يقول الشاعر العربي:

اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح

وكثيرة هي القصص التي ورثناها، وهي تمجد صرح الاخوة، وتعمل على تجذيره وتعميقه وزيادة متانته. وعلى الرغم من كل الخلافات التي قد تحدث بين الاخوة، الا ان الدم لا يصبح ماء كما يقول المثل. فالاخ لا يخاف اخاه ولا يحسب له ما يحسب لغيره. والتجارب الصعبة هي التي تثقف هذه الاخوة، وتجعلها اكثر وعيا وتماسكا وقوة. ولعل قادسية صدام المجيدة كانت واحدة من التجارب الصعبة القاسية، التي اكتشف فيها العراقيون انفسهم اولا واخوتهم ثانيا، وعرفوا عن قرب وسعادة الدم الذي لا يمكن ان يصبح ماء، بل ظهر اكثر نقاء مما هو عليه، كما عرفوا عن قرب وحزن، ذلك الماء العكر الذي لا يمكن ان يصبح دما، بل ازداد كدرا ومرارة، والتحمت الدماء النقية في ما بينها كما يجب ان تلتحم، فازدادت بريقا وتالقا، وهي تسيل على الارض الحرة الطيبة الكريمة، لتنبت رجالا اشداء، رحماء بينهم، اسودا على الاعداء... وتعفنت المياه الآسنة لتحوي من دود الارض وعفونتها، خارج خارطة القلب العربي الواحد.

لقد تعلم العراقيون درسا رائعا في المحبة والاخوة، اذ سكن اخواننا الانقياء في سويداء القلب، فلم تعد لنا حيلة سوى محبتهم محبة عظيمة، فلا ارتياب مع الحب العظيم، ولا شرط مع اعتمار القلب بهم.

اسالوا القلب العربي الزاهي عن شروط الاخوة والصدق، سيحزن حتما اذا سالتموه هذا السؤال، وربما يغضب، ولن يستطيع مسك نفسه عن البكاء،فالاخوة في هذا القلب الواحد، اكبر من كل الاعتبارات والاعراف الدبلوماسية.

من ينصف الرجل ؟

مشاكل اجتماعية تلعب فيها المراة العربية دورا كبيرا.

المخرجة نادية حمزة كانت اكثر تطرفا من زميلتها . فاسندت في اول سابقة من نوعها في السينما العربية، كل الادوار في فيلمها الجديد (دموع التماسيح) للنساء فقط . ولولا ان كاتب القصة والسيناريو رجل - وهو يسري الابياري - لكان الفيلم نسائيا مئة بالمئة .

تقول مخرجة سينما المراة - وقد لقبت كذلك لتحيزها الشديد للمراة في افلامها (ملف المراة)، (حقد امراة)، (امراة للاسف)، (قسوة امراة) - تقول في تجربتها هذه : (الفيلم يعالج مشكلات ١٤ امراة دفعة واحدة، ولاحاجة تذكر للرجل في سياق الاحداث .. فاستغنينا عن العنصر الرجالي).

الغريب انه وسط هذه الموجة النسائية . لم يتجرأ منتج واحد على تقديم فيلم ينصف فيه الرجل، والسبب ان اكثر من ثلاثة ارباع المشاهدين، وهم من النساء قد يقاطعن مثل هذا الفيلم .



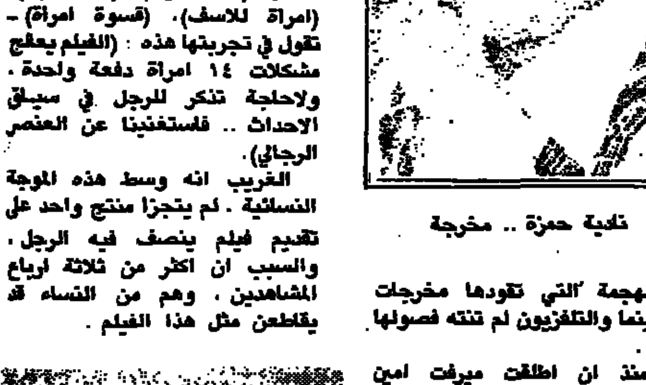
نادية حمزة .. مخرجة

الهجمة التي تقودها مخرجات السينما والتلفزيون لم تنته فصولها بعد .

فمنذ ان اطلقت ميرفت امين صرختها في فيلم (اسفة ارفض الطلاق)، الذي صور تسلط الرجل في العلاقة الزوجية وطالب بلجم يده عن التحكم المطلق في مصير الزواج والزوجة . والافلام التي تصور ظلم الرجل للمراة تغزو الشاشتين الصغيرة والكبيرة .

وفي هذا الاطار تصور المخرجة ايناس الدغيدي فيلم (امراة واحدة لاتكفي) بطولة يسرا واحمد زكي وسماح انور وعفاف شعيب . الفيلم كما يقرأ من عنوانه . يتناول عقلية الرجل الشرقي الذي لاترضيه امراة واحدة . فيحاول الجمع بين عدة نساء : المثقفة وربة البيت غير المتعلمة ويفترض فيهن جميعا ان يخلصن له .

ايناس التي قدمت من قبل (التحدي) لنبيلة عبيد تؤكد انها لاتتعصب لبنات جنسها كما يبدو للبعض، وانما هي تحاول معالجة



سيرة ذاتية لممثل عالمي

● وقع الممثل العالمي ميكي روني ... كتابة سيرته الذاتية التي ... عاما في عالم الاستعراض ... وعلاقات عمل مع نجوم الفن امثال مارلين مونرو وجودي جارلاند وغيرهما ... وميكي روني ولد في عام ... بدأ التمثيل وهو في السادسة ... واخذ نجمه يلمع في عام ١٩٣٨ ... عندما حصل على جائزة اوسكار ... التمثيل ولاسهامه في ... على الشاشة وفي ١٩٤٨ اسس شركة لانتاج الافلام تعرضت للافلاس الا انه حقق نجاحا كبيرا كممثل واستمر على هذا الحال حتى عام ١٩٨٧ عندما اعلن اعتزاله .

كريستوفر هيدنكتن في بغداد

يزور بغداد هذه الايام الموسيقار الانكليزي العازف والملحن كريستوفر هيدنكتن بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني ولاول مرة ليقدم حفلين موسيقيين . الاول في قصر الثقافة والفنون في ساحة الميدان في الثامن عشر من شباط الجاري يليه حفل اخر في اليوم التالي وفي قاعة المجلس البريطاني ويبدا كلاهما في الساعة الثامنة مساء .

وفي الحفلين يعزف كريستوفر هيدنكتن منهاجا فريدا يضم في نصفه الاول ثلاث روائع من الموسيقى الكلاسيكية التي عرفها البيانو وقد لحن الاولى الموسيقار موزارت في الفترة الاخيرة من حياته وهي (اداجيو) سي مينور تسلسل ٥٤٠ وقد وضع فيه ثقل عبقريته في موسيقى حالمة حيث الاسلوب القادم من القرن التاسع عشر والموسيقى الرومانسية .

وهناك ايضا سوناتة للبيانو من شباب بيتهوفن وهي بسلم ره ماجور والثالثة من تسلسل ١٠ السوناتة التي سبقت (الحزينة) (باثيتيك) وتعد من تحف الموسيقى الخاصة بالبيانو . ويختتم الموسيقار والزائر منتصف منهاجه بيولونيز - فنتازي فريد بتسلسل ٦١ والذي لحنه شوبان قبيل وفاته اي قبل مئة واربعين عاما والذي تخطى به لون (البولونيز) البطولي واطلق العنان لمخيلته ليبدع موسيقى خلدت اسمه مع عظماء الرجال .

والنصف الثاني لامسية بغداد الموسيقية يحوي نماذج متنوعة لموسيقى كتبت في قرننا العشرين من ايامه الاولى ابتداء من موريس رافيل الذي صاغ فالزاته العاطفية عام ١٩١١ الى بركلي وبرتن واخيرا للعازف نفسه (خمسين) التي الفها علم ١٩٨٦ ويصادق عزفها لاول مرة في بغداد .

وكريستوفر هيدنكتن خريج الاكاديمية الملكية للموسيقى في لندن وحامل جائزة ليونارد بوروبك لخير موسيقار عازف في العلم .. وقد قدم الكثير من الحفلات الموسيقية في بلاده وفي اوربا ووسط امريكا وجنوبها وقد طاف أقطارا اسيوية وافريقية عام ١٩٨٦ عازفا ومحاضرا عن موسيقى البيانو قديما وحديثا وقد سجل العديد من المقطوعات الموسيقية للاذاعة والتلفزيون وظهر في عدد من الافلام التلفزيونية التي شوهدت في اقطار عديدة بالاضافة الى بلاده .

ورغم حياة فنية وعزف متواصل في ارقى مجال موسيقي منفرد درس هيدنكتن في جامعة اوكسفورد العزف على البيانو والتاليف كما وصدر له العديد من الكتب التي تتناول اصول الموسيقى عمليا ونظريا . قرر البعض منها في تدريس الموسيقى في عدد من المدارس والكليات والجامعات في انحاء عديدة من المعمورة .

حمدي قدوري

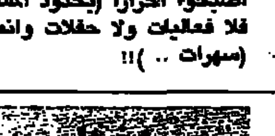
اخبار

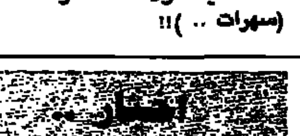
● احمد نعمة، جعفر الخفاف، ونزار جواد يشتركون مرة اخرى في تقديم اغنية (ماخدعك) للمشاركة في استفتاء الشباب الذي تنظمه نقابة الفنانين بالمشاركة مع مكتب الرافدين للتسجيلات .. ويشترك في هذا الاستفتاء بالاضافة الى احمد نعمة كل من الفنانين كاظم الساهر، علي جودة، فريدة محمد علي، كريم حسين وكريم محمد ..

ويذكر ان احمد نعمة، جعفر الخفاف ونزار جواد اشتركوا في تقديم اغنية (آن الاوان) التي فازت بالجائزة الاولى في استفتاء النجوم الذي نظمته مؤخرا نقابة الفنانين العراقيين .

● شيبوب المغامر، فلم جديد من افلام الدمى والرسوم المتحركة تقوم دائرة السينما والمسرح بانتاجه .

الفلم موجه للاطفال، قصة وسيناريو وحوار د. مالك المطلبي واخراج رضية التميمي .



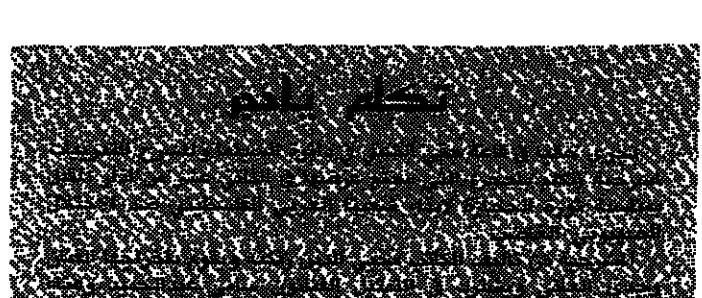




اول مسرح للطفل في بغداد

● صباح الخميس المقبل تفتتح دائرة الفنون الموسيقية اول مسرح للطفل في العراق وذلك في مكتبة الطفل العربي ..

تقدم على خشبة هذا المسرح ولمدة يومين فعاليات موسيقية ومنوعات خاصة يؤديها الاطفال .. والتي ستنتظم اسبوعيا وسيكون الدخول اليها للاطفال فقط .





كاريكاتير







عامر رشاد

٦٧ عملية جراحية لهذه الطفلة الرائعة !!

كيرستي لوسن التي تبلغ التاسعة من عمرها والتي اجريت لها ٦٧ عملية جراحية خلال سنوات عمرها، عاشتها بالم مستمر وعلاجات طويلة في المستشفى، ولكنها رغم ذلك فهي تمارس بنشاط امتطاء الخيول والدراجات الهوائية والرقص، الامر الذي أهلها الحصول على ثلاث جوائز في الشجاعة .

قضت هذه الفتاة السنتين الاوليتين من حياتها في المستشفى بسبب قلبها الواقع في الجهة الخطأ ولاديا بالاضافة الى وجود ثقب في المريء وتشويه في الرئة والاذن اليمنى مع فقدان الاذن الثانية .

وبالاضافة لكل ذلك فقد بدأ عمودها الفقري بالانحناء عند بلوغها الثالثة من عمرها، واجريت لها اخطر عملية في تصحيح مشكلة في الامعاء وهي في الثامنة من عمرها .

ونتيجة لنشاطها المستمر وحيويتها المتواصلة فقد حصلت مؤخرا على جائزة الجدارة لنجمة الفتاة القائدة وجائزة برندو للانتصار على المحن وجائزة الشجاعة لاطفال التلفزيون .

وتصفها مدرستها على انها فتاة مرحة تملك شجاعة الاسود . وكل همها عند عودتها الى الدراسة بعد عملية جسيمة هو اللحاق بزميلاتها في الدراسة وتعويض ما فاتها، انها فتاة رائعة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان .

اما بالنسبة لعائلتها - الوالدة بريندا (٥٠ سنة) والوالد دوغلاس (٥٠ سنة) والأخت ساره (٢٠ سنة) - فقد عانوا الكثير من الالام وخاصة في عملية ابنتهم الاخيرة . فتقول الوالدة : « لقد اخبرنا الاطباء بانها من اخطر العمليات التي كان يحتمل فقدانها خلال اجرائها، وكانت المرة الاولى في سلسلة العمليات التي اجريت كيرستي ونحن نواجه وجها لوجه خطورة موتها » .

ولكن كيرستي عبرت هذه العملية بنجاح، وعادت الى لياقتها البدنية السابقة بقوة الارادة التي تحملها وتصميمها على الشفاء . وتتذكر الوالدة الماضي الذي تعرضت به هذه الطفلة كما تعرضت عائلتها الى الضغوط والآلام المستمرة فتقول :

« اكتشف الطبيب بعد ولادتها مباشرة انسداد في اعلى امعائها التي كانت اقصر من الطول الاعتيادي مع وجود ثقبين في قصبتها الهوائية . نقلت على اثرها الى المستشفى « وكان اول اجراء قاموا به هو مد انبوب الى معدتها تتغذى به . وسد الثقبين اللذين كانا من الرقة الى درجة ينشقان مباشرة بعد العملية . الامر الذي الجاهم في النهاية الى اجرائها اربع مرات » .

وتصف اختها ذلك بقولها : « بلغت كيرستي الخامسة من عمرها وهي لا تعرف الا ١٠ كلمات فقط، لذلك اضطررنا الى معالجتها عن طريق طبيب مختص اخر في مثل هذا المجال . ولكن المصيبة الكبيرة قبل اعياد ميلاد عام ١٩٨٧ عندما اصيبت كيرستي بنزيف حاد نقلناها على اثره الى المستشفى، وقد استغرق الاطباء في تشخيصها اسبوعا كاملا . ولكن والحمد لله وعلى الرغم من خطورة العملية فقد شفيت اختي بسرعة خارقة . وعادت الى مدرستها لتعوض ما فاتها وبسرعة ايضا تتناسب مع سرعة شفائها » .

كيرستي

وهي طفلة في المستشفى